"في الأنوار" غداً

"التعليم المهني في لبنان"

تحقيق يهم الشباب اللبناني

الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٣٥

Beyrouth □ 17 Octobre 1988 □ 30e Année □ No. 9935



النواب في "الشرقية" متمسكون بمقاطعة جلسة الغد

عون قرر إرسال موفدين إلى الخارج والحص يطالب بـ"مبادرة عربية" لإنقاذ لبنان

صفير التقى جعجع وبري في دمشق وتعزيزات سورية في الضاحية

قبل ٢٤ ساعة من الجلسة التي دعا اليها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني غدا في ساحة النجمة، تبدو كل الطرق مقفلة في وجه اي حل، يحول دون وقوع الفراغ في الرئاسة الثانية. وقالت مصادر نيابية ان مصير الجلسة سيكون كمصير الجلسات السابقة، انطلاقا من الموقف المتخذ من «النواب المسيحيين» بمقاطعة اية جلسة تعقد في المقر القديم للمجلس.

وحتى ساعة متقدمة من الليلة الماضية، لم يتضح مكان الاجتماع النيابي الذي المح اليه امس الاول نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر، لدى مغادرته بكركي. وقال عدد كبير من النواب، ان مصير هذا الاجتماع يمكن ان يتقرر اليوم، اذا كانت ثمة نية لعقده، لانهم لم يتبلغوا باية دعوة اليه. وذكروا ان المواقف معروفة، لان النواب في «الشرقية» مواقفهم معروفة ومعلنة بعدم الذهاب الى ساحة النجمة.

واعربت اوساط نيابية عن اعتقادها بان اجتماعا نيابيا سيعقد خلال الايام المقبلة في منزل النائب كاظم الخليل وبعيد دخول المجلس النيابي مرحلة الفراغ على صعيد رئاسته، حيث سيلعب النائب الخليل دور الدعوة الى جلسة انتخاب الرئيس الجديد بصفته رئيسا للسن. وسيتم خلال هذا الاجتماع البحث في صيغة تؤمن الحفاظ على الحد الادنى من وحدة المجلس النيابي وكيفية الاسراع في انتخاب رئيس له يقوم بالدعوة الى اجراء الانتخابات الرئاسية.

وتوقعت الاوساط ان يصدر عن المجتمعين بيان يؤكد على دور النائب الخليل تاركا له تحديد الظروف وتقدير ملاءمتها للتحرك المناسب.

في غضون ذلك، تابع العماد ميشال عون معالجة الوضع في ضوء المخاطر المحدقة بوحدة البلاد. وعلم امس انه قرر مواصلة تحركه لشرح القضية اللبنانية، وانه سيبادر خلال الاسبوع

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في احداث الاسبوع

قصة الازمة مع السفير الاميركي

ابي اللمع يوجه اليوم رسالة الى ماكارثي لايداع الخارجية نسخة عن اوراق اعتماده

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(الهدف الرئيس في السياسة والحكم هو ان تخلق الصداقة بين اعضاء المدينة - ارسطو).

اولى الاولويات...

بقلم الياس ربابي

من النزاع والصراع حول انتخاب الرئيسين: واحد للجمهورية، وثان لمجلس النواب.

الى تباري المرشحين في الانطواء، والانكفاء، بعدما «صح الصحيح وانقطع الرجاء».

مروراً «بالعجقات» القائمة وغير القاعدة هنا وهناك وهنالك.

وبالاخذ والرد لا يكادان يبلغان نقطة النهاية حتى يعود الى نقطة البداءة، وهما يرويان «حكاية ابريق الزيت» الجديدة: حكاية الاتفاق الانتخابي بين الاميركي والسوري «لتعيين» رئيس لبنان الغد.

وبهبات الاهتمام على اعلى المستويات، تخصنا به الدول الكبرى، والاقل كبراً، بالاضافة الى الامم المتحدة، ومجلس الامن، والجامعة العربية (ما غيرا!...).

وبتحركات السفراء بين «لبنانيي الشرق ولبنانيي الغرب»، وكاننا عدنا الى زمن المتصرفية ودور القناصل فيها...

وبدوران «طواحين الحكي» في اوساط «الحكواتية» من سياسيين، ومنظرين، وطارقي حصى، وضاربين بالرمل... بدوران الطواحين اياها دوراناً صاروخياً، كوكبياً، اي منه دوران «كوسموس وديسكوفير» وهما في ذروة الانعتاق والانطلاق...

هذه جميعها موضوعات شاغلة، ومقلقة، تستدعي بالحاح ان تعالج، ويعنى بها عناية الجد والمضاء.

الا ان، ثمة، موضوعاً رئيساً، ثابتاً، كان، ولا يزال مما يجب تقديمه بين اولويات الاهتمام والتعاطي، عنيت: موضوع المواطن فيما يعانيه، ويخشاه، ويشكوه، ويحتاج اليه في مجالات الرعاية والحماية والوقاية.

هذا المواطن، من له؟... بعد سنوات حكم اللاحكم، والفراغ، والضياع؟

* * *

المواطن الذي يعيش في ظل «اروع وحدة» قسر، وعسر، وقهر - وكنف «اعظم مساواة» في اهمال واغفال: سواء أكان مسيحياً ام مسلماً، يمينياً ام يسارياً، كبيراً ام صغيراً، غنياً ام فقيراً، في منطقة شرقية ام منطقة غربية، ام في «عموم» المناطق: من محتلة، الى مقتطعة، الى معزولة في خشبات الزيار، او وراء اسوار الحصار.

المواطن المدعوس، والمعوس تحت اقدام شتى الطواغيت المختلفي السحن والوجوه، المتعددي الاسماء والالوان والفصائل، المتفوقين في «تقنيات» ارتكاب المظالم، واتيان الغلاظات والسماجات.

المواطن - الضحية، و«المتروك لحاله» تحت رحمة الارهاب والاضطراب، في قبضة الخراب والعذاب، يكابد فقدان اسباب الراحة والارتياح، يتوجع من استبداد المتسلطين و«المسلطنين»، ويصرخ شاكياً وليس من يسمع، او ينجد...

* * *

... هذا المواطن، الم يحن الوقت ليكون له من يفكر فيه، ويلتفت اليه، ويهتم بالتخفيف من الامه وهمومه - وما اكثرها، وما اشد ثقلها! - ولو في الحد الادنى الممكن تيسيره؟

جميل وواجب ان نتنبه الى سياسة ريغان وغورباتشوف وامتداداتها العالمية والاقليمية والمحلية.

جميل وواجب ان نبقى مستمري السهر والحذر ازاء ما يُخطط لحرب انغولا، وصراع البيض والسود في افريقيا الجنوبية، والحد من وفرة التناسل في الهند.

جميل وواجب ان نتتبع عن قرب وبعد مفاوضات جينيف لنزع السلاح، واخبار استئناف العلائق الدبلوماسية بين ليبيا والتشاد، وتطورات الحرب الايرلندية في يوبيلها الفضي.

جميل وواجب الا تفوتنا اي شاردة او واردة من اقوال «مصرحجية» السياسة، على الرغم مما يضج فيها من سقم، وعقم، وسخف، وتعنفص (ادعاء) وابتهار (بهورة) وكلام زخوري (فيه تكبير وتوعد).

* * *

كل هذا جميل وواجب. وما لا يقل عنه جمالاً ووجوباً هو ان نخص المواطن - اي الشعب - بما هو حق له واستحقاق في باب العمل على إشعاره بشيء من الانفراج والفرج.

ان واقعه، على الارض، على الطبيعة، اقنعه حتى الآن بانه «متروك» - بل عفواً: في غابة ذئاب الترويع والاستغلال والافتراس، وليس له من يحميه من عدوان معتد، او يمكنه من الظفر بخدمة من الخدمات الضرورية، كالحصول على ماء وكهرباء، او مكافحة غلاء، او السير في طرق وشوارع دون حفر وخنادق، او استنجاز معاملة في دائرة - مطلق دائرة رسمية - دون دفع الجزية والخوة «لفاتحي الجوارير والجيوب».

وكثيراً ما يستغرب، في عودة الى الذات، كيف انه لا ينكب بادهى مما هو منكوب به ما دام «الجو العام» كان جو انعدام اي حصانة تحصن، واي ضمانة تضمن.

* * *

هكذا كانت الحال حتى امس القريب، والامل في تداركها، وفي اصلاح ما فسد، وساء، واساء فيها معقود على الحكومة الجديدة.

ويبعد عنا ان نعتقد ان التدارك والاصلاح سهلان، قريبا التناول، يتجزان «بكبسة زر» - بعدما ارتفعت المشكلات، والاوزار،

(البقية على الصفحة ٩)

طلاس: المؤامرة في لبنان ستفشل

القليبي يصل الى دمشق للبحث في الازمة اللبنانية

قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس، ان المؤامرة على لبنان ستفشل مؤكدا استمرار الدعم السوري اللامتناهي لهذا البلد حتى يتم تحرير جنوبه من الاحتلال الصهيوني.

واكد طلاس في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس القوى الجوية ونقلته وكالة الانباء السورية (سانا) ان المؤامرة ستفشل، وان المتآمرين على شعوبهم سينالون العقاب واضاف ان لبنان سيبقى عربي الوجه واليد واللسان، وان التعاون المتبادل والدعم اللامتناهي سيستمر حتى يسترد عافيته ويحرر جنوبه من الاحتلال الصهيوني.

وقال اخيرا ان سوريا تواصل الاستعداد على طريق تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني لمجابهة التحديات والتصدي للمؤامرة التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية مشيرا الى ان ما يدور على الساحة اللبنانية، هو احدى حلقات هذه المؤامرة التي استهدفت وجود لبنان ارضا وشعبا من اجل تقسيمه وفرض الاستسلام عليه.

علم من مصدر رسمي ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وصل مساء امس الاول الى دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين بشكل خاص الوضع في لبنان.

واكد القليبي الذي كان في استقباله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه سيجتمع مع الرئيس حافظ الاسد وتمنى ان يفتح (هذا اللقاء) افاقا للعمل الايجابي في لبنان.

واضاف ان العمل الايجابي اصبح ضرورة ملحة ينادي بها كل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وذلك في سبيل استقلال لبنان ووحدة شعبه وسيادته على كامل اراضيه مشيرا الى ان زيارته التي لم تحدد مدتها تاتي في ظروف

(البقية على الصفحة ٩)

مصر تواجه الخطر في الجنوب

الجراد الصحراوي يغزو السعودية على جبهة طولها ٦٥٠ كيلومترا

قال مسؤولون ان اسرابا من الجراد الصحراوي تمتد على جبهة طولها ٦٥٠ كيلومترا بدات في غزو المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤولون من مركز ابحاث الجراد ومقره جدة في مطلع الاسبوع الحالي ان غزو هذه الحشرات الشرهة قد يكون اسوأ غزو من نوعه منذ ٢٠ عاما وقد يلحق اضرارا بالمحاصيل.

وقال مسؤول بالمركز انه توجد اسراب كثيرة من الجراد في المنطقة. واضاف قوله ان هذه الاسراب بدات الوصول الى المملكة السعودية يومي الاربعاء والخميس الماضيين من السودان واثيوبيا.

واضاف قوله انه غزو مكثف للغاية وان الجراد يغطي المنطقة باسرها.

ومضى يقول ان المركز يبذل قصارى جهده في محاولة لمنع وصول الجراد.

ولكنه قال انه في حالة استمرار قدوم اسراب جديدة على البلاد فقد تلحق بعض الاضرار بالمحاصيل الزراعية.

ويستعد المسؤولون السعوديون كل صيف لقدوم اسراب الجراد التي وصلت اعدادها الى مستويات وبائية في القارة الافريقية.

وقال مسؤولون ان اسراب الجراد وصلت الآن الى معظم سواحل السعودية على البحر الاحمر المعروفة باسم سهول تهامة حيث تمتد المنطقة المصابة بالجراد ٣٥٠ كيلومترا شمالي ميناء جدة و ٣٠٠ كيلومتر جنوبيه.

ويخشى المسؤولون ان تصل اسراب الجراد بسهولة الى السلاسل الجبلية القريبة وجنوبا الى ميناء جيزان وبريدة.

وقال مسؤول سعودي ان ثمة خطرا

(البقية على الصفحة ٩)

ايفرين يصل الى المانيا الغربية وسط احتجاجات يسارية على الزيارة

بدا الرئيس التركي كنعان ايفرين امس اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس تركي الى المانيا الغربية منذ ١٨ سنة في حين ارتفعت اصوات المعارضة اليسارية في المانيا الغربية احتجاجا على هذه الزيارة.

وكان الجنرال ايفرين الذي يامل من المانيا الغربية وحسب مصادر ديبلوماسية دعم طلب تركيا بالانضمام الى المجموعة الاوروبية قد وصل الى مطار كولن - بون. وسيقوم الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسزاكر باستقبال ايفرين اليوم وسط المراسم الرسمية.

ويلتقي ايفرين ايضا خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام الى المانيا الغربية حيث يعيش ١،٥ مليون تركي المستشار هلموت كول واعضاء اخرين من الحكومة ورئيس البوندستاغ (البرلمان الفدرالي) فيليب يننغر.

وفي بيان نشر امس شجب حزب الخضر (البيئوي السلمي وهو حزب برلماني معارض) بشدة زيارة الرئيس ايفرين واخذ على فون فايتسزاكر (مسيحي ديموقراطي) دعم النظام التركي.

وفي مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» التي تصدر اليوم نفى ايفرين اتهامات التعذيب الموجهة الى قوات الامن في بلاده معترفا بوجود سوء معاملة في بعض الحالات المنفردة كما في كل بلد.

وطالب ايفرين في المقابلة بعدم وضع عراقيل في وجه العمال الاتراك المهاجرين في المانيا الغربية الذين يرغبون في

(البقية على الصفحة ٩)

مقال داود الصايغ

(الصفحة ٥)

مقتل فلسطيني برصاص الاسرائيليين

بيريز يتعهد بالسعي لعقد المؤتمر الدولي اذا فاز "العمل"

بيريز يتحدث امام «رابطة الصحفيين الاجانب» (رويتر)

تعهد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس بان يكون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في مقدمة اولوياته اذا فاز حزب «العمل» الذي يتزعمه في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اول تشرين الثاني المقبل.

ولكن بيريز تجنب الرد على اسئلة بشان ما اذا كان سيتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او سيسمح باجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث قتل اكثر من ٣٠٠ فلسطيني في الانتفاضة التي اندلعت منذ كانون الاول الماضي.

واكد بيريز في كلمة القاها خلال مادبة غداء اقامتها «رابطة الصحفيين الاجانب» تاييده لاقتراح اميركي بعقد مؤتمر سلام يكون بداية لمحادثات مباشرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

وتعارض كتلة «ليكود» اليمينية بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء اقتراح المؤتمر الدولي.

واضاف قوله: اول شيء اعتزم فعله اذا انتخبت رئيسا للوزراء هو العودة الى تلك المبادرة ودعوة الولايات المتحدة والاردن والفلسطينيين مع اطراف اخرى في النزاع لعقد مؤتمر دولي باسرع ما يمكن.

ويبدو ان بيان شمعون بيريز الذي اعد سلفا يترك الباب مفتوحا لاحتمال اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي حيث

(البقية على الصفحة ٩)

الحسن: اتحاد كونفدرالي مع الاردن

عبد المجيد: القرار ١٨١ شهادة ميلاد لدولة فلسطينية

صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ في العام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية يمكن ان يشكل «شهادة ميلاد لدولة فلسطينية».

اضاف عبد المجيد في تصريح للصحافيين بعد لقائه الرئيس حسني مبارك ان «اسرائيل تعتبر هذا القرار شهادة ميلاد لها فلماذا لا يكون شهادة ميلاد لدولة فلسطينية».

ومضى يقول ان العرب كانوا يرفضون خطة تقسيم فلسطين لكنهم «يعتبرون بعد ٤١ عاما ان هذا القرار يشمل نقاطا ايجابية لانه يضفي شرعية دولية على اقامة دولة عربية» في فلسطين.

وردا على سؤال حول الصعوبات التي قد تنجم عن رسم الحدود بين الدولتين اشار عبد المجيد الى ان الامر لا يتعلق بمسالة رسم الحدود «بل بشرعية اقامة كيان فلسطيني».

ورحب عبد المجيد في هذا الصدد باشارة الى قرار التقسيم صدرت عن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب.

من جهة اخرى اشار الوزير المصري الذي التقى امس الاول مستشار ياسر عرفات السياسي هاني الحسن الى وجود «تنسيق كامل بين مصر والفلسطينيين» موضحا ان اللقاءات بين مبارك وعرفات عززت هذا التنسيق. وكان عرفات زار مصر مرتين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

ونقلت الصحف المصرية امس عن الحسن قوله ان هناك «تطورا مهما في

(البقية على الصفحة ٩)

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يتحفظون على اجتماع بعرفات

اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية امس على ان الوقت غير ملائم لعقد اجتماع مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وناقش الوزراء الاثنا عشر في اجتماع غير رسمي اقتراحا لزعامة منظمة التحرير الفلسطينية باعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

وقال وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس في مؤتمر صحفي بعد ان راس الاجتماع الذي عقد بشمال اليونان «اننا بالتاكيد مستعدون لمواجهة وضع سياسي جديد قد ينشا».

ولكن خلافات واضحة ظهرت بين دول المجموعة بشان مدى الحماس الذي يجب ان يكون عليه رد المجموعة على الدولة الفلسطينية التي من المتوقع ان يعلن المجلس الوطني الفلسطيني انشاءها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقد دعت المجموعة الى اشراك منظمة التحرير في محادثات احلال السلام بالشرق الاوسط ولكن حكومات كثيرة بالمجموعة ترفض التعامل مع السيد عرفات الا بعد ان تتخلى منظمة التحرير عن استخدام العنف في مواجهة اسرائيل وتقبل حق الدولة اليهودية في الوجود.

وتحتفظ اليونان بعلاقات اكثر ودا مع منظمة التحرير عن شريكاتها بالمجموعة وقال السيد بابولياس ان مسالة توجيه دعوة الى الزعيم الفلسطيني لم تحسم

(البقية على الصفحة ٩)

ترمز الى حرارة العلاقات بين البلدين

هرتزوغ اليوم في باريس في اول زيارة لرئيس اسرائيلي

يقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اليوم باول زيارة رسمية يقوم بها رئيس اسرائيلي لفرنسا مظهرا ان العلاقات بين اسرائيل واوروبا لا تزال وثيقة على الرغم من انتقاد اسلوب مواجهة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية.

وسيقوم هرتزوغ برحلة الى شاطىء نورماندي الذي هبط عليه كجندي بريطاني منذ ٤٤ عاما اثناء الحرب العالمية الثانية وسيزور معبدا يهوديا اقامه جده في باريس.

وقال خبراء في وزارة الخارجية ان الزيارة ترمز الى حرارة العلاقات الاسرائيلية الفرنسية على الرغم من الخلاف الذي نشب في الاونة الاخيرة بسبب اجتماع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ستراسبورغ.

وكانت اسرائيل قد ضغطت بقوة لمنع عقد هذا الاجتماع الذي وصفه رئيس الوزراء اسحق شامير بانه يبعد السلام اكثر.

وكانت فرنسا التي تقيم حوارا مع منظمة التحرير قد انتقدت بشدة استخدام اسرائيل للقوة والاعتقال دون محاكمة والطرد لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولكن تحت حكم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يصفه اصدقاؤه بانه من المعجبين باسرائيل والثقافة اليهودية اصبحت العلاقات اكثر ودا من اي وقت مضى منذ فرض الرئيس الاسبق شارل ديغول حظرا للاسلحة على اسرائيل اثناء حرب علم ١٩٦٧.

وقد لعبت فرنسا دورا رئيسيا في تسليح اسرائيل في الخمسينات واوائل الستينات بمساعدتها في تنفيذ برامج نووية وفضائية ولكن في السبعينات مالت باريس تجاه الدول العربية.

وقال مساعدون لهرتزوغ للصحفيين انه يامل بان يقدم اثناء زيارته التي ستستغرق خمسة ايام صورة اكثر توازنا لاسرائيل من صورتها كقوة احتلال وهي الصورة التي سادت منذ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول الماضي.

وقد وجه هرتزوغ الذي لا يتمتع بسلطات سياسية تذكر انتقادا شديدا لوسائل الاعلام الغربية لاسهابها في تغطية الانتفاضة واتهمها بانها تكيل بمكيالين.

وقد سارع مسؤولون اسرائيليون الى

(البقية على الصفحة ٩)

عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة

الجزائر: جلسات مغلقة للمحاكم رغم الاعلان عن تعليقها



جزائرية ترافق طفلها الى المدرسة (ا ف ب)

تلامذة يعودون الى جامعة هواري بومدين (ا ف ب)

ذكر عدد من المحامين ان جلسات مغلقة عقدت امس لمحاكمة خمسين متظاهرا ضبطوا بالجرم المشهود. وذلك رغم الاعلان رسميا عن تعليق المحاكمات.

من جهة اخرى افاد المحامون ان عمليات التوقيف استمرت امس الاول في العاصمة. وتابعت المصادر ان بعض الموقوفين المقنعين تعرفوا الى رفاقهم الذين يفترض انهم شاركوا في الاضطرابات. وكان الجنرال ماسو استخدم هذه الوسيلة عام ١٩٥٧ اثناء معركة الجزائر العاصمة. ويطلق عليها الجزائريون اسم بو شكارة او الرجل المقنع.

واشارت المصادر نفسها الى ان قضاة المحكمة الاصلاحية في العاصمة عقدوا جلسات في عدد من القاعات من اجل محاكمة اكبر عدد ممكن من المتهمين دفعة واحدة. ولم ترد اي معلومات حول الاحكام. ويقول المحامون ان القضاة قد يتداولون قبل اعلان الاحكام. واضافوا ان محامين معينين من قبل المحكمة يتولون الدفاع عن المتهمين.

وكان قصر العدل في العاصمة مغلقا امام المواطنين. ولم يكن يدخله سوى المحامين عبر بوابة صغيرة خلف المبنى. وكانت الشرطة ترد بانتظام جميع اقارب المتهمين واهليهم الذي كانوا يحاولون الدخول من الباب الرئيسي شبه المفتوح.

من جهة اخرى افاد بعض اقارب المتظاهرين ان عشرين متظاهرا تراوح اعمار غالبيتهم بين ١٧ و ٢٠ عاما مثلوا امس امام محكمة شراقة (قرب العاصمة) بتهمة التعدي على الممتلكات العامة والخاصة اثناء التظاهرات الاخيرة. وكانت اجسامهم تبدو هزيلة وثيابهم وسخة ووجوههم يعلوها الغبار وكان بعضهم حافي القدمين.

واوضح الاقارب ان هؤلاء الشبان احتجزوا اما في القبة وهي الصالة الرياضية المغلقة في ملعب ٥ تموز على مقربة من المحكمة او في مزرعة قرب سد حميز شرق الجزائر العاصمة.

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الدفاع النرويجي في بغداد

هولست ينتقد انتشار الصواريخ في الخليج وبرنامج اسرائيل النووي

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الدفاع النروجي يوهان يورغين هولست وصل بعد ظهر امس الى بغداد على راس وفد من بلاده في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى العراق.

وعند وصوله الى بغداد صرح هولست ان الهدف من زيارته الى العراق الاطلاع على وضع الوحدة النروجية التي تشكل جزءا من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفة الاشراف على وقف اطلاق النار بين البلدين الذي بدا العمل به منذ اب الماضي.

واضاف ان اللقاءات التي سيقوم بها مع المسؤولين العراقيين ستتناول مفاوضات السلام التي تجري بين بغدادا وطهران لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ينص على تسوية النزاع بالتفاوض.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي في الكويت ان هولست قام قبل ذلك بزيارة الى الكويت استمرت يومين حيث تباحث مع كبار المسؤولين الكويتيين لاسيما وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد في وسائل تطوير العلاقات بين البلدين في المجال العسكري.

وفي الكويت قال وزير الدفاع النرويجي امس ان الامم المتحدة تقوم بتجميع قوة من طائرات الهليكوبتر والطائرات الخفيفة للمساعدة في مراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وانتقد السيد هولست الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط انتشار الاسلحة الكيميائية والصواريخ المتوسطة المدى في الخليج ودعا اسرائيل الى تقديم ما يثبت تاييدها للقيود الدولية المفروضة على انتشار الاسلحة النووية.

وتشارك النرويج بنحو ١،٠٠٠ جندي في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط منهم ١٥ في مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المحدة

(البقية على الصفحة ٩)

نظام الحصص محور الاجتماع

وزراء بترول التعاون يبحثون سبل زيادة اسعار النفط العالمية

اجتمع وزراء بترول دول مجلس التعاون الخليجي الست في الرياض امس لبحث سبل زيادة اسعار النفط العالمية. وتنتج الدول الست خمس انتاج العالم غير الشيوعي من النفط الخام.

وقال تاجر نفط في الخليج ان التجار يتوقعون ان يتفق الوزراء الستة على سياسة يمكن ان تفضي الى اتفاق جديد بشان حصص الانتاج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ليحل محل اتفاق عام ١٩٨٦ بشان الانتاج والاسعار.

ويتالف مجلس التعاون الخليجي من الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وهي اعضاء «في اوبيك» والبحرين وسلطنة عمان وهما من غير اعضاء «اوبيك».

وقد ادت وفرة المعروض من النفط في السوق الى هبوط اسعاره في السوق الفورية لادنى مستوى لها منذ عامين.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان السعوديين يحاولون على ما يبدو توحيد صفوف حلفائهم في الخليج لتاييد سياسة تمكن «اوبيك» من رفع حصص انتاج بعض اعضائها.

وقال محلل في الخليج ان كل دول الخليج ولا سيما الكويت ودولة الامارات تريد حصص انتاج اكبر وقد تتفق على تقديم اقتراح لاوبيك بابرام اتفاق جديد بشان الحصص.

ويحدد اتفاق عام ١٩٨٦ الحد الاقصى الاجمالي لانتاج كل اعضاء «اوبيك» باستثناء العراق بنحو ١٥،٠٦ مليون برميل يوميا وتتوقع تكهنات بان يصل الطلب العالمي على نفط «اوبيك» الى نحو ١٩ مليون برميل يوميا في العام المقبل.

وقال محللون لشؤون النفط ان سياسة السعودية ترمي الى خفض الاسعار حتى تجبر الضغوط المالية اعضاء «اوبيك» احترام حصص

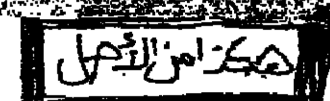
(البقية على الصفحة ٩)

رئيس جيبوتي زار العراق وقابل صدام

قال راديو بغداد ان رئيس جيبوتي حسن جوليد قام بزيارة قصيرة للعراق امس اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين بشان موضوعات ثنائية واقليمية.

وقال الراديو ان الرئيس جوليد هنأ الرئيس حسين على انتصارات العراق في الحرب التي استمرت ثمانية اعوام مع ايران والتي توقف اطلاق النار فيها في ٢٠ اب.

بغداد - ر



التقى السفير البريطاني ورزق واده
صفير: يحاولون تقطيع اوصال لبنان واللبنانيون اليوم اشد تعلقا بالوحدة

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان يتألم ويحاولون تقطيع اوصاله ، لكنه لا يزال يدافع ويقاوم واشار الى كثرة الطاعنين فيه من الداخل والخارج ، مؤكدا ان الطعنات التي تلقاها ستكون ينابيع الخلاص على رغم جميع المراثين المنادين علنا بالوحدة والعاملين واقعا على التقسيم . ورأى ان اللبنانيين اليوم هم اشد تعلقا وتمسكا بلبنان وباستعادة الكرامة الشخصية والوطنية .

راس البطريرك صفير عند التاسعة من قبل ظهر امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريرك في بكركي يعاونه الابوان يوحنا عويس ويواكيم مبارك ، وحضر القداس السفير البريطاني في لبنان السيد الان رامسي والسيدة عقليته والمحامي روجيه اده ، وجمع من المؤمنين .

وبعد الانجيل المقدس القى العظة الآتية :

لينظروا من طعنوا (يو ١٩ : ٣٧) .

يصف يوحنا الانجيلي ، في هذا المقطع من انجيله الذي تلوناه عليكم ، ساعات السيد المسيح الاخيرة . وهو يظهر لنا انه مات على الصليب بين لصين كسر الجنود ساقي كليهما اما هو فلم يكسروا ساقيه بل طعنه احد الجند بحربة في جنبه فخرج منه دم وماء وهذه شهادة شاهد عيان اداها يوحنا عينه وختم المشهد بالاشارة الى نبوءة لزكريا تمت في السيد المسيح الذي تفجرت ينابيع الخلاص من جنبه فاصبح قبلة انظار الناس في كل مكان وزمان وباتوا ينظرون برجاء وطيد الى الذي طعنه الجنود لانه لا خلاص الا به . ونتساءل : لماذا كسر الجنود ساقي كلا اللصين ؟

لماذا طعن الجندي جنب المسيح بحربة ؟

لماذا بات لزاما على الناس ان ينظروا من طعنوا ؟

وانا اذ نحاول الاجابة على هذه الاسئلة ، نسأل الله ان يعطينا ان نشرك ما نتحمله من آلام مع جميع اللبنانيين منذ اربع عشرة سنة في آلام السيد المسيح ، يقينا منا انها ستكون مقدمة لقيامة مجيدة نامل ان ينبلج نورها على لبنان ، بعد سني العذاب والآلام المرة . ويسرنا ان نرحب اجمل ترحيب فيما بيننا اليوم بسعادة سفير بريطانيا العظمى السيد آلان رامسي وقرينته الفاضلة اللذين نشكر لهما مشاركتهما ايانا في الصلاة من اجل السلام في لبنان والعالم .

١ ـ لماذا كسر الجنود ساقي كلا اللصين ؟

معلوم ان السيد المسيح مثل امام محكمتين الاولى روحية والثانية مدنية . وبعد ان لفظ فيه رؤساء المجمع اليهودي حكم الموت اقتادوه الى بيلاطوس الوالي الروماني . ونظر هذا في امره فوجده بريئا ولكن اليهود تهددوه برفع القضية الى قيصر ان هو لم يجارهم في الحكم عليه لكونه ادعى الملك وبالتالي فهو يناهض قيصر (يو ١٨ ، ١٢) فاستسلم لداعي الجبن وقال لهم : خذوه انتم ، وبحسب توراتكم حاكموه (يو ١٨ : ٣١) . واجاز لهم صلبه لان القتل صلبا كان محفوظا للرومان والقتل رجما لليهود . وعلقوه على الصليب مع لصين .

وكان عليهم ان يعجلوا في انزال المصلوبين عن صلبانهم لسببين شرعيين اولاهما لان الشريعة تقضي بدفن المصلوب دونما ابطاء لئلا يدنس الارض على ما جاء في سفر تثنية الاشتراع : اذا وجدت على انسان جريمة حقها القتل فقتل وعلق على خشبة فلا تبت جثته على خشبة بل في ذلك اليوم يدفن لانه ملعون من الله فلا تتنجس ارضك التي اعطاك الرب الهك ميراثا (٢١ : ٢٢ ـ ٢٣) . وثانيهما لان الاحتفال بعيد الفصح كان يبدأ منذ مساء الجمعة ولا يجوز ابقاء الجثث على صلبانها طوال السبت فاستأذن اليهود بيلاطس في تكسير سيقان المصلوبين تعجيلا في القضاء عليهم ليجوز لهم انزالهم ودفنهم . فكسروا سيقان اللصين دون يسوع لانه كان قد مات فصح فيه قول الكتاب : « لن يكسر له عظم » على مثال حمل الفصح .

٢ ـ لماذا طعن الجندي جنب المسيح بحربة ؟

ان سبب الطعن بالحربة هو عينه اعني التأكد من موته . وقد اراد هذا الجندي ان يبالغ في التقيد بالشريعة فانتضى رمحه ووجهه الى جنب المسيح الايمن اي جهة القلب وعاجله بطعنة فسال على الاثر دم وماء . ولم يعد هناك ادنى ريب ان الطعنة في القلب كانت قاتلة وسيلان الدم والماء يدل على ان الذبيحة كانت تامة . وقد راى شراح الكتاب المقدس في الماء رمزا للعماد وفي الدم رمزا للقربان الاقدس . وبالتالي رمزا للفداء . وفي جرح القلب ينبوعا ولدت منه الكنيسة كما ولدت حواء من ضلع آدم الاول . والمسيح هو في نظر آباء الكنيسة آدم الثاني .

ومنذ ذلك الحين والنفوس التقية لا تزال تقف امام هذه الطعنة التي تلقاها السيد المسيح في جنبه فيما تعرض اسراره وتجد فيها ينبوعا لا ينضب من النعم والبركات وقد تمثلت منذ زمن بعيد في عبادة القلب الاقدس . وتعد هذه الطعنة وما نتج عنها من جرح بليغ اقدس ما حمله جسد المسيح من جراح الى حيث هو جالس عن يمين ابيه يريه اياه مدى الابدية وهو ابلغ شفيع بنا لديه .

٣ ـ لماذا النظر الى من طعنوا ؟

النظر الى من طعنوا قول ورد على لسان زكريا النبي وقد تمت نبوته في السيد المسيح وقد جاء فيها : وافيض على بيت داوود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون الي انا الذي طعنوه وينوحون عليه كما يناح على الوحيد . ويتفجعون عليه كما يتفجع على البكر (١٢ ١٠) . وهذا المورد ايضا في سفر الرؤيا القائل : « ها هو ياتي على السحب وسيراه جميع العيون . وجميع الذين طعنوه . وسينوح عليه جميع قبائل الارض . نعم . آمين . (١ : ٧) .

هذه كانت خاتمة حياة السيد المسيح على الارض ترافقها دعوة الى النظر اليه والايمان به والخلاص على يده . فكانه موسى التي كانت تشفي كل ملدوغ ينظر اليها بايمان وتوبة على ما ورد في سفر العدد : فقال الرب لموسى اصنع لك حية وارفعها على سارية . فكل لديغ ينظر اليها يحيا . فصنع موسى حية من نحاس وجعلها على سارية فكان اي انسان لدغته حية ونظر الى الحية النحاسية يحيا . (٢١ ٨ ـ ٩) .

مات السيد المسيح فبدأ بموته عهد خلاص شامل على يد بكر واحد راه اشعيا يتألم ويموت مثل عبد الله المتألم (اش ٥٢ : ١٣ و ٥٣ و ١٣) وينظر الشعب كله الى جسده الدامي نظرة ايمان وخلاص وكان جنبه المفتوح ينبوع خلاص على ما يقول يوحنا الانجيلي عينه : « من جوفه سوف تدفق انهر ماء عين » (يو ٧ : ٣٨) .

ايها الاخوة والابناء الاعزاء .

لقد صور لنا يوحنا الانجيلي خاتمة حياة السيد المسيح على الارض وقد انتهت في غمرة من عذاب والام وهوان ، لكنه ما لبث ان قام قيامة مجيدة . بعد ثلاثة ايام .

لست ادري لماذا اجدني اقابل عفوا بين هذا المشهد الاخير من حياة السيد المسيح هذا المشهد المؤلم من حياة وطننا وكم من وجوه شبه بين المشهدين : عذاب وهوان وموت . المسيح مات ولم يكسر له عظم . ولبنان يتألم ويحاولون تقطيع اوصاله ولكنه لا يزال يدافع ويمانع ويقاوم . المسيح طعنوه بحربة في جنبه فجرى منه دم وماء رمزا للفداء والمعمودية الخلاصية التي تنبع منها الحياة الجديدة . ولبنان طعنوه ويطعنونه بالحراب واثخنوه ويثخنونه بالجراح وهو ينزف منذ اربع عشرة سنة حتى كاد يبلغ مرحلة الاحتضار . وما اكثر الطاعنين من الداخل والخارج . ولكن هذه الطعنات التي تلقاها ولا يزال يتلقاها ستكون في النهاية ينابيع خلاص حتى للطاعنين على اختلاف هوياتهم وانتماءاتهم ونزعاتهم وقربهم منه او بعدهم عنه . وعلى الرغم من جميع المرائين المنادين علنا بالوحدة والعاملين واقعا على التقسيم .

ونحن نعرف ان اللبنانيين هم اشد ما يكونون اليوم تعلقا بلبنان وتمسكا به وبتراثه وتقاليده . وقد كان من محاسن المصيبة ـ اذا كان للمصائب من محاسن ـ انها وحدت مشاعر اللبنانيين تجاه لبنان . وقديما قيل : المصيبة تجمع وقد جمعت بينهم فكلهم يتوقون الى الراحة والطمانينة والسلام واستعادة الشهور بالكرامة الشخصية والوطنية . ويقيننا ان الله يصم الاذان عن سماع ما يتعالى من اصوات تمتزج بدموع المقهورين والمعذبين والمشردين . ومن الناقل القول : ان في الاتحاد القوة وان من ساعد نفسه ساعدته السماء . ولا بد من يوم يطل فيه علينا فجر الخلاص اذا عرفنا ان ننظر دائما الى من طعنوا لنجدد ايماننا به . والايمان كان وسيبقى خشبة الخلاص . اللهم زدنا

(البقية على الصفحة ٩)

الحص التقى كبي والمشنوق رغم وعكته الصحية

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ظهر امس في منزله النائب الدكتور جميل كبي ، يرافقه عضو مجلس امناء جمعية المقاصد السيد محمد المشنوق ، وعرض معهما على مدى ساعة ونصف الساعة الاوضاع على الساحة اللبنانية ونتائج الاتصالات الجارية لايجاد مخرج من الازمة القائمة .

بعد اللقاء قال الدكتور كبي : زيارتنا لدولة الرئيس الحص واجبة في كل لحظة . وتفضل علينا واستقبلنا على رغم توعكه الصحي . وخصص ساعة ونصف الساعة من وقته للتحدث في الامور التربوية . وتشعب الحديث من القضايا التربوية الى كافة القضايا السياسية والاجتماعية والحياتية التي تهم كل مواطن والتي هي الشغل الشاغل لكل الناس .

اضاف : طبعا ليس هناك من جديد على الارض ، ولكن لا زلنا نتفاءل ببزوغ فجر جديد يعيد للشرعية قوتها وصلابتها .

الراسي يبحث الاجراءات الامنية لجلسة الغد

ذكرت « الوكالة الوطنية للاعلام » امس ، ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي استقبل امس في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ، واطلع منهما على الاجراءات الامنية المنوي اتخاذها حول مقر مجلس النواب في ساحة النجمة يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيس واعضاء هيئة مكتب المجلس .

واعطى الوزير الراسي اللواء مخزومي والعميد قبرصلي التوجيهات اللازمة في هذا الخصوص .

كولوتوشا يقابل اليوم ستيتيه

تشهد دوائر وزارة الخارجية في القصر الحكومي اليوم الاثنين نشاطا ديبلوماسيا حافلا ، حيث من المقرر ان يلتقي مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية في مكتبه اربعة سفراء حسب المواعيد الاتية :

٩،٠٠ ـ سفير الاتحاد السوفياتي فاسيلي كولوتوشا .

١٠،٠٠ ـ سفير سويسرا دينوتشولي .

١١،٠٠ ـ رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في بيروت السفير حسن شاش .

١٢،٠٠ ـ سفير تركيا ابراهيم دكيلي .

وزيارات السفراء الاربعة تاتي بناء على طلبهم بغية الاطلاع على المستجدات السياسية في لبنان وابلاغ مواقف بلادهم حيالها .

من جهة اخرى ، اعلن ستيتية عن اتصالات دائمة تجري مع المحافل الدولية لتطبيق القرارات المتعلقة بالاراضي اللبنانية ، وللافراج عن اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل .

دلول : الاميركيون اقنعوا سوريا بترشيح الضاهر

رأى السيد محسن دلول في حديث الى « المونداي مورننغ » ينشر اليوم ان اقتراح اسم النائب مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية لم يات من جانب سوريا ، بل من الجانب الاميركي ، واوحي به من اطراف لبنانيين في المنطقة الشرقية . وقد بذل الاميركيون جهودا كبيرا حتى استطاعوا ان يقنعوا السوريين بذلك . وتساءل . اذا فشل الاتفاق الاميركي ـ السوري هل تعود الى فكرة الفيدرالية فورا ؟

واعلن ان الاتفاق السوري ـ الاميركي لا يزال قائما والاتصال بين دمشق وواشنطن يتركز على السبل الآيلة الى تنفيذه . وعما اذا كان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون سينجح في اقامة علاقات مع سوريا ، قال السيد دلول : استطيع ان اجزم انه لن يتوصل الى فتح اي حوار ، او حتى ايصال اي مندوب ، اعتقد انه حاول الكثير مرات ومرات وخلافا لما يتبعه ، فلن يستقبل مندوبه . وقال ان انتخابات رئاستي المجلس والجمهورية لم تعد مهمة واساسية ، فالموضوع هو مشروع مقاومة التقسيم ، ولم نعد متحمسين لاي انتخابات .

تحذير الى مزوري تاشيرة الدخول الى بولونيا

صدر عن جمعية الصداقة اللبنانية ـ البولونية الآتي :

قام بعض الافراد مؤخرا بانتحال وتزوير ختم تاشيرة دخول « فيزا » الى جمهورية بولونيا الصديقة ، مما اوقع الكثير من المواطنين الذين تكن لهم التقدير ، في مصيدة هؤلاء المزورين ، وهذا ما يعرضهم لاشكالات قانونية هم بغنى عنها ، مع الاشارة الى ان هؤلاء المزورين تقاضوا مبالغ نقدية في سبيل تامين هذه التاشيرة المزورة .

ان جمعية الصداقة اللبنانية ـ البولونية تهيب بالمواطنين والاصدقاء ان لا يتعاملوا مع اي شخص قد ينتحل صفة ما ، في ما يتعلق بسفرهم الى بولونيا . راجين من اصحاب العلاقة مراجعة السفارة البولونية في بيروت شخصيا ، في كل ما يتعلق بقضايا التاشيرات الى بولونيا .

رعى وجنبلاط مصالحة في بعلشميه
ابو شقرا يهاجم الحكومة العسكرية: لن ناكل لحمنا بايدينا بعد اليوم

بعلشميه ـ « الأنوار » :

خلال احتفال حاشد تمت بعد ظهر امس المصالحة بين عائلتي ابي فراج (بعلشميه) وزيدان (رويسة البلوط) اثر خلاف حصل منذ ثلاثة اشهر سقط خلاله قتيلان .

وقد حضر الاحتفال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والمشايخ : ابو حسن عارف حلاوي ، ابو محمد جواد ولي الدين ، ابو زيدان يوسف شهيب ، ابو محمد صالح العنداري والاميران فيصل وطلال ارسلان ، والوزير السابق خالد جنبلاط وقضاة الطائفة الدرزية : شريف شرف ، شريف ابو حمدان ونعيم حسن والعقيد امين ابو عاصي قائد اللواء الحادي عشر . ومثل القيادة السورية ، وفد برئاسة المقدم رستم غزاله ، مسؤول الامن السوري في الجبل والمقدم علي ، والرائد يوسف ، والنقيب انور يحيى آمر فصيلة درك عاليه على راس وفد من قوى الامن الداخلي والسيد عصام مكارم الامين العام للمؤسسات الدرزية للرعاية الاجتماعية ، وحضر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي السيدان حافظ الصايغ ومحمود عبد الخالق وعن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد اسد سويد ، كما حضر ايضا الشيخان صالح عبد الخالق ونديم ابو غانم من لجنة المصالحة ، وشخصيات ووفود من مناطق الجبل .

وكان عريف الاحتفال السيد صلاح الدنف ، استهل الاحتفال بكلمة السيد حكمت ابو فراج باسم بعلشميه ، فكلمة اهالي رويسة البلوط التي القاها السيد اكرم زيدان .

كلمة ابو شقرا

ثم القى الشيخ ابو شقرا كلمة قال فيها :

كان الاولى ـ وكنت اود ان يتكلم في هذه المناسبة المهمة « الزعيم القائد وليد بك جنبلاط » ـ لان لكلامه تاثيره الكثير في النفوس ، ولان قوله هو القول الفصل ، غير ان معاليه رغب الى عجزي ان اكون المتكلم ، فاستجبت معتبرا ومعتذرا ، ومستميحا فيما اذا اخطات او اذا بدر مني سهو غير مقصود .

... نُجِّب القضاء ونفذ القدر في يوم اسود احزن القلوب والنفوس فقدنا فيه نخبة من ابنائنا ، عظم مصابهم ، واسفنا بالغ الاسف لفقدهم رحمهم الله .

اننا وان كنا نؤمن بالقضاء وان ما جرى هو مقدر ولا رد لقضاء الله ، لكننا لا نقر الاستهتار بالقيم ، ولا الاستخفاف والتخلي عما رافق تاريخنا من مناقب وشيم ، ومن تقاليد وعادات متبعة ، فكيف هذا الضيم وعدم ترقب العواقب . ثم لماذا تتابع في اوساطنا هذه الاحداث المؤلمة التي تشغلنا عن الامور المهمة في هذه المرحلة المصيرية الخطيرة ، التي ما زال الاعداء والعملاء يتربصون للايقاع بيننا ، ليتم لهم تفريق صفنا الموحد ، المتماسك ، الرافض لمخططهم ، الهادف الى تقسيم الوطن والى التسلط والهيمنة بدعم من الصهاينة ومن الدول اصحاب المآرب الخبيثة ، وها هو « ... السيء الذكر امين الجميل » ، لم يرحل قبل ان يورث البلاد « زمرة » تدعي الشرعية زورا وهي « حكومة مسخ » لتكمل بعد رحيله « رسالة الخيانة المؤدية الى تامين تدمير لبنان وخراب ما تبقى » .

الا خاب اهل المكر والغدر فنحن هنا سنبقى صفا واحدا ، وكلمة واحدة متمسكين ، نحمي وحدة لبنان ، ونذود عن كيانه بمؤازرة الشرفاء المخلصين . وسيبقى لبنان موحدا بعون الله ولو كره المتآمرون المشركون .

لا ، ثم لا ، يا ابناء معروف ، لن ناكل لحمنا بايدينا بعد اليوم . ونعم ، ثم ، نعم للصمود والثبات والجهاد والاستشهاد في سبيل الدين والعرض والارض ، وعلينا جميعا وعلى شبابنا خصوصا ان يعوا الواقع الذي نعيش ، وان يدعوا المسؤولين يعملون ويفكرون بالاعم والاهم ، بدلا من انشغالهم بالصغائر ، وبالقضايا الجانبية والخصوصية ، فالذي يصيب احدنا يصيبنا كلنا ، وكلنا مستهدف ، وما آل ابي فراج وآل زيدان ، الا اهل واسرة واحدة واخوان ، ولن يرتضوا غير صف الكرامة الواحدة والمصلحة الواحدة ، ولا عجب اذا هم ضحوا وتعالوا فوق المصائب ، والذي مضى لم يعد وليس في اليد حيلة .

وبكامل شعورنا الماً بالماسوف عليهم رحمهم الله ، نتقدم بمؤاساتنا وتعازينا القلبية ، وان هذا الجمع الكريم يشكر المشايخ الاخوان من العائلتين الكريمتين في رويسة البلوط وبعلشميه ، مقدرا صفحهم وتسامحهم ووعيهم ، ويرجون منه تعالى ، ان يجعل هذا المصاب الجلل خاتمة المصائب والنوائب . اما حضرة المشايخ الفضلاء وجميع الذين ضحوا وسعوا الى تحقيق هذا الصلح والوفاق ، فلهم منا وافر الشكر حفظهم الله ، ودعاؤنا الى العلي القدير ان يمد الزعيم القائد الوليد بدوام العناية والتاييد ، وان يلهمنا القيام نحوه بواجب الوفاء على ما يبذله في سبيل الطائفة والوطن من تضحيات متتابعة وجهود متواصلة ، حماه الله وابقاه ، وشكرا وتقديرا خاصا لاخواننا الضباط والافراد من القوات السورية العزيزة على مشاركتهم ومساهمتهم .

ثم نوه الشيخ ابو شقرا بالموقف « الشهم والشريف » للسيد ابو سمير فراج ابي فراج باصراره على حضور الخصم لياتي الصلح تاما ، ومن دون ان يترك اثرا لثار يجدد الخلاف والشر ، حين طلب من الوزير جنبلاط ان يتسلم بنفسه الخصم (من آل زيدان) ويرسله مكرما الى منزله .

وقال ابو شقرا : ان هذا الموقف يدل على ان في بني معروف من يفعل المعروف فيستحق الشكر .

وختم معلناً ان وقوع الصلح قد تم باسم الطائفة الدرزية ومشايخها الاجلاء وباسم الزعيم القائد وليد جنبلاط والاميرين فيصل وطلال ارسلان وباسم هذا الحشد الكريم ، وباسم الذين اصابتهم المصيبة الاليمة .

ثم تعانق افراد العائلتين المتخاصمتين ، وزار الجميع منازل القريتين : بعلشميه ورويسة البلوط تكريسا للمصالحة .

وكان الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا والوزير السابق خالد جنبلاط والمستشار الاعلامي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عصام حلبي والقاضي شريف ابو حمدان قد زاروا قبل ذلك الاميرة خولة ارسلان في خلده ، وعرضوا للتطورات في حضور الامير طلال ارسلان والوزير السابق سامي يونس والسيد فؤاد ذبيان .

في رد على تصريحات بري
الهندي يدعو الى توحيد الصف تحت شعار « اخراج القوى الاجنبية »

رد مستشار قائد « القوات اللبنانية » السيد توفيق الهندي على الوزير نبيه بري ، فقال ان خطوة مد اليد ايجابية وتحصل منه لاول مرة .

ودعا الهندي ، الوزير بري ، والقوى اللبنانية الاخرى الى توحيد الصف تحت شعار اخراج كل القوى الاجنبية المحتلة .

وحول مقولة الفيدرالية قال ان « القوات » تطرحها كفكرة تؤمن بها ولا تفرضها ، وهي مستعدة لمناقشتها والحوار حولها وحول اي فكرة اخرى .

وراى في التحرك الاميركي بداية تغيير وان كان غير كاف .

حاورت « وكالة الانباء الصحفية » السيد توفيق الهندي ـ وهنا وقائع الحوار :

● ما رايكم بموقف الاستاذ نبيه بري حول استعداده للحوار مع الدكتور سمير جعجع اذا تخلى عن علاقته باسرائيل ؟

□ اننا نرى ان خطوة مد اليد هذه خطوة ايجابية بحد ذاتها وتحصل لاول مرة من قبل الاستاذ بري ، وان كنا نتمنى لو انه قبل ان يطالب « القوات اللبنانية » بقطع علاقات مع اسرائيل ان يتفضل هو بابداء حسن النية بقطع علاقاته مع الاسرائيليين ومع سوريا . مع استغرابنا لتغييبه شرطا مسبقا آخر ، كان لا بد ان نتوقعه منه وهو المطالبة بقطع العلاقة مع العراق ، ونتساءل عن سبب قفزه فوق هذا المطلب ، ونخشى ان يكون طرح قضية اسرائيل داخلا ضمن اطار حملة تشويش مركزة تقوم بها سوريا داخل لبنان وفي العالم العربي للتركيز على ان الوضع في « الشرقية » هو حالة اسرائيلية تقسيمية بهدف اثارة البلدان العربية ضد وضع المناطق المحررة واحراج الدول الصديقة كالعراق ومصر وغيرها من خلال الايحاء ان هذه الدول هي حليفة لاوضاع اسرائيلية مشبوهة .

اننا نرى انه اذا كانت دعوة الاستاذ بري صادقة فاننا نكون قد اتجهنا نحو اجواء ايجابية ، اما اذا كانت للتنقيم وضمن اطار التصريحات التي تتضمن افكارا كلاسيكية يصرح بها البعض لمجرد التصريح فان ردنا ان « القوات اللبنانية » تنطلق في علاقاتها الاقليمية والدولية من موقع لبناني صرف وقد اثبتت مواقفنا بما لا يقبل الشك اننا نتصرف انطلاقا من هذا الموقع حتى ولو تعارض مع المصالح الاميركية حينا والاسرائيلية حينا والعراقية في احيان اخرى ، ونتمسك بالموقف اللبناني الصرف المنطلق من الحرص على لبنان وشعبه حرا كريما مستقلا في اجواء الحوار الايجابي والبناء والهادف الى التطوير والتغيير ووضع الاسس التي تحول دون تجدد الصراع على ارضنا في كل مرة ويريد الغير تجديده عليها . وندعو الاستاذ بري وكل القوى اللبنانية الاخرى الى توحيد الصف اللبناني تحت شعار اخراج كل القوى الاجنبية المحتلة من لبنان من دون استثناء . واعلن من دون مبالغة ان هذا هو المطلب الشعبي العام عند كل اللبنانيين .

الفيدرالية ... والحوار

● شهد طرحكم بشأن الفيدرالية ردودا اتهمتكم بالسعي لتفتيت لبنان يلاحظ ان الاميركيين لم يطرحوا ... حتى الان ، ما هو رايكم بذلك ؟

□ نحن نطرح الفيدرالية كفكرة ... بها ونرى انها تشكل مخرجا للـ ... الوضع اللبناني المتازم . غير ان ذ... يعني اننا نفرضها على احد ، بل ... على استعداد لمناقشتها والحوار ... وحول اي فكرة اخرى يرى فيها آخرون مخرجا ولكن بعيدا ... المزايدات الاعلامية وضمن اجـ... لبنانية ـ لبنانية ومن دون اي تد... من الشرق او الغرب ، ونرى ان الـ... حول صيغة لبنان المستقل يجب ان ... داخل الحكومة التي سيشكلها الر... الجديد ، ولذا نعطي اهمية ... لاختيار هذا الرئيس ولانتخابه . الحكومة التي سيشكلها عليها . تتحمل مسالة التوافق على لبنان بدون فرض لاي فكرة من جهتنا ... فكرة اخرى من قبل الاخرين ومن ادخال للمواقف الدولية في ... لبنانية داخلية صرف .

اما بالنسبة الى الشق الثاني ... السؤال ، فيبدو ان ثمة بداية تغيـ... الموقف الاميركي وان كان غير كاف الان فهم لا زالوا متمسكين بطرح الـ... الضاهر الذي تريده سوريا مع افـ... المجال امام اللبنانيين للتوافق على دون ان يطرحوا على سوريا ميكا... جديدة لرفع ضغطها عن اللبنـ... بهدف التوصل الى لائحة اسـ... توافقيين في ما بينهم ومع ترك الموضوع يستند الى همة اللبنان...

وفي المناسبة لا بد من التاكيد عـ... « القوات اللبنانية » على استعداد للتوصل مع فعاليات المنطقة الـ... بقيادة البطريرك صفير الى وضع لا... جديدة امام تجاوب الاطراف اللبـ... الاسلامية مع هذه الطروحات ... بينامية جديدة تجعل اختيار الا... شانا لبنانيا لا يحتاج الى موافقة مـ... من سوريا ، ونتمنى ان تكون الاطراف قادرة على اثبات وجودها ... واحدة مع وعينا لصعوبة ذلك ... الا انه ضرورة لفتح باب ... للجميع .

الاصلاحات مسالة لبنانية

● ولكن سبق لكم ان انتـ... الاميركيين في الشأن الداخلي من ... جولات غلاسبي ومناقشاتها ... السوريين ؟

□ نحن لا نرى ان هكذا موا... داخلية يجب ان تعالج او ان تبت ... تفرض في ما بين قوى خارجية . نود مساعدة لبنان يمكنها ان تساعد ... توفير اجواء حوارية لبنانية ـ لبـ... برفع الايادي الخارجية التي تعطل ... الحوار ، فالاصلاحات في شـ... ومحتواها مسالة لبنانية لا يجوز ... تبدي اطراف خارجية بارائها بها .

● تطرحون انفسكم دائما ... تغييرية ونلاحظ انكم ترتمون ... احضان التقليد وبكركي ؟

□ التغيير لا يعني القفز فوق الـ... واحتكار القرار واقامة وضع توليتاري ، فبكركي هي ثابتة في الـ... اللبناني والمسيحي ودورها ... ومعلوم .

طالب باستقلال الخيارات الداخلية
حزب البعث في لبنان يستغرب الحملة على العراق

اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الحملة على العراق لا تخدم مصلحة لبنان ، وطالبت بان يتمتع اللبنانيون بمقدار اكبر من الاستقلال لـ تحديد خياراتهم الداخلية .

وجاء في بيان وزعته القيادة امس : في غمرة التازم السياسي الذي يغرق فيه الوضع اللبناني ، وفي وقت يفترض ان يكون اللبنانيون في حاجة الى اي جهد عربي ودولي مخلص لمساعدتهم على تجاوز محنتهم الراهنة ، في هذا الوقت بالذات تنظم حملة استنفار سياسي واعلامي ضد اطراف عربية ودولية اثبتت بمبدئية مواقفها انها شديدة الحرص على وحدة لبنان وحريته واستقلاله ، لذلك فان في اطار هذه الحملة ، تتحول الولايات المتحدة الاميركية الى الموقع الايجابي وقبل ان يجف حبر مقررات اجتماع الكارلتون الذي وصف الموقف الاميركي انـ... بالتدخل السافر في الشؤون اللبـ... وبالتالي التحرك ضده انطلاقا من كـ... يخدم اهداف العدو الصهيوني وجاءت الدعوة للاضراب العام يوم ... للتدليل على ان الموقف هو مو... الاستنكار الشعبي ، واليوم كالامـ... تدعى بعض المناطق اللبنانية الى الا... الاضراب العام ، ليس استنكارا لمو... اميركا الحليف الاستراتيجي للـ... الصهيوني ، وانما ضد العراق . ا... تنظم حملة استنفار سياسي واعلا... ضده ، اين منها الحملة على اميركا ، واثناء اجتماع الكارلتون .

ان القيادة القطرية لحزب البـ... العربي الاشتراكي في لبنان وهي تـ... شريط المواقف التي تسجل وتنتزع ... الاطراف اللبنانية ضد العراق ، ... تستغرب اشد الاستغراب هذا الانـ...

(البقية على الصفحة ...)



دعوة الحسيني قرار بتعطيل الانتخابات
عدوان : حكومة عون امام خيارين الانتخابات او التحول الى حكومة تحرير

راى رئيس « حزب التنظيم » المحامي جورج عدوان ان دعوة الرئيس حسين الحسيني لاجراء الانتخابات في ساحة النجمة هي قرار بتعطيلها ولذلك فهي لن تجري واكد ان حكومة عون اضحت امام خيارين : التحضير للانتخابات او التحول الى حكومة تحرير لبنان . وقال ان التفجير ليس في مصلحة احد ولن يخدم احدا .

مواقف المحامي عدوان جاءت في حوار صحافي وهنا وقائعه :

● هل ترون انه ستحصل انتخابات رئاسة المجلس النيابي ؟

□ ان دعوة رئيس المجلس الحالي الى انتخابات في ساحة النجمة هي قرار بتعطيل اجرائها ولذا نتوقع ان لا تجري هذه الانتخابات وان يتسلم رئيس السن وفقا للدستور والنظام رئاسة المجلس مع التذكير بان سياسة الرئيس الحالي في الفترة الاخيرة هي التي اوصلت الامور الى ما هي عليه لانه لم يكن يعبر عن موقف المجلس النيابي بل عن الارادة السورية في لبنان والدليل ان مواعيد الجلسة ومكانها في الاستحقاقات الاخيرة كانت تقرر في دمشق وليس في بيروت .

خياران لا ثالث لهما

● هل يمكن للبنان الاستمرار من دون رئيس ؟

□ نحن امام خيارين الخيار الاول هو اطلاق حرية اللبنانيين في اختيار رئيس لهم في اجواء من الحرية والديمقراطية وبحيث يعود للبنانيين وحدهم امر تقرير مصيرهم وتحديد مستقبلهم وعندها يكون دور حكومة العماد عون دور حكومة استقلال اي حكومة تحضير لانتخابات حرة مستقلة .

واذا لم يتحقق الخيار الاول يصبح على حكومة العماد عون ان تتحول الى حكومة تحرير لبنان من الاحتلال ليتسنى للبنانيين فيما بعد التفاهم وسط ظروف الحرية .

التصعيد ليس مفيدا

● هل يمكن ان نتعرض لانتكاسات امنية او تصعيد للوصول الى الحل ؟

□ التصعيد ليس في مصلحة احد ولن يخدم احدا . ولا شك ان كل اللبنانيين يدركون ذلك واربع عشرة سنة حرب اثبتت ذلك ووحده التفاهم بين مختلف المجتمعات في لبنان كفيل بايجاد حل لاخراج الاحتلال اما التصعيد العسكري اذا كان هناك من تصعيد . فسيكون قرارا سوريا بحتا بلا نتيجة وسيدفع ثمنه اللبنانيون من كل الاطراف ولن يستفيد منه احد .

الاهتمام الدولي

● هل لا زال لبنان بحاجة دولية وما هو رايكم بالمبادرات الاخيرة ؟

□ لبنان في دائرة الاهتمام الدولي لان مشكلته ذات ابعاد وتداخلات اقليمية ودولية وتفاعلها او حلها ينعكس على اوضاع المنطقة . بالاضافة الى ان هناك علاقات تاريخية بين لبنان والعالم وعلاقات ناتجة عن موقعه الاستراتيجي في الشرق الاوسط وتركيبته الاجتماعية التعددية وحضارات مجتمعاته التي تعطيه ميزة خاصة وتجعل منه اساس لاي معادلة دولية مرتقبة بحيث ان اي تغيير في موقف لبنان سيؤدي الى تغيير موازين عدة في الشرق الاوسط .

من هنا امسى لبنان حاجة دولية وساحة للاهتمام من قبل الدول تاكيدا على الابعاد الاقليمية والدولية للازمة وحفاظا على وضعه كدولة سيدة .

والمبادرة الفرنسية هي اول مبادرة تنطلق من عمق المشكلة وحقيقتها وتتميز عن غيرها باشراك المجتمع الدولي الذي ليس طرفا في النزاع ورفع يد سوريا عن الاستحقاقات فيه فيما غيرها كان يسعى الى اشراك سوريا بشكل او باخر بالانتخابات الرئاسية ...

ردا على نداء الحسيني الى اللبنانيين
رحمه : التقسيم ابغض الشرور ونريد صيغة تجعلنا نطمئن

اكد رئيس حركة التضامن المسيحي عضو مجلس قيادة « القوات اللبنانية » المحامي اميل رحمة ، ان التقسيم هو ابغض الشرور على انفسنا . نحن لا نريده قطعا ، ونعتقد بانه لن يتحقق ابدا . واعلن اننا نريد صيغة جديدة للبنان الواحد تكون مطمئنة لنا ، ولا تكون توطئة للانقضاض علينا وعلى طريقة عيشنا وتفكيرنا وتعليمنا وانفتاحنا ومستقبلنا ، موضحا ان كل شيء قابل للتفاوض بين اللبنانيين اذا تركوا لانفسهم .

رد المحامي رحمة على نداء رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي وجهه الى اللبنانيين في ١٤ تشرين الاول الجاري ، وجاء في رده .

دولة الرئيس ، قرات نداءكم مرارا وتكرارا . انا ابن المنطقة التي انتخبتكم نائبا ، ودفعني اهتمامي الخاص بكل ما تقولون وتفعلون ، الى توجيه هذا الرد اليكم لانكم ـ وان كنتم تمثلون من خلال ولايتكم النيابية كل اللبنانيين ـ فانتم تمثلون بصورة خاصة ناخبيكم الذين اوصلتكم اصواتهم الى سدة النيابة .

ارجو ـ يا دولة الرئيس ـ ان تتقبل مني بصدرك الفسيح ، هذا الرد ـ التعليق على نداءك ، وانني لاقوم بذلك ضنا بالعلاقة الوثيقة التي تربط عائلتكم بعائلتي وبلدتكم ببلدتي .

اولا : تتكلم عن الاخطار وضرورة مواجهتها ... ترى اية اخطار تقصد ... او ليست تلك التي بدات سنة ١٩٧٥ من اجل دك ركائز الدولة والاستقواء عليها آنذاك بالفلسطينيين الذين قبلتم بهم على الملأ جيشا للمسلمين ، اليس خطرا محاولات سوريا المتكررة وضع يدها نهائيا على لبنان بواسطة جيشها المنتشر على ثلثي الارض اللبنانية ومحاولة تمرير الاتفاق الثلاثي والتدخل في كل صغيرة او كبيرة ، ومنع تلاقي اللبنانيين وفرض المقاطعة ، وباختصار كل فرض الوصاية الكاملة على لبنان بواسطة المجلس النيابي الذي تتبوأون سدة رئاسته .

الم يكن خطرا اعتماد مبدأ المقاطعة الذي جعل الناس يألفون العيش من دون سلطة مركزية تلتئم دوريا لمعالجة شؤونهم ؟ الم يكن خطرا اقتلاع مئات الالاف من المسيحيين من ارزاقهم وقراهم ممن تقفون معهم اليوم في صف واحد ؟

هل ان الخطر الحقيقي ، برايك الصريح ، لا يتاتى عن اولئك الذين يلوكون بالسنتهم المبادىء الكبرى كالوحدة والاستقلال ويحققون بايديهم اطر التباعد وتثبيت الادارة المدنية ؟ الا يتاتى الخطر الحقيقي برايك عمن يمارس لعبة الازدواجية باتقان ، فيمد يدا جاهرة لسوريا وايد اخرى خافرة لاسرائيل ؟ الا يتاتى الخطر الحقيقي عن التنكر للتاريخ واسس نشاة لبنان عن طريق اذلال المسيحيين عامة ومحاولة الفرض على الموارنة بشكل خاص وهم ، كما الكل يعلم ، اصحاب الفضل في نشوء لبنان ومبرر استمراريته ؟ الا يتاتى الخطر الحقيقي عن التعرض الرخيص من قبل اقزام ماجورين لبكركي وسيدها ، وهو الامل لكل اللبنانيين لانه يعمل لتخليص الوطن من براثن الحسد والهيمنة والعنف ورغبة الابتلاع او الاقتطاع ؟

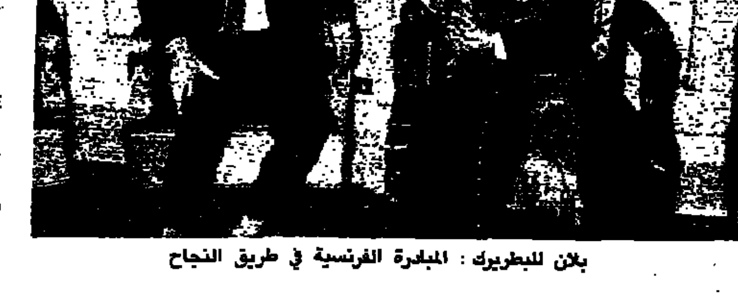
نعم يا دولة الرئيس ، الاخطار كثيرة وكبيرة وعلينا مواجهتها جميعها بنظرة شاملة ومتجردة وليس بنظرة جانبية تتعامى عن الاساس فيها .

ثانيا : تتكلم يا دولة الرئيس ايضا عن واقع التقسيم وعن الدولة المهددة بالزوال ونحن نوافقك النظرة الى الواقع ولكن نخالفك التحليل والاستنتاج .

نحن لم نعمل لنصل الى هذه النتيجة . انه واقع دبر لنا وفرض علينا ، دبره وفرضه علينا حلفاؤك الحاليون الذين ذبحوا اهلنا وشردوا الباقين دون تمييز بين حزبي او غير حزبي ، بين مقاتل او غير مقاتل ...

(البقية على الصفحة ٩)


ماكارثي لصفير : اعطنا اسماء مرشحين نفاوض عليها


بلان للبطريرك : المبادرة الفرنسية في طريق النجاح


وماكارثي عند الحسيني لكل مقام لغة

والسفير الفرنسي للمفتي خالد تحركنا انقاذي وللجميع



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

«اتفاق مورفي» عقدة الحل وعنوان الصراع بين عون وماكارثي

الحص اقترح على انجيلوني زيارة صفير لدمشق للتفاوض على حل مزودا بتفويض من شطري العاصمة

للمرة الاولى منذ عهد الرئيس سليمان فرنجيه ، وبالتحديد منذ عودته من نيويورك في العام ١٩٧٤ ، على راس «الوفد الرئاسي» الذي رافقه الى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ، حيث تحدث من على اعلى منصة دولية ، باسم الملوك والرؤساء والامراء العرب ، اثر حادثة تفتيش حقائب الوفد المرافق ، في «قاعدة اندروز» العسكرية ، بواسطة «الكلاب البوليسية» ، يحمل حكم لبناني على الولايات المتحدة ، او يوجه ملاحظات الى تحرك سفيرها في بيروت .

والحادثان ينطويان على تفاصيل مختلفة في حجم الحملة على اميركا ... وفي التفاصيل . فعندما وصل الرئيس فرنجيه الى نيويورك ، لاحظ اعضاء الوفد ان حقائبهم تأخرت في الوصول اليهم ، وكان اكثرهم تبرما بهذا التأخير ، الرئيس الراحل كميل شمعون ، الذي راح يزرع ردهات وقاعات فندق «ولدروف استوريا» حيث كان ينزل معظم رؤساء العالم ورؤساء حكوماته الذين يرئسون وفود بلادهم الى دورة الجمعية العامة ، من دون ان ينبأ بأن حقائبه وصلت الى جناحه ، ليخلد الى الراحة ، بعد عناء سفر طويل من بيروت الى نيويورك ، من دون توقف طويل في اوروبا ، اذ ان الطائرة الرئاسية ، هبطت للتزود بالوقود في باريس ، ثم تابعت سفرها الى الولايات المتحدة .

ولم يعرف احد من اعضاء الوفد ، بقصة «الكلاب البوليسية» يومئذ ، لا الرئيسان شمعون وشارل حلو ، ولا الرؤساء صبري حماده وصائب سلام ورشيد كرامي وتقي الدين الصلح ، ولم تكشف الا بعد العودة الى بيروت . حيث استدعى الرئيس فرنجيه السفير الاميركي جون غودلي ، وطلب منه ان يأخذ اجازة قسرية ويغادر بيروت خلال ٤٨ ساعة ، بعدما كان قد عالجها سرا في نيويورك عبر وزير الخارجية السيد فيليب تقلا والمدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح ، وطلب منهما عدم تسريب الخبر الى اي من اعضاء الوفد . وعندما تبلغت الادارة الاميركية في واشنطن استياء الرئيس فرنجيه ، وتحذيره بمغادرة نيويورك ، ارسل اليه الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جوزيف سيسكو للاعتذار منه ، وتوجيه دعوة رسمية اليه لزيارة واشنطن وتكريمه في «البيت الابيض» ، لكن الرئيس اللبناني رفض الدعوة وقال للسيد سيسكو : انا هنا على ارض دولية تابعة للامم المتحدة ، لكنني لن ادنس قدمي ولجعلهما تطآن الارض الاميركية .

ومنذ هذه الحادثة ساءت العلاقات اللبنانية ـ الاميركية ، وظهر مخطط وزير الخارجية الاميركي السيد هنري كيسنجر ، الكامن وراء «حرب لبنان» ، والهادف الى تهجير اللبنانيين من وطنهم ، وتوطين الفلسطينيين مكانهم . وتشاء الصدف او الاقدار ، ان تصاب العلاقات اللبنانية ـ الاميركية بنوع من الفتور والتوتر ، في الوقت الذي يتكاثر فيه الحديث ، عن نضوج مخطط التقسيم والتوطين ، بعد تفريغ رئاسة الجمهورية ، وبلوغ رئاسة المجلس النيابي ابواب الفراغ ، واغراق لبنان في حوار دستوري ـ سياسي ، حول «وجود حكومتين» على ارضه .

وقصة الازمة الجديدة ، ان العماد ميشال عون استاء من تصرف السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون ماكارثي ، بعد تاليف الحكومة برئاسته في اللحظات الاخيرة ، من عهد الرئيس الشيخ امين الجميل ، والرئيس عون الذي كان يحظى بدعم اميركي واضح ، في احدى المراحل السابقة لتاليف «الحكومة العسكرية» لترشيح نفسه للرئاسة ، باعتبار «ان الاميركيين يفضلون حكم العسكر» على ما عداه ، كما هي تجاربهم في اميركا اللاتينية وجنوبي شرقي آسيا ، سواء وصلوا الى السلطة بالطرق الديمقراطية او عبر الانقلابات العسكرية لا فرق ، تبدل موقفهم من «العماد» ، بعد «اتفاق مورفي» ، ووصوله الى السلطة كرئيس لحكومة انتقالية ، وصاروا ملتزمين اتفاقهم مع سوريا ، على اختيار النائب مخايل الضاهر «مرشح اجماع» . خصوصا وان «العماد» ، كان اول من اطلق رصاصة الرحمة على هذا الاتفاق ببيان رسمي ونادر الصدور عن قيادة الجيش ، في معركة سياسية انتخابية .

ولم يمض طويل وقت ، حتى تحول الاستياء عند الجنرال عون ، الى نوع من الغضب ، او الى موقف سياسي ، عندما اخذ السفير الاميركي الجديد ، يتعامل مع الازمة ، بشكل يوحي بأن بلاده تعترف «بحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص» ، ويتصرف معه كقائد للجيش ، فيذهب لزيارة الاول في «القصر الحكومي» ، مقر رئاسة الوزارة ، ويطلب زيارته في مكتبه داخل وزارة الدفاع في اليرزه ، على رغم ان سفراء الدول الاوروبية يزورونه في مكتبه في «القصر الجمهوري» في بعبدا .

وفي المدة الاخيرة ، سمع زوار «الجنرال» ملاحظات اساسية على تحرك السفير ماكارثي : «انا لا افهم تصرفات سعادة السفير ، فهو يذهب في بدء تحركه الى بكركي ، ويتحدث كمن يتلو فعل ندامة على «اتفاق مورفي» في معرض حديثه عن الاخطاء التي ارتكبها الاميركيون وسواهم ، ثم يذهب الى الشمال ، معلنا تمسكه بالاتفاق السوري ـ الاميركي ، ويزور الشوف ويكرر الموقف ذاته» .

ولاحظ العماد عون ان السفير الاميركي يتحرك في كل لبنان ، من دون ان يودع وزارة الخارجية اللبنانية ، نسخة عن اوراق اعتماده ، ليتبلغ المسؤولون اللبنانيون ، ان سعادته يحمل تفويضا من حكومته ، رسميا ، بانه السفير المعين من قبلها في لبنان . فاذا كان يرغب في انتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، ليقدم اوراق اعتماده ، فعليه على الاقل ان يتسلم الامين العام للخارجية نسخة عن اوراق اعتماده .

في بداية الاسبوع ، زار الامين العام للخارجية الامير فاروق ابي اللمع القصر الجمهوري ، واجتمع الى رئيس الحكومة ـ وزير الخارجية العماد عون ، وكان بحث في عمق تصرفات السفير ، ثم خرج السفير ليغمز بأسلوبه الخاص الذي لا يخلو من التهكم ، بتحركات السفير الاميركي شرقا وغربا ، والذي لم يتعرف على صورته الا من خلال الصحف والتلفزيون ، وليقول انه يعتبره مجرد مبعوث اميركي وليس سفيرا ، لانه لم يودع الامانة العامة للخارجية اوراق اعتماده .

وكرر الامير ـ السفير نقده للسفير ماكارثي ، من الصرح البطريرك الماروني في بكركي ، بعد اجتماعه الى البطريرك صفير ، وقبل ان يستقبل البطريرك السفير الاميركي بعد ظهر اليوم نفسه ، ليطلب منه اسماء مرشحين للرئاسة ، ليحاول عرضهم على دمشق ، من دون ان يلتزم بامكان قيام حوار جدي مع سوريا ، على تغيير «اتفاق مورفي» .

ويبدو ان جواب ماكارثي على سؤال وجه اليه في بكركي ، حول ملاحظات الامير فاروق ، «زاد الطين بلة» في العلاقات بين حكومة العماد عون والجانب الاميركي ، اذ اعطى في سطور مقتضبة انطباعا بانه غير مكترث بما وجه اليه على لسان مسؤول لبناني ، وكذلك فقد طلب العماد عون من الامين العام لوزارة الخارجية ان يوجه اليوم مذكرة الى السفارة الاميركية ، لايداع الخارجية فورا ومن دون ابطاء نسخة عن اوراق اعتماد السفير الجديد ، وتسجيل ملاحظة عليه ، بانه من ابسط القواعد الديبلوماسية المعمول بها في كل البلدان ، ان يسلم اي سفير يعتمد في اي بلد ، صورة عن اوراق اعتماده الى وزارة الخارجية ، تمهيدا لتقديمها الى رئيس البلاد في الوقت الذي يحدده القصر الرئاسي .

ويوم السبت الماضي ، اثيرت ملاحظات الامير فاروق وزيارات السفير ماكارثي ، عندما كان الرئيس سليمان فرنجيه يتناول الغداء مع بعض اصدقائه في مزرعته الكائنة قرب بلدة «بسبعل» القريبة من زغرتا ، فاعطى الحق كاملا للمير في موقفه ، وقال انه لم يسبق لسفير ان قام بتحرك داخلي وادلى بمواقف سياسية ، قبل ان يودع اوراق اعتماده لوزارة الخارجية .

وعندما سئل الرئيس فرنجيه ، عما بحثه معه السفير ماكارثي عندما زاره في اهدن قبل نحو عشرة ايام ، وهو الذي حاربت بلاده ترشيحه لرئاسة الجمهورية ، فرد بانه لم يتطرق الى السياسة في حواره مع ماكارثي ، وانه حدثه عن طبيعة اهدن ، والقضايا الزراعية ومشاكلها في الجبل والساحل والوسط ، وتاثير المناخات الطبيعية عليها .

وقال الرئيس فرنجيه لزواره انه فخور بانجازين حققهما في حياته : الاول عندما كلفه الملوك والرؤساء العرب في قمة عربية ، بان يذهب الى الامم المتحدة ، ويطرح القضية العربية باسمهم ، في اكبر واعلى منتدى دولي والثاني عندما نزلت اكبر دولة في العالم بقضها وقضيضها لمحاربة ترشيحه لرئاسة الجمهورية ، وتركت اهتمامها بانتخابات رئاسة الجمهورية عندها ، لتمنع وصوله مرة ثانية الى رئاسة الجمهورية .

والواقع ان السفير ماكارثي ، يزور كل الافرقاء ، لكن يتعامل معهم بنسب وصورة مختلفة . فقد زار الوزير وليد جنبلاط علنا في المختارة ، وتناول الغداء الى مائدته ، واخذت له صور على شرفة قصر المختارة ، لكنه التقى مرتين سرا ، وبعيدا عن الاضواء مع قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . وهو يبرر لقاءه العلني مع جنبلاط بانه وزير في حكومة ، ويحرص على السرية في لقائه مع الدكتور جعجع لانه قائد ميليشيا .

قصة التحرك الفرنسي الاخير

ويبدو ان القصة كلها متعلقة بـ «اتفاق مورفي» ، هذا الاتفاق الذي لايزال غامضا بتفاصيله وبنوده ، بالنسبة الى الدول المعنية بحل الازمة اللبنانية ، او بافرقاء الداخل «الناطسين حتى رؤوسهم» في الانتخابات الرئاسية .

وهؤلاء جميعا لا يعرفون ما اذا كان هذا الاتفاق ، يتضمن بنودا حول ازمة المنطقة ، او خطوطا عريضة لأسلوب التعامل مع المؤتمر الدولي ، اضافة الى الانتخابات في لبنان ، او انه محصور بالانتخابات الرئاسية . ويتساءل هؤلاء عن السبب الذي جعل الاميركيين والسوريين يتخلون عن اتفاق الجنرال «فيرنون والترز» ، ويبرمون «اتفاق مورفي» . فعندما زار كبير مندوبي الامم المتحدة دمشق ، اتفق مع الرئيس حافظ الاسد ، على الاتيان بـ «رئيس توافقي» يكون مقبولا من كل الافرقاء ، وغير معاد لسوريا ، وعندما جاء السيد «ريتشارد مورفي» الى العاصمة السورية ، غادرها في الزيارة الاولى من دون اتفاق ، ثم عاد اليها ليبرم الاتفاق على ترشيح النائب مخايل الضاهر :

لماذا اخفق الاتفاق الاول ، وابرم الاتفاق الثاني .

المعلومات متضاربة حول هذا الموضوع ، لكن جهات عديدة تقول ، ان السيد مورفي عندما حضر الى دمشق ، كان منتظرا ان يقدم الوفد الاميركي اسماء مرشحين ، تختار دمشق واحدا منهم ، فلم يحمل مورفي اسماء ، فقال الرئيس الاسد ان لدى سوريا اذن ، مرشحا حليفا هو الرئيس فرنجيه الذي تعتبره مرشحا للتوافق والوفاق وانهاء الازمة ، في مقابل تجميد «المشروع الاصلاحي» الذي اعدته الديبلوماسية الاميركية ابريل غلاسبي . بعد محادثات طويلة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع .

وعندما جاء مورفي للمرة الثانية ، امضى ثلاثة ايام في اقناع السيدين خدام والشرع ، بتجنب ترشيح الرئيس فرنجيه ، وعندما لم يتفقا على هذا الموضوع ، لأن الوفد الاميركي لم يقدم اسماء بديلة ، قيل ان السيد خدام قال له انه متوجه الى بلودان ، فاذا ما حصل معه شيء جديد ، عليه الاتصال به ليعود الى دمشق ، فجرى الاتصال من قبل مورفي ، وعاد نائب الرئيس السوري الى العاصمة السورية . وثمة روايتان حول ما حصل بعد ذلك ، الاولى تقول انه جرى الاحتكام الى الرئيس الاسد ، فاستقبل مورفي وقال له ، اذا كنتم مصرين على سحب الرئيس فرنجيه ، فعليكم القبول بالنائب مخايل الضاهر كمرشح اجماع ، والثانية تقول ان الرئيس الاسد قال لمورفي انه من اجل اجراء الانتخابات ، نوافق على مرشح توافقي واجماع ، و «ابو جمال» يعطيك الاسم . وعندما اجتمع الى السيد خدام ، قال له ان الاسم هو مخايل الضاهر .

الا ان ثمة رواية ثالثة تقول ، ان مورفي كان يحمل معه اسم الضاهر ، على اعتقاد منه ان الرئيس الجميل و«القوات» لم يبلغاه انه من بين الاسماء الثلاثة الموضوعة عليهم «فيتو» ، وهم الرئيس فرنجيه والعميد ريمون اده والعماد ميشال عون .

الا ان نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني يقول انه ابلغ السفير الاميركي جون كيلي قبل ٤٨ ساعة من وصول مورفي الى دمشق ، بان ثمة معارضة لترشيح الضاهر ، لاتقل عن معارضتهم لترشيح الرئيس فرنجيه ، لانه قدم مشروعا الى سوريا ، اسوأ من «الاتفاق الثلاثي» .

هل كان ترشيح الضاهر يحمل رغبة في اجراء الانتخابات الرئاسية ، ام ان كلا من سوريا واميركا ، يعتقد ان الانتخابات الرئاسية في لبنان ، حلت في غير اوانها ، وانها لو جرت بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية ، لكان اجراؤها اكثر سهولة ، ولكانت امكانات الانتخابات متيسرة ؟

تجيب شخصية لبنانية ، على هذا التساؤل بالقول ، انه عندما حضر الى بيروت الوفد الفرنسي المؤلف من الامين العام للخارجية الفرنسية جيلبير بيرول ، ومدير قسم الشرق الاوسط الان دوجامييه ، طرحت هذا السؤال على السيد بيرول ، وكان على اهبة السفر الى دمشق ، فقال انه يعتقد بان سوريا واميركا تريدان اجراء الانتخابات بنسبة ٧٥ في المائة . وعندما عاد الوفد الفرنسي الى العاصمة اللبنانية ، اتيا من العاصمة السورية ، كررت الشخصية اللبنانية السؤال نفسه على السيد بيرول ، فقال ان الانطباع الذي عاد به ، يسمح له باعطاء جواب معاكس لجوابه الاول ، اي ان نسبة عدم اجراء الانتخابات هي ٧٠ في المائة .

وعلى هذا الاساس ارسل الرئيس فرنسوا ميتران وزير الدولة لشؤون الدول الفرنكفونية الى بيروت ، ثم ذهب مع الوفد الفرنسي الى روما ، حيث قابل الكاردينال اغستينو كازارولي ، واتفقا على تحرك مشترك ، لانقاذ الانتخابات الرئاسية في لبنان .

وعندما عاد الوفد الفرنسي الى باريس ، طلب الرئيس ميتران من وزير خارجيته الان دوما ، التوجه الى نيويورك ، لاعداد لقاء بينه وبين الرئيس ريغان ، للبحث معه في موضوع المخاطر المحدقة بلبنان ، من جراء عدم اجراء الانتخابات .

وبالفعل جرى اللقاء بين ريغان وميتران ، تم كان الاقتراح الفرنسي باجراء الانتخابات تحت اشراف القوات الدولية الموجودة في جنوب لبنان .

وخلال وجوده في نيويورك ، اوفد الوزير دوما السيد الان دوجامييه الى واشنطن ، حيث اجتمع الى السفير الفرنسي والسفير البابوي في العاصمة الاميركية ، وتوجهوا معا الى وزارة الخارجية ، وسالوا السيد مورفي ، عما اذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بالاتفاق الذي عقده مع سوريا ، بعدما رفض هذا الاتفاق من قبل البطريرك صفير والنواب المسيحيين وقائد الجيش اللبناني والقوات اللبنانية . فطلب اعطاءه مهلة ساعتين للرد على سؤالهم ، وبعد ساعتين اتصل مورفي بالسفير الفرنسي في واشنطن ، وقال له ان بلاده لا تزال ملتزمة بهذا الاتفاق .

ويقول السفير الفرنسي في بيروت السيد بول بلان ، ان الاتصالات التي اجرتها بلاده ، لم تتوصل حتى الان ، الى معرفة نص بنود «اتفاق مورفي» ، لكنها تعتقد ان معالجة هذا الاتفاق ، افضل من التلهي بفك رموزه .

وعندما سئل السفير بلان ، كيف يرى اسلوب معالجة الاتفاق رد بقوله مثل هذا الاتفاق لا يمكن تجاوزه ، لكن عليك ان تفككه وتطوعه ، ليصير التعامل معه سهلا ، وبالتالي الوصول الى مرحلة تقنع فيها الاميركيين والسوريين ، بجدوى اجراء الانتخابات من دونه ، ومن دون ان تلزم اي من سوريا واميركا بالقول انهما تراجعتا عنه ، او القول ان اميركا تراجعت عنه ، ودمشق قبلت بتجميده ، لان ، لا الولايات المتحدة ستعطي سوريا فرصة اتهامها بعدم احترام الاتفاقات التي تبرمها ، ولا سوريا تسجل على نفسها انها تراجعت من موقف التزمت به .

هل الاميركان في وارد التراجع؟

المعلومات المتوفرة تقول ان السفير ماكارثي يوحي بان بلاده تقف في منتصف الطريق بين الالتزام بالاتفاق والعودة عنه ، لكن السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان يقول للمسؤولين السوريين ان مباحثات زميله ماكارثي هدفها استعمال عنصر الوقت ، لجعل المعارضة القائمة في المنطقة الشرقية ، ضد «اتفاق مورفي» تتلاشى بهدوء ، ويصار من ثم الى الموافقة عليه ، وهذا ما سمعه الذين زاروا دمشق الاسبوع الماضي ، وقابلوا السيد عبد الحليم خدام .

وطبعا ، كان الغرض من زيارة هؤلاء ، وفي مقدمتهم وفد من النواب برئاسة الرئيس رشيد الصلح ، السعي الى الوصول الى «حل وسط» لمأزق انتخابات رئاسة المجلس النيابي غدا ، عن طريق نقلها من ساحة النجمة الى «قصر الصنوبر» المقر الرسمي لاقامة السفير الفرنسي في لبنان ، والذي تملكه الدولة الفرنسية ، بمحاذاة «ميدان سباق الخيل» وبجوار المقر المؤقت للمجلس النيابي ، لملاقاة بيان النواب المسيحيين الذين التأم شملهم في بكركي ، كمقدمة لاجراء الانتخابات الرئاسية ، في هذا القصر التاريخي الواقع على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة ، لان حلول ١٨ تشرين الاول ، من دون انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه وهيئة مكتبه ، يفرغ الرئاستين الاولى والثانية ، في حين ان اجراء الانتخابات الواحدة تلو الاخرى ، يوحد البلاد تحت شعار رفض التقسيم والتوطين ، ويقول النواب ـ اعضاء الوفد ـ انهم لمسوا اصرارا على اجراء الانتخابات في «ساحة النجمة» وانه ساعة يكون الوفاق قائما ، فليست عقدة المكان هي العقبة ، في طريق اجراء اي من الانتخابين ، وان لبنان لا يزال موجودا ، بعد ٢٣ ايلول ، وسيبقى موجودا بعد ١٨ تشرين الاول ، وان المطلوب اليوم احباط مؤامرة التقسيم والتوطين ، وليس الرضوخ للقوى التي تسعى الى التقسيم والتوطين .

كيف الخروج من المأزق

الواضح حتى الان ، ان لا انتخابات غدا لرئاسة المجلس ، لان السيد حسين الحسيني دعا الى جلسة الانتخاب في ساحة النجمة ، وان اربعين نائبا مقيمين في الشرقية لن يذهبوا الى هناك ، ولان الطريق مقفلة في وجه من يريد التوجه الى ساحة النجمة ، مثلما هي مقفلة في وجه النواب المقيمين في الغربية ، والراغبين في الذهاب الى «قصر منصور» .

ويقول المطلعون ان الامل الوحيد الباقي ، لاجراء الانتخابات الرئاسية ، يكمن في اكمال التحرك الفرنسي ، في ضوء المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي السيد دوما مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ، لاتمامها تحت مظلة الامم المتحدة .

لكن هذا الامر يتطلب موافقة اميركية وسوفياتية على هذا الاقتراح ، حتى اذا ما عرضت فرنسا مشروع قرار على مجلس الامن ، لتكليف القوات الدولية الموجودة في جنوب لبنان ، يحجم كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، عن ممارسة حق النقض (الفيتو) لابطاله . خصوصا وان المشروع الفرنسي يجابه بمعارضة من سوريا وبعض حلفائها في لبنان ، على اعتبار المطلوب ليس امن الجلسة بل امن النواب الذين سيذهبون الى الجلسة . وهذا لا يتأمن الا بوجود وفاق على حل سياسي للانتخابات ، الامر الذي يبدو بعيد المنال ، ما لم يجمد «مشروع مورفي» .

وفي هذا الاطار برز تحرك بديل ، عبر عنه الرئيس الدكتور سليم الحص ، عندما استدعى عميد السلك الديبلوماسي ، السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ، وتمنى عليه ان يشجع الفاتيكان البطريرك صفير ، على زيارة دمشق للتفاوض معها باسم «كل لبنان» ، بعدما يعقد مفاوضات في الشطر الغربي من العاصمة ، ويتوافق معها على حل للازمة متكامل ، فيكون معه «تفويض» من «الغربية» ، بعد التفويض الذي اعطي له في «الشرقية» .

الفكرة راقت للسفير البابوي في لبنان ، فعرضها على الكرسي الرسولي ، وحمل الاقتراح الى بكركي ، لكن البطريرك قال للسفير انجيلوني ، انه يرحب بزيارة سوريا ، اذا كان ثمة ضمانات مسبقة ، بوجود رغبة في الاتفاق على حل يعمله ، ومثل هذه الضمانات ، تكون باستقباله على اساس ان «اتفاق مورفي» قد جمد ، وليس للتفاوض على تنفيذه وهكذا تتوالى الاقتراحات ، وتبقى العقدة واحدة «اتفاق مورفي» وعدم وجود رغبة اميركية او سورية في طي هذا الاتفاق . اذن ... المشكلة الانتخابية كانت مأزقا جاء من مورفي ، وهل تتردد دولة مورفي في الغائه ؟

فيما شمس الدين وقبلان يدعوان الى التعقل
تبادل الاتهامات بين «امل» و«حزب الله» حول الاحداث الاخيرة في الضاحية

ساد امس الهدوء الحذر مناطق الضاحية الجنوبية بعد الاشتباكات الليلية التي حصلت بين حركة «امل» و«حزب الله» واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية وسيرت القوات العربية السورية الموجودة في الضاحية دوريات مكثفة من اجل ازالة الاسباب التي ادت الى التوتر بين الطرفين.

ووزع مصدر امني في حركة «امل» شريطا عن الاحداث التي وقعت في الضاحية الجنوبية اعتبارا من عصر امس الاول السبت على النحو الاتي:

قرابة الساعة الخامسة عصر امس قامت مجموعات من «حزب الله» بعمليات خطف لعدد من المواطنين في مناطق حارة حريك، الغبيري وبئر العبد اذ اختطفت جماعة من الحزب بقيادة امين كركي كلا من عباس وحسين وحيدر ومحمد الشقور. مستخدمين سيارتين الاولى «ب.ام ٧٢٥» زيتية والثانية ب ام ٥٢٥ سوداء ثم اطلقت النار عشوائيا لتغطية انسحابها ونقلت المخطوفين الى مراكز اعدت لهذه الغاية في حي ماضي والصفير واعقب ذلك جو من التوتر ساد بين اهالي المخطوفين جرت خلاله اتصالات شارك فيها ضباط من القوات العربية السورية الموجودة في الضاحية اسفرت بعد اكثر من ساعة ونصف الساعة عن اطلاق المخطوفين الذي كانوا في حال صحية صعبة من جراء التعذيب الذي لاقوه نقل على اثرها اثنان منهم الى مستشفى الجامعة الاميركية للمعالجة وهما مصابان بلكمات وجروح قوية وكسور.

بعد وقت قصير اقدمت جماعات اخرى من الحزب على اختطاف حسين عباس زهوي من ذات المنطقة كما افيد عن مداهمات عديدة تقوم بها عناصر للحزب ضد عدد من المواطنين في احياء كثيرة من الضاحية حيث ساد المنطقة جو من التوتر اعقبه انتشار كثيف لمسلحين من «حزب الله» ومحاولتهم اخذ مواقع استراتيجية على سطوح الابنية العالية في الغبيري وحارة حريك الى محاولات تسلل الى احد الابنية العالية في اول شارع المصبغة في الشياح الامر الذي وتر الوضع ثم الى تفاقم التبليغ عن الاستفزازات والخطف للمواطنين من قبل عناصر الحزب الذين اطلقوا النار بشكل متفرق في شوارع الغبيري الداخلية وبالقرب من محطة سليم وحي فرحات وفي حارة حريك الا ان توتر الوضع واقدام عناصر الحزب على ممارسة القنص وقطع الطرق الامر الذي ادى الى حصول اشتباكات في احياء الغبيري الداخلية واطرافها استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية الامر الذي ادى الى احراق بناء في اول شارع المصبغة مؤلف من ٥ طبقات ثم كثفت جماعات الحزب استفزازاتها وطلبت من المواطنين في الغبيري ترك منازلهم وقامت بمداهمات في احياء كثيرة من الضاحية الجنوبية الى استمرار حوادث الخطف للمواطنين وجرت اتصالات مكثفة برعاية الضباط السوريين وعقد اجتماع التاسعة والنصف ليل امس في المفرزة السورية في الضاحية في حضور ممثلين عن «حزب الله» وحركة «امل» واتفق خلاله على وقف النار والافساح للقوات العربية السورية بتعزيز مراكزها وتسيير دوريات في المناطق التي شهدت توترا ثم جالت لجنة مشتركة واشرفت على سحب المسلحين الا ان الوضع بقي على حاله من التوتر اذ افيد عن اقدام جماعات الحزب على استحضار عناصر لها بسيارات جابت مناطق: برج البراجنة، حي الكرامة، بئر العبد، حارة حريك، الى تسجيل العديد من حوادث الخطف.

وابتداء من الحادية عشرة ليلا توقف اطلاق النار بشكل ملحوظ في الوقت الذي وصل فيه عدد المخطوفين لدى «حزب الله» الى اكثر من ٢٥ مواطنا عرف منهم: حسن امين الذي خطف من منزله خلف مسجد بئر العبد، سامي حجازي، محمد نصرالله علي امين حسن الحاج ومحمد مرتضى، علم مرتضى، خالد مجهول باقي الهوية علي زريق، صافي المصري علي حمادة واخرون توزعوا في مراكز اعتقال وملاجىء تابعة للحزب بالقرب من كنيسة مار مخايل حي ماضي الصفير وبئر العبد.

وفي الحادية عشرة والنصف ليلا افيد عن اقدام جماعات من الحزب على اطلاق النار في حي الهبارية في حي السلم اثر اقدامها على عدد من المداهمات في الحي، على استفزازات كثيرة قامت بها هناك حيث دام اطلاق النار اكثر من نصف ساعة في الوقت الذي تكثفت فيه الاتصالات باشراف القوات العربية السورية طيلة ليل امس.

ومع الصباح سجل الوضع الامني انفراجا ملحوظا في ظل انسحاب المسلحين وانتشار مكثف للقوات العربية السورية وصباحا عقد اجتماع مشترك في المفرزة السورية في الضاحية في حضور ممثلين عن الطرفين حيث بوشر ظهرا باطلاق سراح المخطوفين من قبل الطرفين.

في الاولى والنصف ظهر اليوم (امس) سجل قيام جماعات من «حزب الله» بطرد بعض العائلات التي تسكن في منطقة بئر العبد مع تسجيل وجود لمسلحي مناطق بئر العبد وحارة حريك وافيد ان جماعات الحزب تقوم بالتحضير لتشييع بعض قتلاها الذين سقطوا في الاشتباكات...

وافادت مصادر في حركة «امل» انه سقط للحركة ٥ جرحى اثناء الاشتباكات اثنان منهم من جراء التعذيب على ايدي جماعات الحزب وافيد عن سقوط بعض الجرحى بينهم فتاتان من منطقة الشياح من جراء اصابتها بشظايا بعض القذائف.

الساعة الثانية بعد الظهر افيد عن عراك بالايدي جرى في منطقة صبرا على اثر محاولة عناصر من «حزب الله» التعرض لاحد المواطنين هناك. كما وسمع اطلاق نار بالقرب من مستديرة المطار.

وعند الثانية من بعد ظهر اليوم (امس) قامت جماعات من حزب الله بمحاولة اختطاف واطلاق نار لشخص من آل حمادة في منطقة الغبيري.

شمس الدين يدعو الى التعقل

وتعليقا على هذه الاحداث دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين طرفي النزاع في الضاحية الجنوبية، الى ان يكف كل منهما عن الاخر، وان يكفا معا عن الناس، وناشد القيادة السورية تحصين الخطة الامنية في الضاحية، مهددا بدعوة الناس الى الخروج من الضاحية وعدم العودة اليها. وقال:

ان الاشتباكات التي حصلت البارحة في بعض احياء الضاحية قد روعت الاهالي الامنين ووضعت من جديد امن الضاحية واستقرارها وكرامة اهلها موضع التساؤل بعد ان ركن السكان الى الخطة الامنية ووثقوا بتماسك الحالة الامنية في الضاحية اعتمادا عليها. ومن هنا فاننا:

اولا - نطلب من الفريقين المتخاصمين ان يلتزما بتقوى الله سبحانه وتعالى، وان يكف كل واحد منهما عن الاخر. وان يكفا معا عن الناس الذين تعرضت وتتعرض حياتهم وممتلكاتهم واعمالهم للخطر. وتتعرض كرامتهم دائما للانتهاك والاستباحة. بسبب السلاح الميليشيوي الحزبي. وعدم ضبطه وانضباطه. ونحث المسؤولين في الطرفين على البحث الجدي والمخلص عن الاساليب والوسائل التي تحول دون تجدد وتكرار هذه الاشتباكات. ونحن اذا لم نثق بان هذه الاشتباكات ستتوقف بسرعة وبصورة شاملة. فان ثقتنا بهذا الامن الهش في الضاحية ستهتز.

ثانيا - ان تشبثنا بتوسيع الخطة الامنية وتطبيقها في الضاحية الجنوبية، كان من اجل ضمان سلامة وكرامة السكان. وليس لمصلحة هذا الفريق او ذاك. وكذلك لرفع هيمنة السلاح الميليشيوي عن الناس، لان همنا ليس هذا التنظيم او ذاك بل الناس. وتجدد الاشتباكات مع ما حصل من خروقات سابقة. يبعث على القلق الشديد عندنا. على سلامة الناس واستقرارهم.

ثالثا - اننا نناشد القيادة السورية ان تدرس الامور بعمق وتجعل الخطة الامنية. اكثر احكاما وان تحصنها لئلا تنتهك وتستباح باساليب متنوعة وشيطانية. ومن ثم تنتهك وتستباح كرامة وسلامة الناس في الضاحية من اولها الى اخرها. ونلفت اننا على ابواب فصل الشتاء حيث الناس يعودون ويستقرون مع بداية العام الدراسي وفتح المدارس.

وختم: ان بقاء الوضع الامني منتهكا بهذه الدرجة الكبيرة، يبعث على الخوف والقلق الشديدين. وقد يدعونا الى الطلب من السكان الخروج من الضاحية وعدم العودة اليها ليضمنوا سلامتهم وكرامتهم وسلامة وكرامة ابنائهم.

السكوت جريمة

من جهته المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان علق على احداث الضاحية بقول:

ان الوضع المستجد في الضاحية الجنوبية امر مرفوض وعلى القوات العربية السورية ان تحزم امرها حيال هذه الفتنة الجديدة التي يراد من خلالها انهاك القوى الوطنية والاسلامية وانهاؤها في صراعات هامشية في الوقت الذي نرى فيه وجوب تضافر الجهود وتوحيد الصفوف لمواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة من الداخل والخارج.

ان الشعب اللبناني باسره لم يعد مستعدا لتحمل المزيد وعلى القيادات والمسؤولين ان يختاروا بين امرين اما ان يرحلوا واما ان يتنحوا راقة بهذا الشعب ووفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا نتيجة سياسات وشعارات اصبحت مبتذلة ورخيصة لقد صبرنا كثيرا ورجونا كثيرا ونصحنا كثيرا اما الان والحال تزداد سوءا يوما بعد يوم فان السكوت جريمة وعدم كشف الحقيقة يعني تواطؤا على جرائم ترتكب بحق هذا الشعب الطيب من دون ان يجد من ينصره او يخفف من معاناته.

لقد نادينا منذ زمن بعيد بان امن الميليشيات هو امن مرفوض والتجارب علمتنا بان الميليشيات هي سبب فقدان الامن وعدم الاستقرار. نحن. قلنا بان السلاح له ما يبرره اذا كان موجها ضد العدو الاسرائيلي اذا كان موجها ضد اعداء الوطن والمواطنين اما ان يصبح كما هو الان ضد الوطن والمواطنين فهذا ما نرفضه وسنحاربه وعلى القوات السورية التي جاءت بناء لمناشدات قيادية وشعبية مخلصة ان تتحمل مسؤوليتها تجاه هذا السلاح وتحزم امرها حيال فكرة الامن بالتراضي.

بيان «حزب الله»

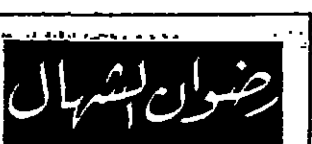
اما «حزب الله» فاذاع بيانا حول احداث الضاحية جاء فيه.

ان حركة «امل» انزلقت مجددا في متاهات اجراءات حمقاء لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني ولا تخدم الا مشاريعه التفتيتية ويشهد الجنوب بفعل هذه الاجراءات اسوأ واوسع حملة اعتقالات ومداهمات وابعاد بدأت منذ عشرة ايام وطاولت معظم قرى وبلدات مدن جبل عامل وشملت ١٨٠ معتقلا و ٣٥ مبعدا جديدا وانذارات الى العديد من العلماء المجاهدين بضرورة مغادرة الجنوب.

والى جانب ذلك تم تطويق محوري اللويزة وجبل صافي استكمالا للحصار القائم على قواعد المقاومة الاسلامية واستمرارا لمشروع انهاء المقاومة. في ما تعرضت مجموعة من الحركة لمجاهدين في البقاع الغربي كانوا عائدين من عملية استطلاع لتحركات العدو وعملائه وقتل المجاهدين فداء ماضي الذي تعرفه جيدا ساحات المقاومة والتصدي للغزاة الصهاينة. كل ذلك حصل امام مرأى ومسمع الجميع وكنا ولا نزال نواجه بصبر وحكمة وتعقل حرصا على انقاذ شعبنا واحباطا لمخطط الفتنة الذي عاد يذر قرنه من جديد. وفي الطرف المقابل كان الاصرار على التوتير والممارسات السيئة هو سيد الموقف وساد صمت مريب من البعض الذي لا يكلف نفسه عناء التحرك لدى الظالمين وتنبيههم الى خطورة ما يفعلون.

هذا في الجنوب والبقاع الغربي. اما في الشياح فان وتيرة الممارسات السيئة لم تتوقف اصلا منذ اسقطنا الفتنة في الضاحية. فالعابثون بامن الناس وكرامتهم لم يفتأوا يتحرشون بالمارة ويمنعون الناس من العودة الى منازلهم ويقتلون المؤمنين ويداهمون بيوتهم ويفرضون حالة من الارهاب على جميع ابناء منطقة الشياح الصابرة. ورغم الجهود التي بذلناها مع الاخوة في القوات العربية السورية لمعالجة هذه التجاوزات فان عناصر من «امل» معروفة بفسادها وعبثها بقيت مصرة على ممارساتها المسيئة فقد اقدمت هذه العناصر منذ ١٥ يوما على طرد عائلات من حي الطيونة وبدأت يوميا مداهمة بيوت المجاهدين وضرب بعضهم وتهديد البعض الاخر حتى كان يوم امس الاول حيث داهمت هذه العناصر في شارع المصبغة شقة احد الاخوة واطلقت قذيفة صاروخية على اهل بيته اصابت من في داخله نساء ورجالا فحصل على الاثر توتر في الشارع واطلاق نار وقامت حركة «امل» بتطويق المبنى واحراق طبقاته بالقذائف الصاروخية ومحاصرة بعض الجرحى ومنع سيارات الاسعاف والدفاع المدني من انقاذهم واطفاء الحريق.

وحرصا منا على تطويق المشكلة وعدم توسيع رقعة التوتر سارعنا عبر اللجان الامنية وبالتعاون مع القوات العربية السورية الى معالجة الامر والنزول الى منطقة التوتر وهناك كانت المفاجأة الكبيرة حيث اقدم مسؤول وعناصر «امل» في المكتب الرئيسي في الشياح على اعتقال بعض اعضاء اللجنة الامنية وضرب بعضهم ومنعهم من تنفيذ مهمتهم في اعادة الامور الى هدوئها. ورغم ذلك تجاوزنا ما حصل واكملنا مساعينا مع الاخوة السوريين حتى تمكنا منتصف الليل من لجم التوتر وتثبيت الهدوء.



رضوان الشهال

غاب امس علم من اعلام الفن والثقافة هو الاديب الفنان رضوان الشهال، بعد اشهر صارع خلالها المرض.

وشيع الفقيد ظهر امس في طرابلس في ماتم حاشد شارك فيه عدد كبير من الادباء والمفكرين والفعاليات الاجتماعية واعضاء المجالس والروابط والاندية الثقافية الشمالية ورجال الصحافة والاعلام ومراسيلي الصحف ووكالات الانباء.

والاديب الراحل له عدة دراسات في الشعر والفن ومجموعة دواوين شعرية واقاصيص، كما ساهم في عالم الفن التشكيلي حيث اقام عدة معارض في لبنان والخارج وعمل في عدد من «الصحف» اللبنانية ودور النشر مصمما غلافات الكتب والمؤلفات الادبية.

والاديب رضوان الشهال بدأ طفولته في مدينة صيدا حيث انتقل بعدها الى بيروت، وعاش اواخر حياته في طرابلس مشاركا في العديد من «المنتديات الشعرية فيها».

وتقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل ابن عمه السيد عبدالله بديع الشهال شارع المعرض.

الاحزاب في بعلبك تدعو الى الاضراب اليوم

بعلبك - «الانوار»:

عقدت امس الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في منطقة بعلبك - الهرمل اجتماعا تدارست فيه الاوضاع والمستجدات السياسية والامنية، واصدرت بيانا اشارت فيه الى ان النظام العراقي انغمس في مخطط جديد على الساحة اللبنانية بالتحالف مع عرفات لدعم القوى التقسيمية المتصهينة في المنطقة الشرقية بهدف تقسيم لبنان الى دويلات طائفية مرتبطة بالمشروع الصهيوني الاميركي.

ودعت للمشاركة بالاضراب العام اليوم الاثنين في ١٩٨٨/١٠/١٧ استنكارا لهذا التحالف الجديد.

رشقات على الجيش في سوق الغرب

تعرضت مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب قبل ظهر امس لرشقات من اسلحة رشاشة مرفقة ببعض القذائف الصاروخية، مصدرها مواقع المسلحين الاشتراكيين.

كراكين الثاني يلقي كلمة الافتتاح

مفتتحا معرض الكتاب الارمني
كراكين: هو السلاح الامضى لمواجهة الضياع والعدم



الزوار داخل المعرض

تكريما للمؤلفين الذين ادت جهودهم الى اعتبار القرن الخامس الميلادي «عصرا ذهبيا» في التاريخ الارمني، افتتح بعد ظهر امس الاول في احتفال مهيب البطريرك كراكين الثاني في كاتدرائية انطلياس للارمن، معرض الكتاب الارمني الحادي عشر، بمشاركة جميع دور النشر الارمنية في لبنان.

وجاء في بيان وزع للمناسبة ان المعرض «تقليد يقام في شهر تشرين الاول منذ احدى عشرة سنة، في بداية عيد المترجمين القديسين ولا سيما منهم مزروب ماكدوتس الذي اطلق حركة تعليمية عظيمة، بعدما وضع الالفباء الارمنية، جاعلا من الكلمة المكتوبة والكتاب، احد اهم مرتكزات الحياة الارمنية. وقد اعلن غبطته شهر تشرين الاول شهر الثقافة الذي يتزامن مع بداية الفصل الدراسي كل عام».

وفي كلمته الى الجمع الذي احتشد في باحة الكاتدرائية، تحدث البطريرك كراكين الثاني عن الكتاب، «الذي ينبغي ان يكون دائما عطر النفس الارمنية»، رابطا بين هذا الموضوع واحتفال تبريك الميرون المقدس الذي اقيم الاسبوع الماضي. وقال ان للكتاب «رابطا وثيقا بالحياة الارمنية».

واضاف «الكتاب هو السلاح الامضى لمواجهة الشر الاعظم الذي قد يصيب الحياة الانسانية: الفراغ الذي يؤدي الى الضياع والعدم... الا ان الكتاب اذا اعتبر مجرد تحفة جامدة تزين المكتبة فليس في امكانه ان يضطلع بالدور الحقيقي المناط به الا وهو يصبح فحواه مادة للتامل. ومن المؤسف ان الكتاب وعدد القراء يتضاءل في الوقت الراهن بسبب انتشار وسائل الاعلام السمعية - البصرية وازدهارها، والتاثير الذي تمارسه على الرأي العام».

واشار الى ان «ما يرتديه هذا المعرض من اهمية على رغم الوضع الهش وتفاقم الوضع الاقتصادي في لبنان هو ان عددا متزايدا من الكتب يطبع كل سنة في جميع حقول المعرفة. وهذه علامة مطمئنة تجعلنا نتاكد من تعلق اللبنانيين بالكتاب والثقافة عموما..».

وخلص غبطته في ختام كلمته الى حض الحاضرين، على التعبير في طريقة اكثر وضوحا عن تمسكهم بالكتاب والقيم الثقافية التي يتعزز في غيابها ابناء مستقبل مجتمعنا وبلادنا»...

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يدرس التطورات وبرنامجه المقبل

عقدت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اجتماعها الدوري في مقره ببيروت وبحثت في وضع برنامج ثقافي جديد لموسم الخريف الجاري وتدارست التطورات الاخيرة في البلاد وما تشكله من مخاطر تهدد الوطن كله بشكل عام والجنوب بشكل خاص.

واصدرت الهيئة بنتيجة اجتماعها بيانا جاء فيه:

توقفت الهيئة الادارية امام الوضع التقسيمي الذي احدثه تشكيل حكومة ميشال عون العسكرية وتحالفها مع «القوات اللبنانية» العاملة على تقسيم لبنان. وما تصريحات سمير جعجع الاخيرة المبشرة بالفدرالية سوى تاكيد على نيات هذه القوات بمتابعة العمل لتنفيذ مخطط العدو الاسرائيلي الرامي الى تفتيت لبنان، وانشاء دويلات طائفية فيه وتؤدي في ما بعد الى تقسيم المنطقة باسرها.

وانه لمن المستنكر ان تعمد بعض القوى العربية الى دعم هذا المخطط التقسيمي عبر الاعتراف بحكومة عون اللاشرعية وعبر ارسال الاسلحة الداعمة لعملاء اسرائيل في لبنان، لتمكينهم من تنفيذ مخططاتهم الشريرة في الوقت الذي لا يزال فيه العدو الاسرائيلي، جاثما على ارض الجنوب، ممعنا فيها ارهابا وتنكيلا واعتقالا. فالعدو الاسرائيلي مستمر في مخططه الرامي الى تطبيع العلاقات مع المناطق الجنوبية المحتلة مستخدما في سبيل ذلك مختلف وسائل الترغيب والترهيب من اغراءات مادية ومحاصرة للقرى ودهم للمنازل واعتقال للمواطنين وزجهم في معسكرات الاعتقال التي انشاها في الاراضي اللبنانية وفي داخل الارض المحتلة في فلسطين.

ان استمرار احتلال اسرائيل لجزء عزيز من لبنان رغم انقضاء اكثر من عشر سنوات على صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والامتناع عن تنفيذه. يزيدنا قناعة بان اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو هي لغة المقاومة الوطنية بكل اشكالها. هذه المقاومة التي اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من العاصمة بيروت ومن جزء كبير من لبنان، وسترغم العدو في النهاية على الانسحاب من باقي الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها.

وفي هذا اليوم بالذات (امس) اي في ١٦ تشرين الاول من العام ١٩٧٦ يصادف ذكرى تدمير العدو الاسرائيلي بلدة حانين الجنوبية وتهجيره اهلها وجرفه لمنازلها. وجعلها اثرا بعد عين استمرارا لسياسته التوسعية الاستيطانية الرامية الى تهجير الجنوبيين من ارضهم والى اغتصابها.

ان الوضع القائم في المناطق الجنوبية وما يعمد اليه العدو المحتل من اساليب خبيثة لضرب الاسس الثقافية الوطنية والقومية فيها. ومنها فرص تعلم اللغة العبرية وتنظيم رحلات للاطفال اللبنانيين لقضاء اسابيع في المخيمات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة، ونهب الثروات الثقافية والاثرية من الاراضي اللبنانية. من شانه ان يهدد الثقافة الوطنية العربية المتجذرة منذ الاف السنين في الجنوب.

لذلك كله. نهيب بكافة المؤسسات الثقافية والاجتماعية ان تهب لمواجهة المخاطر الجدية المحدقة بالوطن والمهددة لوحدته. والرامية الى اقامة كيان عنصري متصهين في لبنان. وكذلك لوقف محاولات العدو الاسرائيلي الرامية الى تطبيع العلاقات مع المناطق المحتلة من الجنوب ولتحصين الثقافة الوطنية العربية في هذا الجزء العزيز من الوطن.

واخيرا، نود ان نوجه تهنئة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى الاديب العربي الكبير الاستاذ نجيب محفوظ بمناسبة نيله جائزة نوبل للاداب تقديرا لعطائه الفكري وابداعه الادبي.

اصغر عروسين في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

تم في مدينة بعلبك مساء امس الاول زفاف اصغر عروسين شهدتهما المنطقة وهما علي عباس مرتضى (١٤ سنة) وشريفة شرف الدين (١٢ سنة) في احتفال عائلي.

والعروسان تعرفا على بعضهما البعض في مدرستهما الابتدائية وانهيا دراسة الصف الخامس الابتدائي بنجاح العام الماضي في مدرسة الباسل في بعلبك.

انفجار عبوة في بعلبك

القيت ليل امس الاول عبوة ناسفة على مقربة من مطرانية الروم الكاثوليك في بعلبك اقتصرت اضرارها على الماديات.

ابو ارز: نرفض اشراك السوريين في اختيار الرئيس الجديد

اعلن امس رئيس حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية المرشح لرئاسة الجمهورية السيد اتيان صقر «اننا نرفض اشراك السوريين في اختيار الرئيس الجديد لانه يعطيهم شرعية التدخل في شؤوننا الخاصة».

وتعليقا على التحركات السياسية الجارية لمناسبة الاستحقاق الرئاسي: قال عاد السعي الى حصر عدد المرشحين للرئاسة الاولى باثنين او ثلاثة. كذلك عاد الكلام على تكليف الديبلوماسية الاميركية بمساومة السوريين على هذه الاسماء.

اننا ومن منطلق مبدئي نرفض حصر عدد المرشحين، لانه يتنافى مع الاصول الديمقراطية التي يجب ان تبقى بعيدة عن كل مساس بها. كذلك نرفض اشراك السوريين في اختيار الرئيس الجديد، لانه يعطيهم شرعية التدخل في شؤوننا الخاصة. وعلى المستوى الاعلى. وهذا ما عارضناه شكلا واساسا.

المجلس الشيعي ينعقد الاربعاء

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يوم الاربعاء المقبل للبحث في مجمل الوضع اللبناني.

ابو ذكي الى تركيا

غادر بيروت ظهر امس قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو ذكي متوجها الى تركيا، في مهمة امنية لم يفصح عنها، وللمشاركة في مؤتمر الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) الذي سيعقد في تركيا في الايام المقبلة.

الافراج عن اربعة مواطنين في الجنوب

اثمرت الاتصالات التي جرت في صيدا عن اطلاق ٤ محتجزين جنوبيين كانت اعتقلتهم عناصر فلسطينية امس الاول على طريق الحسبة الجديدة - بولفار معروف سعد - مع ٤ اخرين اثناء اقامتهم حاجزا طيارا على هذه الطريق.

وعرف من المخطوفين: علي مخمتي بدران (الشكسكية مع سيارته نوع مرسيدس ٢٠٠) وعدنان محمد ياسين (انصاريه).

وامس زار وفد من مخيمات صور مركز قيادة حركة «امل» في زفتا والتقى المسؤول الامني في الجنوب ابو حسن قبيسي وجرى البحث في الشؤون الحياتية المتعلقة بالمخيمات.

اثر الزيارة اكد امين سر اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية ابو محمد لطفي، «ان الغاية من الاجتماع هو لبحث بعض القضايا العالقة والاخوة في حركة «امل» ابلغونا انهم سيطلقون اليوم (امس) مخطوفين لديهم، ونأمل من الفصائل الفلسطينية اطلاق المعتقلين لديها. ونتمنى ان تنتهي هذه العقدة، وقال: «ان هذه الاجتماعات ستتوالى للبحث في جميع القضايا واكد لنا الاخوة في حركة «امل» ان مكاتبهم وبيوتهم مفتوحة امامنا».

وكان الوفد زار صباحا البيسارية، والتقى المسؤول العسكري في الجنوب «ابو جمال» وبحث معه شؤونا تتعلق بالمخيمات وشكره على فتح طريق الرشيدية امام السيارات.

«الجنوبي» فكك لغمين على طريق رشاف

اعلنت «اذاعة صوت الامل»، ان فريق الهندسة في «جيش لبنان الجنوبي» فكك لغمين للاليات مربوطين بـ ٥ قذائف من عيار ٦٠ ملم عثرت عليها دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس على طريق رشاف في بنت جبيل.

من جهتها، اعلنت حركة «امل» انه تم امس الاول رصد تحركات الية وحشودات لقوات الاحتلال و«جيش لبنان الجنوبي» في موقعي علي الطاهر والدبشة واطلقت القنابل المضيئة فوق موقع الدبشة.

وضع الحجر الأساس «لثانوية القرآن» في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

جرى امس وضع حجر الاساس لبناء «ثانوية القرآن الكريم» في بلدة نحلة - قضاء بعلبك بحضور الشيخ محمد حسن ايماني، والشيخ محمد اسماعيل خليق، وحشد من ابناء المنطقة والعلماء.

والقى الشيخ خليق كلمة نوه فيها بضرورة قيام المؤسسات التي توجد العزة للمسلمين.

تحركات عسكرية في «الشريط» وخطوط دفاعية سورية جديدة

الشريط الحدودي - من دريد كبورة:

يسود الشريط الحدودي جو من الحذر والتحرك العسكري المريب ولا سيما بعد عبور طوابير اسرائيلية مدرعة الى منطقة الحزام الامني وتكثيف الطيران المروحي تحليقه فوق جبهات القتال اثر وقوع عدة عمليات عسكرية ومواجهات مسلحة بين مواقع «جيش لبنان الجنوبي» ومجموعات «المقاومة الوطنية» التي ركزت عملياتها من القطاع الشرقي حتى جبهة جزين.

وتوجهت مساء امس دبابات «ميركافا» اسرائيلية متطورة الى جبهة القطاع الشرقي ورافق عبورها تحليق اسراب من المروحيات الاسرائيلية القاذفة للصواريخ وحطت طوافات منها في موقع «للجنوبي» في تلة زغلة فيما راحت مروحيات اخرى تجوب سماء وادي التيم باتجاه الشمال وصولا الى محور الكفير - عين عطا.

وظلت منطقة العرقوب مسرحا لجولات جوية اسرائيلية حتى ساعات الليل فيما كان قادة اسرائيليون كبار يتنقلون بسيارات العمليات العسكرية الميدانية المخصصة لادارة المعارك ترافقهم غرف عمليات نقالة وركزوا تجوالهم على محور حاصبيا - شبعا.

وفي محور جبل الظهر تركز القصف المدفعي على تلة الرادار سابقا في عملية تمشيط مدفعي للمنطقة وصولا حتى لبايا على مشارف البقاع الغربي.

وتنتشر اشاعات في المنطقة مفادها [illegible] عمليات تدويل للبنان ستنطلق [illegible] الجنوب وان قنوات دولية تعد [illegible] خلفة هذه الخطة وان الوضع، اذا [illegible] اكثر، ستنشأ خطوط تماس جديد [illegible] وادي التيم والبقاع الغربي.

خطوط دفاعية

وتقول معلومات البقاع [illegible] السوريين، من جهتهم، شرعوا با[illegible] خطوط دفاعية في محاذاة بد[illegible] القرعون - مثلث كفرمشكي - وا[illegible] بعض الاذاعات المحلية في الحزام ا[illegible] ان الجيش السوري استقدم [illegible] سوفيات متخصصين في فن التحص[illegible] العسكرية وانشاء خطوط بف[illegible] اولية.

في هذه الاثناء تسير الامور ا[illegible] داخل الحزام الامني بشكل طبيعي [illegible] الاعلان عن تغيير في هيكلية الا[illegible] المدنية في المنطقة الامنية على [illegible] الشكاوى المتعددة التي تصدر [illegible] المدنيين بسبب تباطؤ موظفي [illegible] الادارة في انجاز معاملات المواطنين [illegible] تصاريح عمل وتصاريح عبور وغ[illegible] وارتفعت الشكاوى من مكتب الا[illegible] المدنية في حاصبيا للتاخير الحاص[illegible] تلبية طلبات المواطنين للحصول [illegible] تصاريح عبور فردية على بو[illegible] العبور.

ويعمل رئيس الادارة المدني[illegible] المنطقة الامنية على معالجة المو[illegible] مع ضباطه بعد ان اطلعوا على ا[illegible] الموظفين.

السبعلاني اليوم مجددا امام القضاء مع قضيته



رئيس الفرير في العالم يسلم السبعلاني براءة التقدير

Institut des Frères des écoles chrétiennes

Le Frère Supérieur
au nom de tous les Frères
Présente ses sentiments de Gratitude à
M. Antoine Seb'alani
pour ses 25 ans de dévouement
au service de la jeunesse

9-7-1981

José Pablo

نص البراءة: ان الاخ الرئيس، باسم جميع الاخوة، يقدم مشاعر العرفان بالجميل الى السيد انطوان سبعلاني تقديرا لتفانيه في خدمة النشء منذ ٢٥ سنة. روما في ١٩٨١/١/٨ . التوقيع: جوزيه بابلو.

طرابلس - «الانوار»:

لمناسبة مثول نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني قبل ظهر اليوم امام القضاء في الشمال للنظر في دعوى صرفه من الخدمة دون وجه حق وعدم دفع تعويضاته المالية، المستحقة. اصدرت امس نقابة المعلمين في الشمال بيانا جاء فيه:

غدا - اليوم - يقف نقيب المعلمين في لبنان الشاعر انطوان السبعلاني امام السادة القضاة للمرة التاسعة بعد صرفه تاديبيا من مدرسة الفرير (٢٨ سنة) وذلك بسبب قصيدة «المعلم الاجير» التي دافع فيها عن كرامة المعلم اللبناني.

وللمناسبة تضع النقابة امام الر[illegible] العلم، رسم رئيس الفرير في العا[illegible] (روما) جوزيف بابلو يسلم السبعلا[illegible] براءة تقدير وميدالية على خدم[illegible] وتفانيه في التربية.

ماذا يقول السادة القضاة؟

اتغتال قصيدة انسانية صاحبها لبنان؟

ايحرم المعلم تعويضه القانوني

ايحرم عليه التعليم في المدارس الخاصة؟

ومن المسؤول عن الاساءة المعنو[illegible] اليه؟

لجنة المتابعة لاساتذة الجامعة اللبنانية في الشمال يصدرون بيانا حول الحادث الامني في الاداب

الحادث الامني الذي حصل في كلية الاداب في طرابلس وترجم اعتداء على احد افراد الهيئة التعليمية في الكلية لا يزال يتفاعل ويتضاعف على رغم المسعى التي بذلت لحصره وتجاوزه من قبل ادارة الكلية والمسؤولين في المؤسسة الامنية الوطنية في طرابلس. وقد اصدرت امس هيئة المتابعة لاساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال البيان التالي:

بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠ حصل حادث مؤسف في حرم كلية الاداب اذ ارتكب الضابط المولج بالامن خطأ منكرا تجاه احد افراد الهيئة التعليمية.

ولقد تتبعنا بمزيد من الرضى والتقدير الموقف الفوري لزملائنا اساتذة كلية الاداب الذين تعاملوا مع هذه القضية بكامل الجدية والمسؤولية. كما اكبرنا موقف القيادة الامنية التي تعاملت مع الاساتذة والادارة بالشكل الذي يحافظ على حرمة الجامعة ويقطع الطريق على امكانية المساس بسمعة القوة الامنية التي تكن الجامعة لافرادها كل المحبة والتقدير.

الا اننا، وبمزيد الاسف، وجدنا الجامعة، فجأة ومن جديد، امام تفاعا[illegible] لهذه القضية لم يعد من السهل معه اعتبارها حادثا عابرا عرضيا منتهيا.

ان هذا التفاعل المستغرب يدفع لجنة المتابعة، ممثلة الاساتذة في كل الكليات، الى تحمل مسؤولياتها والقيا[illegible] بالتحرك السريع والهادىء والحازم [illegible] جميع الاتجاهات، من وزارة التربية ا[illegible] رئاسة الجامعة الى قيادة المنطقة انطلا[illegible] من المواقف التالية:

اولا - نعلن عن تضامن الجامعة بكل فروعها وكلياتها مع زميلنا المعتدى عليه وادانتنا لهذا الاعتداء باعتباره اعتداء على حرمة الجامعة وقدسيتها.

ثانيا: اننا ضد اي تحرك اعلامي علني قد يسيء انيا الى علاقة الجامعة بالمؤسسة العسكرية الوطنية التي كا[illegible] تجاوب قيادتها في الشمال وتعاملها مع الجامعة في غاية اللباقة والايجابية اننا ضد استغلال خطأ فني عرضي قا[illegible] به احد افراد هذه المؤسسة للنيل من علاقتنا بها.

مشكلة الاقساط في زحلة:
عبدايم: نسعى لتوازن عادل بين عناصر الجسم التربوي

زحله - من فريد صابور:

الاجتماعات الموسعة التي عقدت في مقر اتحاد النقابات في زحلة والبقاع، بين المدارس الخاصة والنقابات المختلفة للبحث في الاقساط المدرسية. وتصلب المدارس بتثبيت الاقساط المقررة للعام الدراسي الحالي. وقرار لجنة الوساطة من الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في البقاع.. كل هذه الامور كانت موضع حوار مع السيد بدري عبدايم رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في اللجنة التنفيذية كالتالي

● الاقتراح الذي جاء من قبلكم وتقدم به رئيس مجلس القيادة السيد نقولا معكرون. يقضي بان تخفض المدارس الخاصة الاقساط بين ٢٠ و ٥٠٪ للمحتاجين فقط على ان تبقى الزيادات على حالها لم يعجب رؤساء النقابات ومجالس الاهل. وبعضهم انسحب من الاجتماع محتجا. كيف تفسر ذلك؟

□ نحن نعمل ضمن مشروع سياسي كبير على مستوى الاصلاح ككل، لان الاصلاح لا يتجزأ. والتربية هي العمود الفقري لكل اصلاح. وقد اصاب قطاع التربية ما اصاب مجمل القطاعات. لكن اصابته تبقى الاكثر وجعا على صعيد لبنان الغد. فاذا حرم شعب من حضارته التي تتمثل بالمدرسة، حرم من كل شيء ومن هنا سعينا الدائب لاقامة التوازن العادل بين عناصر الجسم التربوي بالحوار والتفاهم.

ونحن كلجنة (حكم) مع العدالة الصحيحة والديمقراطية الحقيقية. ولكن - مع الاسف - البعض يتصرف متذرعا بالاقتصاد الحر الذي تحول الى فوضى كبيرة واستغلال بشع، وهذا ما رفضناه ونرفضه دائما. لسنا البديل عن الدولة، بل لا بد ان نعمل في غيابها قدر المستطاع. فلو اصدر وزير التربية قرارا بتحديد الاقساط المدرسية ونسبة الزيادات بعد دراسة موضوعية، لالزمنا الجميع بتنفيذ القرار بدقة. ولالزم غيرنا ايضا جميع المدارس في كل المناطق بتنفيذ القرار. فنبقى بذلك ضمن اطار الشرعية التي نسعى كي تكون فاعلة في كل مجالات الحياة.

اما بالنسبة لقرار التحكيم فقد صدر بعد الحاح من بعض مجالس الاهل والنقابات العمالية. وهذا القرار لم يكن عفويا. فبعد التوصية بتحذير اصحاب المدارس الخاصة من الاقدام على فرض زيادات عشوائية. وبعد تنفيذ اكثر من اجتماع مع ادارات المدارس لتخفيض الاقساط وجعل الزيادات واقعية ومنطقية. تصلبت المدارس في موقفها ورفضت اي مطلب وقال رؤساؤها: الاقساط مدروسة، والبعض قال: انها اقل مما يجب!.. وبما اننا لسنا بصدد فرض اي راي بالقوة على اي طرف وفي اي موضوع. وطالما اننا مع الفئات المحرومة وذوي الدخل المحدود، والممثلة في غالبيتها بمجالس الاهل والنقابات، قدمنا ذلك الاقتراح. لكننا تحفظنا على الاقساط المقررة.

● في اقتراحكم تحفظت النقابات على كلمة «محتاجين» لان في مضمونها شيء من الاذلال والاستجداء، كيف تعلل ذلك؟

□ هناك فئات قادرة تستطيع ان تسدد ما يطلب منها. واخرى غير قادرة على ذلك. والغريب انه رغم ارتفاع الاقساط بشكل كبير، فان الاقبال على المدارس الخاصة اكبر بكثير! وهذا امر مستغرب. لدرجة ان البعض يدفع كل ما يترتب عليه دفعة واحدة! لذلك نجد في بعض الصفوف اكثر من خمسين طالبا، مما يحول العملية التربوية السامية، الى عملية تجارية بحتة، ويخيف كثيرا على صعيد الناشئة والوطن.

المحتاجون كثر، وقد اعفينا بالاتفاق مع المدارس ابناء الشهداء والايتام اعفاء تاما... كما تم الاتفاق على حسم ٥٠٪ من اقساط الطلاب المهجرين، وحسم ما بين ١٠ - ٥٠٪ من اقساط ابناء معلمي المدارس الخاصة، ورجال الامن، وابناء الطبقة العاملة، وهذا واجب تربوي كبير.

اما بشأن رفع التحفظ حول لفظة «محتاجين».. فقد اتفقنا مع ادارات المدارس على تشكيل لجنة مشتركة من الادارة ومجلس الاهل، والهيئة التعليمية على اعادة درس احوال الطلاب الاجتماعية بانصاف، وتقرر الحسومات بدون طلب من اولياء اولئك الطلاب، فنكون بذلك قد رفعنا ذلك التحفظ تلقائيا، واعدنا لولي امر الطالب كرامته.

● ماذا لو تمنعت مدرسة او اكثر عن تنفيذ ذلك؟

□ عندئذ سنضع لوائح بالاتفاق مع مجالس الاهل والنقابات تتضمن اسماء الطلاب الذين يجب ان يشملهم الحسم حسب الاتفاق.

● اذن، هذا كل ما استطعتم الحصول عليه؟

□ طبعا لا، هناك امور اخرى، اذ دعونا اصحاب المدارس الى اجتماع في الكلية الشرقية، واتخذنا بالاتفاق معهم القرارات التالية:

- التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والتركيز على التنشئة الوطنية الملتزمة. فالمدارس هي الاساس في عملية توحيد الشعب.

- الطلب الى مجلس النواب بالاسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لترسيخ وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

- التشديد على بداية العام الدراسي بشكل طبيعي.

- التعاون والثقة عاملان اساسيان للعلاقات بين ادارات المدارس ومجالس الاهل والفعاليات السياسية والاجتماعية والنقابية.

- تعزيز دور مجالس الاهل في المدارس لما فيه خير الطلاب على الصعد العلمية والتربوية والمالية حسب القوانين المرعية.

- مطالبة الدولة بالاسراع في تسديد المساعدات المالية المقررة للطلاب عن العام الدراسي الماضي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ لتحسم من قسط العام الحالي، وتخصيص مساعدات جديدة للعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

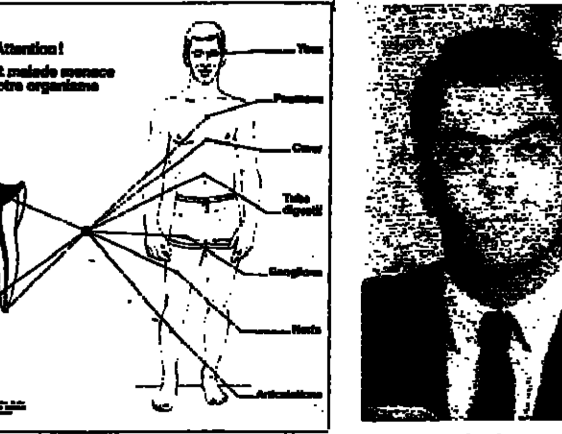
- التمني على المؤسسات الانسانية المحلية والدولية متابعة تخصيص منح مدرسية للطلاب، وذلك لتخفيف الاعباء المالية عن الاهالي والمدارس.

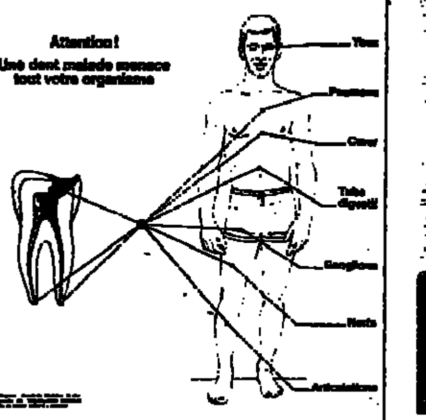
- توجيه الشكر والتقدير للمعلمين على جهودهم وتضحياتهم التي يقدمونها في سبيل تربية النشء، والطلب الى ادارات المدارس اعطاء المعلم حقوقه كاملة، وتعزيز دورنقابة المعلمين.

- تعزيز المدارس الرسمية لتكون الصرح التربوي الذي يستوعب الطلاب ويخفف من الاعباء.

هذا وقد تعهدت المدارس الخاصة باعفاء الطلاب بنسبة ٢٠٪ من اي زيادة جديدة على الاقساط المدرسية.

علاج مجاني لتسوس الاسنان: اضافة الفلور الى مياه الشرب


الدكتور منير ضوميط



كتبت اليانا كرم:

«الفلور في مياه الشرب: وقاية ضد تسوس الاسنان». عنوان دراسة قدمها الدكتور منير عبدالله ضوميط، رئيس قسم صحة الاسنان وسلامتها في الجامعة اللبنانية، القسم الثاني لطب الاسنان.

استمرت الدراسة سنتين وهي مستوحاة من دراسات اوروبية مع محاولة تطبيقها لبنانيا، نالت تشجيعا من منظمة الصحة العالمية - المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط، مع شهادة مرفقة بتوقيع المنظمة -خصوصا وان الدراسة هي الاولى من نوعها في الشرق. كما نالت تجاوبا من وزارة الصحة في لبنان ممثلة بمديرها السيد جوزف ابي صالح، الذي انشا لجنة لوضع النصوص اللازمة وتطبيقها مع تحسن الاحوال الامنية، وتوفر الامكانات المادية ورقابة التوزيع. كما نالت الدراسة تنويه رئيس الجامعة اللبنانية سابقا الدكتور جورج طعمة وتشجيعه للمتابعة.

نسأل الدكتور ضوميط عن دراسته، فيقول:

يتخيل عدد من الناس ان تسوس الاسنان مرض بسيط وعابر وخال من اية اهمية، في حين ان هذا التصور هو خاطىء ذلك ان مفهوم صحة الاسنان لا يمكن ان ينفصل عن مفهوم الصحة العامة كونه جزء لا يتجزأ منه. فتسوس الاسنان مرض يمكن ان يتسبب بالتهابات، وقد يصبح مزمنا مؤلما مؤديا الى اتلاف العضو الضروري للمضغ الا وهو السن وبالتالي مفسدا للصحة.

● اين موقع لبنان من الدول المتطورة في متابعة علاج الاسنان؟

□ في الولايات المتحدة مثلا تنطوي عقود التامين على الحياة الزام المضمونين على اخضاع اسنانهم للتصوير مرة كل عامين ويتسبب كشف اي التهاب لا يصار الى معالجته في ابطال العقد تلقائيا. وهذا نادرا ما نصادفه في لبنان. على الرغم من الحقيقة القائلة ان تسوس الاسنان هو المرض الاكثر انتشارا في الجنس البشري اذ انه يصيب ٩٥٪ من الناس.

● الم يلحق تطور العلم اي تقدم بما يختص بتسوس الاسنان؟

□ على الرغم من تطور وسائل الصحة والطب، فان تسوس الاسنان بقي متعلقا باحد اهم الاوبئة العالمية. وهو الوباء الثالث حسب المنظمة العالمية للصحة بعد مرض السرطان والامراض المخية الوعائية.

● هل من ميزة معينة له؟

□ انه يتميز بخاصة غريبة، وهي انه لا يتاثر باي علاج طبي على الاطلاق. فمرض التسوس لا يزال تلقائيا ابدا، اذ ان سيرورته تتم في اتجاه واحد. لذا فان كل سن تسوس يتطلب علاجا جراحيا خاصا وطويلا.

● ماذا عن كلفة العلاج الباهظة؟

□ ان هذا المرض يعد في بلادنا من الامراض الاكثر كلفة، حيث تغيب تغطية شركات التامين والضمان الاجتماعي خصوصا في الوقت الحاضر. من هنا يتضح ان الكلفة المفروضة على ميزانية العائلة اللبنانية باهظة جدا امام المدخول. لكن انشاء كلية لطب الاسنان داخل الجامعة اللبنانية، فسح في المجال امام اللبنانيين لمعالجة اسنانهم بشكل شبه مجاني وبافضل الشروط، وتوفر افضل الاطباء.

● هل من شروط لتجنب التسوس؟

□ على الصعيد الفردي، لا يمكننا ان نقلل من اهمية الدور الذي تلعبه التغذية المتوازنة مع التحديد السديد لاستهلاك السكاكر والحلويات علاوة عن نظافة دقيقة للفم بواسطة تنظيف اللثة والاسنان بالفرشاة يوميا وبشكل صحيح. وذلك لازالة «البلايك» الجرثومية التي تشكل نقطة الانطلاق لامراض التسوس.

● وماذا اضفت جديدا بالنسبة للدراسة التي قدمتها؟

□ الوقاية بالفلور من التسوس في مجال الصحة العامة هي من دون شك احد اكبر مكتسبات طب الاسنان الحديث. ذلك ان الفلور يزيد كثيرا من صلابة ومناعة مينا الاسنان ضد التسوس وقد اظهرت ابحاث وبائية مقارنة ذات مستوى علمي رفيع اجريت في العالم لجمع منذ اكثر من ٣٠ عاما. بشكل واضح وقاطع ان التناول المنتظم لمقادير قليلة من «الفلور» يؤدي الى تراجع مدهش. اي بمقادير اكثر من ٦٠٪ في تواتر تسوس الاسنان، هذا وان كانت نظافة الفم والاسنان رديئة ومهما كان مقدار استهلاك السكر.

● على ماذا اعتمدت الدراسة؟

□ ان قليلا ما يتعرض سكان البلدان والمناطق والقرى والتجمعات السكنية حيث تحتوي المياه على كمية كافية من الفلور لامراض التسوس.

● ما هي كمية الفلور التي يجب ان ترفق بالمياه؟

□ ان الكمية الفضلى من الفلور في مياه الشرب تم تحديدها بشكل دقيق بان تتراوح بين الـ ٤ر١ ملغرام ايون فلور سلبي في اللیتر الواحد اي ١ الى ٢ر١ جزء في المليون.

● الا يؤثر ذلك على امراض اخرى؟

□ حتى الان لم تسجل لدى تناول هذه المقادير الصغيرة اية تاثيرات فيزيولوجية او مرضية مضرة بصحة الافراد، بما فيهم اولئك المصابين بامراض الكلي، وان تم ذلك بشكل متواصل منذ الولادة وعلى مدى الحياة، ولا يوجد خاصة اية حساسية او عدم تحمل كما لم يلاحظ اي تاثير مؤذ وتراكمي.

من جهة اخرى لم تعط التركيزات الاكبر مفعولا وقائيا افضل لا بل انه ابتداء من ٦ الى ١٠ ملغ في الليتر الواحد يظهر على المدى الطويل بعض التغيير في لون مينا الاسنان، وهي في طور التكوين (القواطع المبقعة). ولا تظهر عوارض امراض مزمنة وعامة (زيادة في التكلس) ناتجة عن الفلور الا بعد التناول اليومي والمتواصل (عدة سنوات) لمقادير بالغة (عدة سنتغرامات من الفلور في الليتر الواحد).

● ماذا افادت الابحاث الغربية في دراستك؟

□ اثبتت دراسات حديثة اجريت في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا، ان نسبة الامراض والوفيات (خاصة في ما يتعلق بامراض الكلي والقلب والسرطان) لم يطرأ عليها اي تعديل عند السكان القاطنين منذ اجيال عديدة في المناطق حيث تحتوي المياه بشكل طبيعي على الفلور ونسبته واحد الى ٨ اجزاء بالمليون. ومنظمة الصحة العالمية اعتبرت بدورها اضافة الفلور النظامية الى امدادات الماء العامة اذا نفذت بشكل سليم، بمثابة الاجراء المتعلق بالصحة العامة الاكثر توفيرا والاكثر فعالية.

● اين لبنان من تنفيذ هذه الدراسة؟

□ ان التنفيذ التقني لهكذا برنامج في لبنان يسمح بتخفيض هائل للمصاريف المتعلقة بطبابة الاسنان (٣٠ مرة) حسب تقدير المنظمة العالمية للصحة. اضافة الى ما تتميز به هذه الطريقة من حسنة فريدة وهي انها تشمل كافة طبقات الشعب اللبناني وبشكل دائم، شرط ان يصار الى تعميم ملائم لشبكة توزيع المياه ومراقبتها. الا ان الظروف العامة في البلاد تمنع تطبيق الدراسة عمليا.

● ماذا عن البلدان التي اعتمدت بها هذه الدراسة؟

□ لقد اعتمد حاليا ٣٤ بلدا هذا الاجراء ويخضع اكثر من ١٨٠ مليون شخص لمفعول المياه المعالجة بهذه الطريقة كالولايات المتحدة وخاصة نيويورك وانكلترا والمانيا الشرقية والسويد وسويسرا وبلجيكا، وبذلك يكون البرهان الاكثر اقناعا بان «الفلور، غير مؤذ، في مجال الصحة العامة. وهي التجربة الاشمل والاكثر تبيانا حتى الآن، وفي لبنان اجرينا ٣٢ قياسا (قدرة امتصاص على ٦٢٥ نانومتر لمقدار الفلور في مياه التوزيع في لبنان) وشملت هذه القياسات غالبية شبكات توزيع المياه في لبنان تقريبا بالاضافة الى جميع المياه المعبأة والمباعة في لبنان.

● هل من طلب محدد من السلطات المختصة؟

□ نظرا الى مجمل الدراسة التي قمنا بها، والى كون اضافة الفلور الى المياه لم تتم حتى الآن، نطلب من السلطات العامة مثل وزارة الصحة العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية الخ.. ضمن اطار وخطة وطنيين للوقاية وللحد من امراض الفم والاسنان، ان نؤمن اضافة الفلور الى الامدادات العامة للمياه حيثما وعندما يبدو ذلك ملائما.

افتقار المناطق الى الفلور

نتائج تحاليل توزيع مياه المناطق وافتقارها لمادة الفلور:

المنطقة	١ ملغ
افقا - علمات	٠/١
افقا - فتري	٠.١
الارز	٠.١
بعبدات	٠.١
باروك الشوف	٠.٢٥
بسكنتا	٠.٢
بشري	٠.٢
بشري - نبع بركاشا	٠.٢
بقاع كفرا - بشري	٠.٤
بيروت	٠.١
بحرصاف المتن	٠.١
بحرصاف عين الحي	٠.١
بكفيا	٠.١
الديمان	٠.١
دوما - البترون	٠.٢
اهدن نبع مار سركيس	٠.١
غسطا - نبع العسل	٠.١
حدث - بيروت	٠.٢
حصرون	٠.٣
جبيل - عين الدلب	٠.١
جبيل - عين جرن	٠.١
جديتا - بقاع	٠.١
جزين	٠.١
جونيه	٠.١
ميروبا - كسروان	٠.١
نبطيه - عين التاس	٠.١
الريم	٠.١
صنين	٠.١
صحة	٠.١
تنورين	٠.٢
طرابلس	٠.٢٥
زحلة - بردوني	٠.٢٥

غداة بدء فترة الشك بشرعية مجلس النواب
اللعبة المكشوفة بين الدستور والمصالح

بين تفسير الدستور وقرارات المصالح الخارجية، نجتاز الفترة الحالية بكثير من الترقب، والتردد دون ان يعرف الكثيرون الى اين نحن واصلون.
فانتخاب رئيس جديد للجمهورية ليس قريبا ولا مسهلا. فالاتجاه ليس بعد الى الحلحلة. لا بل ان ازمة جديدة سوف تضاف الى الازمات وهي تعطل عمل مجلس النواب، ابتداء من يوم غد.

لم يعد اللبنانيون هم الذين يفسرون دستورهم، ولم تعد لا الحجج ولا الاستشارات القانونية كافية للجم المواقف السياسية.

لقد خرجنا عن الدستور وعليه واصحاب القوى والمصالح لم يعودوا متهيبين لاحكام دستور ظل يرعى شؤوننا ويحفظ هيبة السلطة حتى في عز سنوات الازمة. لقد انتهى كل ذلك. اوصلونا الى مرحلة فراغ رئاسة الجمهورية. وغدا الى مرحلة بدء الشك بشرعية مجلس النواب.

وبالرغم من انه ليس هناك من لبنانيين كثر يودون الوصول الى هذه المرحلة، الا اننا وصلنا اليها. فنحن نعيش الان فترة السوابق الدستورية، لان الدستور لم يلحظ ايا من الحالات الراهنة: اي حالة المرشح الواحد المطلوب انتخابه، وحالة التصرف بالمكان، فضلا عن حالة الحكومتين.

ان النظرة الى هذا الوضع من الخارج، اكان ذلك من دمشق او من واشنطن، هي نظرة عدم التدهور الى حد الاضرار بالمصالح. والمصالح هي استمرار القدرة على الامساك بالاوراق. فاذا حصل ذلك في ظل رئيس او بدونه، في ظل مجلس او بدونه، في ظل حكومة واحدة او اكثر او بدون حكومة، فالمهم هو عدم تهديد تلك المصالح. وهي حتى الان غير مهددة خصوصا وانه ليس في الافق تصعيد عسكري من شانه ان يغير المقاييس ويقلب الموازين.

ان الموعدين المحددين في الدستور لتحديد الولاية يتعلقان الاول برئاسة الجمهورية والثاني برئاسة المجلس. والقول بامكانية استمرار رئيس المجلس اذا ما تعذر انتخاب رئيس جديد له من شانه، اذا اخذ بهذا التفسير ان ينطبق على رئاسة الجمهورية. فهل صحيح ان الدكتور ادمون رباط اعطى تفسيرا بهذا الخصوص. وهل صحيح ان هناك تعذرا في عملية انتخاب رئيس جديد للمجلس ولماذا؟

اذا تمت الدعوة الى عقد جلسة الانتخاب في قصر منصور، بدلا من ساحة النجمة، فهل هناك صعوبة في انتخاب رئيس للمجلس، لا بل في اعادة انتخاب الرئيس الحسيني بالذات.

ان قرار العودة الى قصر منصور هو قرار حلحلة، لن يتخذه اصحابه الا في الوقت الذي يرونه مناسبا لذلك والا لما كانوا اتخذوا القرار بنقل المقر الى ساحة النجمة اصلا. لان الذين قرروا الانتقال الى ساحة النجمة كانوا ولا زالوا يعرفون ان وصول عدد كبير من النواب اليها هو متعذر.

الرئيس الحسيني، مثل الرئيس الحص، يعرف ان الجزء الاهم من الصراع ليس داخليا، وان دور دمشق في العديد من التطورات هو دور مقرر. ومن فرط الاهتمام السوري بالمسألة اللبنانية، لم يعد هناك تفاصيل متروكة لحلفاء دمشق في بيروت. لان اي تفصيل كان يمكنه ان ينعكس على الموضوع الاساسي.

فعلى سبيل المثال. لو بقيت الاجتماعات مقررة في قصر منصور، لفتح الباب ربما امام احتمالات غير متوقعة في ما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية، لان بعض الحرية، لو تركت للنواب، لتصرفوا على غير الحسابات المتوقعة. ولا يزال الكثيرون يذكرون تصريح النائب نجاح واكيم فور تعطل جلسة ١٨ آب حين قال بانه حضر لكي ينتخب العميد ريمون اده وليس الرئيس سليمان فرنجية.

فالعميد ريمون اده له مؤيدون في «الغربية» وفي «الشرقية» فضلا عما له في اوساط الراي العام. واذا حدث ومارس النواب حريتهم فقد يصبح هو رئيسا للجمهورية وانذاك تسقط خطط الكثيرين. فالحسابات هي سياسية اذن. وليست دستورية. ولا امنية ... ولا محلية.

بانتظار ذلك، الحديث الداخلي والخارجي هو حديث التقسيم، ولا شيء غيره. فالحال هي واحدة من اثنين. اما ان الوضع محصور ومضبوط بين الايدي الخارجية فلا تدعه يتدهور ويفلت منها. واما ان هناك وضعا جديدا يتم رسمه بمعرفة الجميع.

مع الاحداث
بقلم داود الصايغ

فقد توقف الكثيرون عند ما قاله ريتشارد مورفي امام لجنة الشرق الاوسط منذ ايام، من ان الوضع، اذا لم يعالج فهو سوف يؤدي الى قيام دولة مسيحية صغيرة وجمهورية شيعية كبيرة.

فهل ان مورفي استبعد الاخرين. هل هو مدرك لما يقوله ام انه جاهل للعديد من الاوضاع والتفاصيل، وهل ان «الجمهورية الشيعية» ستضم مناطق السنة والدروز.

لقد كان من سوء حظنا واقدارنا ان تلتقي مواعيد استحقاقنا الدستورية مع مواعيد التغيير في اميركا بالدرجة الاولى. وفي اسرائيل التي اعلنت مرارا انها لا يمكنها ان تكون لا مبالية ازاء ما يجري في لبنان. فقضيتنا، داخل الادارة الاميركية، متروكة بصورة رئيسية للسفير مورفي. والباقون، جميع الباقين، منشغلون بانتخابات الرئاسة، لان مصير كل واحد منهم، من اكبر وزير الى اخر موظف، متوقف على شخص الرئيس الجديد. فاذا فاز دوكاكيس فلن يبقى اي عضو حكومي او اداري في منصبه حسب العرف المتبع في الولايات المتحدة. واذا فاز بوش، فاستمرار الجميع ليس مضمونا، بدءا بجورج شولتز الذي جاء الى المنطقة في الشهور الاخيرة مرات عدة لا لكي يعالج ازماتها، بل لكي يسجل نجاحات شخصية، تؤهله لاقناع بوش باستمرار التعاون معه في حال نجاحه.

ولذلك يكثر الحديث عن شهر شباط المقبل موعد تمكن الادارة الاميركية الجديدة من الانصراف الى قضيتنا واذ ذاك تكون الادارة الاسرائيلية ايضا قد استقرت.

لكن دمشق مستقرة وثابتة وعارفة تماما ماذا تريد. والاتفاق معها في اية حالة من حالات الاخرين هو امر مسلم به، في ما يتعلق بلبنان. وفي لبنان تغير الكثير في الداخل. تغير القرار ومركز القرار. واصبح هناك من يقول، من يوافق ومن يرفض في اصعب فترة من تاريخنا ومن مصيرنا.

لأن القرارات تحتاج لتوقيع الوزير توقف دفع المساعدات لتلامذة المدارس الخاصة

بلغ مجموع الحوالات المالية التي سلمتها وزارة التربية الى ادارات المدارس الخاصة لدفع المساعدة المالية الى طلاب هذه المدارس عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ ، حوالى ٢٥٠ حوالة عائدة لـ ٢٥٠ مدرسة .

وتستوعب هذه المدارس التي استلمت حوالات المساعدات العائدة لطلابها زهاء ثلث مجموع طلاب المدارس الخاصة في لبنان . ويتوجب على المدارس التي استلمت الحوالات المالية ان تدفع المساعدات الى طلابها وذلك حسب النسب التالية : ٨ آلاف ليرة للطالب في صفوف الحضانة وفي الصفوف الابتدائية ، و١٠ آلاف ليرة للطالب في الصفوف المتوسطة ، و١٢ الف ليرة للطالب في الصفوف الثانوية ، و١٥ الف ليرة للطالب في الصفوف الجامعية .

اما تسليم الحوالات المالية العائدة لباقي طلاب المدارس الخاصة فقد صار يواجه مشكلة ، من جراء قيام حكومتين في البلاد . وقد يستحيل دفع المساعدات الى هؤلاء الطلاب قبل حل مشكلة الحكومتين .

فقرارات دفع المساعدات المالية الى طلاب حوالى ٢٥٠ مدرسة خاصة التي صدرت حوالات مالية بها ، وسلمت الى ادارات المدارس ، كانت قد وقعت من وزير التربية الدكتور سليم الحص قبل ٢٢ ايلول الماضي ، اي قبل تاليف حكومة العماد عون . ولذلك فلا اشكال سياسيا واداريا حول دفع المساعدات العائدة لهؤلاء الطلاب .

ولكن مشاريع قرارات دفع المساعدات لطلاب حوالى ٦٠٠ مدرسة خاصة اخرى انجزتها مصلحة التعليم الخاص ودائرة المحاسبة في وزارة التربية ، تجمد توقيعها من وزير التربية . وذلك لأن رئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج ومدير عام التربية السيد محمد الحاج لا يعرفان اي وزير تربية يجب ان يوقع قرارات المساعدات العائدة لطلاب المدارس الستمئة .

فاذا وقعت قرارات المساعدات من الدكتور الحص الذي يعتبر نفسه وزيرا للتربية في الحكومة التي يراسها هو ، فان وزير المال العميد ادغار معلوف سيوعز الى مصلحة الصرفيات بوزارة المال بعدم اصدار حوالات مالية بهذه المساعدات الموقعة من الدكتور الحص بعد ٢٢ ايلول .

واذا وقعت قرارات المساعدات من وزير التربية بالوكالة العماد عون فان الدكتور الحص سيوعز الى دائرة المحاسبة في وزارة التربية بعدم وضع حوالات بهذه المساعدات وسيوعز الى مصرف لبنان بعدم دفع قيمة هذه الحوالات .

وقد كان ممكنا تدارك مثل هذا الاشكال لو كان وزير التربية قبل ٢٢ ايلول الماضي فوض صلاحية توقيع قرارات المساعدات الى المدير العام لوزارة التربية السيد محمد الحاج ، على نمط التفويض المعطى من بعض الوزراء الى بعض المدراء العامين قبل ٢٢ ايلول .

ولكن الآن لم يعد يمكن تفويض مدير عام التربية بهذه المهمة . فاذا صدر التفويض عن العماد عون فان المدير العام للتربية السيد محمد الحاج المقيم في المنطقة الغربية لا يستطيع قبول هذا التفويض لاعتبارات سياسية معروفة . واذا صدر التفويض عن الدكتور الحص فان دوائر وزارة المال الموجودة في المنطقة الشرقية لن تقبل اصدار حوالات مالية بهذه القرارات .

اما تعويضات الانتقال لمعلمي المدارس الرسمية عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ الماضية ، فقد جرى دفعها الى معظم المعلمين . والمعلمون الذين لم يقبضوا هذه التعويضات سوف يقبضونها خلال الايام القادمة .

ولم يحصل اشكال سياسي واداري في دفع تعويض الانتقال لمعلمي المدارس الرسمية عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ ، لأن قرارات دفع التعويض الى جميع المعلمين كانت قد وقعت من وزير التربية قبل ٢٢ ايلول . واصدار حوالات مالية بهذه التعويضات هو اجراء شكلي ولا يحتاج لتوقيع وزير التربية ولا لتوقيع وزير المالية .

دعوة الى التسجيل في ثانوية سبعل الرسمية

سبعل ـ « الانوار »

أصدرت لجنة الاهل في مدرسة سبعل الرسمية أمس بيانا جاء فيه :

يهم لجنة الاهل المكلفة ملاحقة انشاء فرع ثانوي في سبعل تابع لثانوية زغرتا الرسمية ان يعلن ما يلي :

بناء على تقرير من الاستاذ المكلف رسميا من قبل وزارة التربية الوطنية استكمال الملفات العائدة الى الفرع المذكور ، ونظرا الى عنصر الوقت والسرعة تتمنى اللجنة على جميع ابناء منطقة زغرتا ـ الزاوية الراغبين في الالتحاق في فرع سبعل تسجيل اسمائهم في اقصى حد يوم الاربعاء المقبل في مدرسة سبعل الرسمية تسريعا للقرار النهائي .

[illegible] دون وساطة لاستمرار تحييد مصرف لبنان عن الخلاف السياسي

رئيس جمعية المصارف : اذا اقفلت المعابر بين البيروتين تنقل الاموال من لندن مباشرة الى فرع لبنان في جونيه

الزاخم : لدى المركزي تفويض دائم للتدخل في سوق القطع

كتب جورج بشير :

انتخابه رئيسا لجمعية مصارف لبنان في خريف ١٩٨٧ كان تسوية وحلا وسطا بين الاجنحة المتصارعة على رئاسة الجمعية ، ولو كان بعض المصرفيين الطامحين لم يعتبره في حينه حلا وسطا .

وبعد قيام حكومتين في لبنان وتنازعهما الصلاحيات المالية والادارية ، وبروز مخاوف من احتمال تصدع وحدة المصرف المركزي مع ما لهذا التصدع من تاثير كبير على مجمل الاوضاع الاقتصادية للبلاد ، يقوم رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم بدور واضح لتدارك انعكاس الوضع على المصرف المركزي ، وبالتالي للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بعمل مصرف لبنان . بمعنى ان عبدالله الزاخم يقوم حاليا بدور وسيط الخير بين السلطات الحاكمة في المنطقة الشرقية والسلطات الحاكمة في المنطقة الغربية ، بموافقة ضمنية من الفريقين على المهمة الصعبة التي ندب نفسه لها رئيس جمعية المصارف .

« الانوار » حاورت رئيس جمعية مصارف لبنان حول اهم الشؤون المصرفية والنقدية التي تهم الناس في هذا الظرف العصيب . حاورته حول بعض ما يذاع ويبث وينشر في وسائل الاعلام . وحاورته حول بعض ما يشاع همسا من اخبار سيئة في اوساط بعض الناس . وحاورته حول امور لم تتطرق اليها وسائل الاعلام ولا هي موضوع همس بين الناس . وفي ما يلي نص الحوار مع السيد الزاخم .

تدني الفائدة بين المصارف

● منذ فترة تجاوزت الفائدة بين المصارف ١٢٠ بالمئة ، واليوم تدنت الفائدة بين المصارف الى حوالى ٣ بالمئة . فما معنى ذلك ؟

□ الفائدة بين المصارف المعروفة باسم فائدة الانتربنك هي الفائدة التي تدفعها المصارف التي بحاجة الى سيولة مالية بالليرة اللبنانية الى المصارف التي لديها سيولة مالية فائضة بالليرة اللبنانية . اذ ان المصارف المحتاجة تستلف من المصارف التي لديها فائض . وذلك لفترة قصيرة جدا وبدلا من طلب السلفات من المصرف المركزي .

وسعر الفائدة بين المصارف لا يخضع لاية تعرفة رسمية من جانب الحكومة او من جانب جمعية المصارف . بل يتقلب حسب العرض والطلب .

فعندما تجاوزت هذه الفائدة ١٠٠ بالمئة كان معنى ذلك ان هنالك مصارف كثيرة بحاجة لاستلاف اموال بالليرة اللبنانية ، وكان هنالك مصارف قليلة لديها فائض بالليرة اللبنانية برسم التسليف .

وعندما انخفضت هذه الفائدة الى اقل من ١٠ بالمئة وهي الآن حوالى ٣ بالمئة ، فمعنى ذلك ان عدد المصارف المحتاجة للسيولة صار قليلا وان عدد المصارف التي لديها فائض سيولة صار كثيرا .

● كيف تفسر وجود فائض سيولة بالعملة الوطنية لدى المصارف ، برغم ان البلاد تمر في اسوأ وضع سياسي ؟

□ السيولة لدى المصارف بالليرة اللبنانية توظف عادة في ٣ مجالات هي :

اولا : التسليف الى الزبائن في القطاع الخاص . وحركة التسليف الى الزبائن بالوقت الحاضر هي ضعيفة جدا بسبب ارتفاع سعر الفائدة المصرفية . وبالتالي لأن المصرف يتخوف من اقراض عملائه في هذه الظروف الامنية والسياسية المضطربة . وحتى العملاء بدورهم يحجمون ايضا عن الاستلاف بانتظار جلاء الاوضاع الامنية والسياسية .

ثانيا . التسليف الى الدولة عبر شراء سندات الخزينة . وبعض المصارف بالوقت الحاضر لا يسلف الدولة الا بمقدار ما هي ملزمة به بموجب تعميم المصرف المركزي الرقم ٧٠٠ . وهو التعميم الذي يلزم كل مصرف بتسليف الدولة ٦٠ بالمئة من مجموع ودائعه بالليرة اللبنانية .

ثالثا : شراء العملات الاجنبية تحسبا وتوقعا لارتفاع اسعارها في المستقبل ، وهو ما يعرف بالمضاربة ضد الليرة . وحركة شراء العملات الاجنبية في الوقت الحاضر ليست كثيفة برغم تردي الاوضاع السياسية ، وذلك لأن لدى الناس شعورا بان الازمة السياسية الراهنة لن تطول كثيرا .

وتجاه تدني حركة توظيف ودائع المصارف في هذه المجالات الثلاثة التي ذكرناها ، فان لدى معظم المصارف بالوقت الحاضر اموالا بالليرة اللبنانية فائضة عن حاجتها ويهمها تسليفها الى اي مصرف محتاج للسيولة ولو بفائدة بخسة جدا .

الودائع ٣٢٠٠ مليون دولار و ٤٥٠ مليار ليرة

● كيف تتوزع ودائع مصارف لبنان حاليا ، بين ودائع بالليرة وودائع بالعملات الاجنبية ؟

□ زهاء ١٥ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان هو حاليا بالعملة الوطنية ، وزهاء ٨٥ بالمئة من مجموع الودائع لدى مصارف لبنان هو بالعملات الاجنبية .

وعلى وجه التحديد والحصر ، فان الودائع لدى مصارف لبنان بالعملات الاجنبية تناهز الآن ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار ، والودائع بالليرة اللبنانية لدى مصارف لبنان تقارب الآن ٤٥٠ مليار ليرة .

● وهل ترى ضرورة لزيادة الفائدة على سندات الخزينة لمحاولة الحد من تحويل الاموال اللبنانية الى عملات اجنبية ؟

□ سعر الفائدة على سندات الخزينة في السوق الاولية (اقتراض الدولة من المصارف مباشرة) هو بالوقت الحاضر : ١٨ بالمئة لثلاثة اشهر ويوازي عمليا ١٨،٨٥ بالمئة ، و ٢٠ بالمئة لنصف سنة ويوازي عمليا ٢٢،٢٠ بالمئة ، و ٢٠ بالمئة ايضا لسنة كاملة ويوازي عمليا ٢٥ بالمئة .

وسعر الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية (اقتراض الدولة من الجمهور بواسطة المصارف) هو بالوقت الحاضر : ١٨ بالمئة لثلاثة اشهر ، و ٢٠ بالمئة لنصف سنة ، و ٣١،٥٥ بالمئة لسنة كاملة .

واسعار الفائدة على سندات الخزينة كانت قبل حوالى اربعة اشهر اكثر من هذه المعدلات بكثير . والحكومة خفضتها الى هذه المعدلات بعد ان توافرت السيولة المالية بالليرة بكثرة لدى المصارف وبعد ان تدنى سعر صرف الدولار الى ٣٥٠ ليرة .

والآن حيث تجاوز سعر الدولار ٤٤٠ ليرة وحيث الاوضاع السياسية مضطربة ، فقد تلجأ الحكومة الى رفع سعر الفائدة على سندات الخزينة : اولا لاغراء المصارف والجمهور لتسليف الدولة ، وثانيا لرفع سعر الفائدة على الودائع بالليرة بقصد اغراء الناس على ابقاء اموالهم بالعملة الوطنية وعدم تحويلها الى عملات اجنبية .

لماذا الفائدة العالية على سندات الـ ١٢ شهرا

● لماذا الفائدة على سندات الخزينة في السوقين الاولية والثانوية متساوية تماما اذا كانت لثلاثة ولستة اشهر . بينما الفائدة في السوق الثانوية على سندات الـ ١٢ شهرا هي اعلى بكثير من فائدة السوق الاولية ؟

□ لقد حددت الفائدة على سندات الثلاثة اشهر والستة اشهر بنسبة واحدة في السوقين الاولية والثانوية ، بقصد فتح المجال للمصارف لتسليف الدولة لمدى قصير اقصاه نصف سنة .

وحددت الفائدة على سندات الـ ١٢ شهرا في السوق الثانوية بـ ٣١،٥ بالمئة ، وحددت الفائدة على سندات الـ ١٢ شهرا في السوق الاولية بـ ٢٠ بالمئة فقط ، بقصد اغراء الجمهور على تسليف الدولة لمدة سنة كاملة ، وليس لمدة ثلاثة او ستة اشهر فقط .

ومحاولة حث الجمهور على شراء سندات الخزينة لمدة سنة كاملة لها هدف كبير اساسي ، وهو توظيف اموال الناس في تغطية نفقات الدولة ، والحؤول دون توظيف اموال الناس في شراء العملات الاجنبية وفي المضاربة بالعملات . لأن شراء العملات الاجنبية من شانه تخفيض سعر الليرة ..

اصدارات سندات الخزينة لا تستوجب قرار وزير

● كيف تقترض الدولة من المصارف ومن الجمهور عبر سندات الخزينة ، في ظل الوضع الحكومي الحالي ؟

□ اقتراض الدولة من المصارف ومن الجمهور عبر اصدارات سندات الخزينة التي تجري اسبوعيا ، لا يحتاج الى قرار من وزير المال ولا يحتاج الى توقيع وزير المال . بل ان مصرف لبنان هو الذي يحدد مواعيد الاصدارات وحجم الاقتراضات التي تحتاج لها خزينة الدولة .

ولحسن الحظ ان اصدارات سندات الخزينة لا تحتاج لقرار من وزير المال . والا كان تمويل نفقات الدولة يواجه مشكلة كبيرة في ظل وجود حكومتين في البلاد .

لدى الحاكم تفويض دائم لبيع ولشراء الدولار

● لما يبيع مصرف لبنان الدولار في السوق الحر لمحاولة لجم ارتفاعه ، مع اي وزير مالية يتشاور ، طالما ان قانون النقد اللبناني يوجب على حاكم المركزي التشاور مع وزير المال في شأن بيع او شراء الدولار ؟

□ صحيح ان قانون النقد والتسليف اللبناني يفرض على حاكم مصرف لبنان ان يتشاور مع وزير المال في موضوع بيع الدولار من احتياطه وفي موضوع شراء الدولار لتعزيز احتياطه .

وبعض وزراء المالية كانوا يحرصون على ممارسة صلاحيتهم في هذا الشان ، وبعضهم كانوا يفوضون الى حاكم المصرف المركزي التصرف حسب استنسابه في هذا الموضوع التقني والذي يستوجب السرية التامة وسرعة المبادرة .

ولحسن الحظ الآن فان السيد جوزف الهاشم وزير المالية السابق في حكومة الدكتور سليم الحص قد فوض الى حاكم مصرف لبنان صلاحية التصرف في بيع الدولار من احتياطي المركزي وفي شراء الدولار لتعزيز احتياطي المركزي .

وحاكم البنك المركزي بعد ٢٢ ايلول ١٩٨٨ يتدخل في سوق القطع شاريا الدولار او بائعا الدولار حسب تقديره هو للمصلحة العامة ، دون استشارة وزير المال ، واستنادا للتفويض المعطى له من وزير المالية قبل ٢٢ ايلول .

ولا اظن ان وزير المالية في حكومة العماد عون سوف يلغي التفويض المعطى من سلفه الى حاكم مصرف لبنان في هذا الشان . فالعميد ادغار معلوف عنده ثقة بالسياسة التي يتبعها حاكم مصرف لبنان . والوزير معلوف لا يريد احراج الحاكم في هذا الظرف الدقيق ، لانه اذا توقف مصرف لبنان عن التدخل في سوق القطع بائعا او شاريا الدولار ، سيؤثر ذلك على سعر الليرة .

استيراد المحروقات والقمح

● ولماذا لا تحل مشكلة فتح الاعتمادات بالدولار لاستيراد المحروقات والقمح ، عن طريق تكليف المديرين العامين للنفط والمالية بهذه المهمة ، بدلا من وزيري النفط والمالية . مما يجنب حاكم مصرف لبنان الاحراج ويفسح مجال استيراد المحروقات والقمح بمعزل عن الصراع بين الحكومتين ؟

□ حسب قانون المحاسبة العامة للدولة اللبنانية ، كل اعتماد مالي تفوق قيمته المليون ونصف المليون ليرة يستوجب توقيع الوزير المختص . ولا يحق قانونيا للوزير تفويض صلاحية فتح الاعتماد الى المدير العام .

ولذلك لم يقدم اي وزير للنفط ولم يقدم اي وزير للمال في الماضي على تفويض مدير عام وزارته صلاحية طلب فتح اعتمادات استيراد المحروقات . بل بقي فتح اعتمادات استيراد المحروقات والقمح يستوجب دوما الاجراءات التالية : وزيرا النفط والاقتصاد يطلبان من وزير المال فتح اعتماد معين ، ووزير المال يحيل الطلب الى حاكم مصرف لبنان ، حاكمية المصرف تبت بالطلب .

وبحسب علمي ، فان المجلس المركزي لمصرف لبنان قرر تلبية طلبات فتح اعتمادات استيراد المحروقات والقمح ، ايا كان وزير النفط ووزير الاقتصاد ووزير المالية الذين سيطلبون فتح الاعتماد . اي بمعزل عن الصراع السياسي القائم حول اي حكومة هي الشرعية . واشترط المجلس المركزي ان يوزع المحروقات والقمح على جميع المناطق اللبنانية حسب حاجاتها دون اي اعتبار سياسي .

والذي الاحظه ان المصرف المركزي يفتح اعتمادات النفط والقمح التي يطلبها وزير النفط والاقتصاد العقيد ابو جمره ووزير المال العميد معلوف والوزيران بدورهما يحرصان على توزيع المحروقات والقمح على جميع المناطق بالتساوي دون تمييز بين غربية وشرقية .

كل احتياطي الدولار مودع في الخارج

● هل صحيح ان كل احتياطي مصرف لبنان بالدولار مودع في مصارف خارج لبنان ، وهل وارد نقل قسم من هذا الاحتياطي الى مصارف في المنطقة الغربية تحت الضغط السياسي كما شاع مؤخرا ؟

□ منذ القدم ولغاية اليوم ، كان كل احتياطي مصرف لبنان بالعملات الاجنبية يودع في مصارف عالمية خارج لبنان لقاء فائدة . ولم يقدم مصرف لبنان في اي وقت على ايداع احتياطه بالدولار في مصارف لبنان .

وهنالك محاذير عديدة تحول دون ايداع احتياطي المصرف المركزي من الدولار في مصارف لبنان . واظن ان ايداع هذا الاحتياطي في المصارف الوطنية يستوجب قرارا خاصا من السلطة السياسية . وابرز محاذير ايداع هذا الاحتياطي في المصارف العاملة في لبنان ، ان هذه المصارف ستتنافس على هذه الودائع الضخمة . والمصرف المركزي لن يستطيع توزيع احتياطه على كل المصارف لاجل ارضائها .

ولذلك استطيع الجزم بان حاكمية مصرف لبنان لم تحول ولن تحول اي جزء من احتياطي الدولار الى مصارف في المنطقة الغربية او الى مصارف في المنطقة الشرقية . وهي لم تسحب ولن تسحب من هذا الاحتياطي المودع في الخارج الا بمقدار ما تحتاجه لاستيراد القمح والمحروقات ولدفع رواتب موظفي السفارات اللبنانية في الخارج .

ثلث الذهب باميركا والثلثان في الصنائع

● هل صحيح ان ثلث احتياطي الذهب مودع في الولايات المتحدة الاميركية والثلثين الباقيين مخزون لدى مصرف لبنان في الصنائع . وهل صحيح ان مصرف لبنان والحكومة لم يعودا يقرران نقل اية كمية من هذا الاحتياطي من مكانها ، الا بموجب تشريع يصدر عن مجلس النواب ؟

□ نعم ان حوالى ثلث مجموع احتياطي مصرف لبنان من الذهب مودع لدى مؤسسة ايداع الذهب العالمية التي مركزها في الولايات المتحدة الاميركية ، والثلثين الباقيين من مجموع احتياطي الذهب مودع في خزائن المقر العام لمصرف لبنان في محلة الصنائع . ولا يوجد اية اونصة ذهب في فروع مصرف لبنان الكائنة في جونيه وزحلة وطرابلس وصيدا . وتوزيع الذهب بين الصنائع والولايات المتحدة حصل قبل حوادث ١٩٧٦ ، ولم يتغير شيء فيه خلال الـ ١٣ سنة الماضية .

وحسب القانون الذي اقره مجلس النواب في ايلول ١٩٨٦ ، وحظر بموجبه على الحكومة « التصرف » باحتياطي الذهب الا بموجب تشريع يصدر عن البرلمان ، فقد صار بيع او رهن اية اونصة من احتياطي الذهب يستوجب موافقة مسبقة من مجلس النواب . وربما ان نقل احتياطي الذهب من مكان الى اخر صار يستوجب موافقة مجلس النواب المسبقة باعتبار ان النقل هو ايضا نوع من انواع التصرف .

وسواء كان قانون ايلول ١٩٨٦ يحظر ايضا نقل الذهب من مكانه الى اماكن اخرى ، او يحظر فقط بيع ورهن الذهب ، فلا اظن ان احدا من المسؤولين في الظروف الراهنة يبحث في تغيير اماكن ايداع الاحتياطي الذهبي ، طالما اي حكومة من الحكومتين المتنافستين لا تستطيع بيع اي اونصة من هذا الاحتياطي .

ودائع اللبنانيين في الخارج

● البعض يقدر ودائع اللبنانيين في الخارج بـ ١٢ مليار دولار ، والبعض يقدرها بـ ٢٠ مليار دولار ، فما رأيك ؟

□ لا احصاءات رسمية بشأن ودائع اللبنانيين في المصارف خارج لبنان وكل ما يقال عن قيمة هذه الودائع هو من باب الافتراض والتخمين .

وبرايي الشخصي ، فان اللبنانيين المقيمين في الوطن واللبنانيين النازحين بصورة مؤقتة الى الخارج يودعون في مصارف اوروبا الغربية واميركا الشمالية اموالا بالعملات الاجنبية تقارب قيمتها ٣٠ مليار دولار . ولا دخل للمغتربين اللبنانيين بصورة دائمة بهذه الودائع .

ولما كانت الودائع بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان تناهز ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار ، وودائع اللبنانيين في مصارف الخارج نحو ٣٠ مليار دولار ، فان مجرد بصيص امل باستقرار الاوضاع في البلاد من شانه تحويل قسم كبير من هذه الاموال الى الليرة اللبنانية ، اذ ان هذا التمويل سيرفع سعر الليرة وسيخفض سعر الدولار تجاه الليرة بنسبة كبيرة .

اذا قطعت المعابر

● اذا ساءت الاوضاع السياسية والامنية وقطعت كل معابر المرور بين الشرقية والمنطقة الغربية ، فكيف ستؤمن السيولة المالية لدفع رواتب موظفي القطاع العام الذين يسكنون في المنطقة الشرقية ؟

□ حسب تصوري هناك قرار سياسي من جميع الفرقاء بعدم التصعيد الامني وبعدم اقفال معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية .

ولكن اذا حصل واقفلت كل معابر الطرق بين المنطقتين ، وتعذر نقل الاموال النقدية من المقر العام لمصرف لبنان الكائن في محلة الصنائع ـ غربي بيروت الى فروع مصرف لبنان في سائر المناطق وخاصة الى فرعه في جونيه الذي هو الفرع الوحيد ، الموجود في المنطقة الشرقية حتى الآن ...

فان حاكمية المصرف تستطيع اللجوء الى تدبير استثنائي مؤقت وهو الطلب الى مطبعة النقد البريطانية التي تتولى طبع اوراق النقد اللبناني (توماس دولاري) والتي مقرها في لندن ، ان ترسل كميات النقد اللازمة الى فرع المصرف المركزي في جونيه ، وذلك بطريق الجو او بطريق البحر .

ولدى مطبعة النقد البريطانية في لندن المعروفة باسم توماس دولاري كميات كبيرة من اوراق العملة اللبنانية ، وخاصة من فئات الـ ٢٥٠ والـ ٥٠٠ والـ ١٠٠٠ ليرة الاحتياطية ، التي يحتفظ بها مصرف لبنان هناك ، والتي لم يستحضرها الى مقره العام في بيروت لطرحها في التداول .

وهذه الكميات من النقد تكفي لدفع رواتب موظفي القطاع العام القاطنين في المنطقة الشرقية لفترة طويلة .

دفع رواتب الموظفين

● هناك من يقول ان دفع نفقات الدولة اللبنانية التي تسدد بالعملة الوطنية وفي مقدمتها رواتب موظفي القطاع العام ، لا يستوجب صرف اي دولار من احتياطي مصرف لبنان بالدولار ، ولا صرف اي اونصة من احتياطي مصرف لبنان بالذهب . وبالتالي فلا مصلحة لخزينة الدولة بارتفاع سعر الدولار حتى تسدد رواتب الموظفين باقل مبلغ ممكن من دولارات الاحتياط . فما رأيك ؟

□ تقدر مصاريف الدولة اللبنانية بالوقت الحاضر بحوالى مليار ليرة كل يوم . وهذه المصاريف يفترض في الحالات العادية ان تسدد من عائدات الضرائب والرسوم الحكومية . وطالما حصيلة الضرائب والرسوم في الوقت الحاضر لا تذكر ، فهناك ٤ وسائل عملية لتامين هذه المصاريف .

اولا . البيع من موجودات مصرف لبنان الذهبية .

ثانيا . البيع من موجودات مصرف لبنان بالدولار .

ثالثا . الاقتراض بالفائدة من المصارف ومن الجمهور بواسطة اصدارات سندات الخزينة .

رابعا . الاقتراض من مصرف لبنان المركزي ، وهذا الاقتراض يعني عمليا طبع عملة لبنانية جديدة .

معروف ان البيع من الذهب صار محظورا الا بموجب تشريع يقره مجلس النواب . وهذا غير وارد بالوقت الحاضر .

والبيع من احتياطي الدولار لتسديد مدفوعات الدولة بالعملة الوطنية غير وارد في الظروف الراهنة . لأن سياسة الدولة هي الاحتفاظ باكبر القدر من احتياطي الدولار لتسديد مدفوعات الدولة بالعملات الاجنبية . وفي طليعتها مستوردات القمح والمحروقات ورواتب موظفي السفارات اللبنانية في الخارج .

وسياسة الدولة بالوقت الحاضر تعتمد لتسديد مصاريفها بالعملة الوطنية ، طريقة الاقتراض من المصارف والجمهور وطريقة الاقتراض من مصرف لبنان .

الاقتراض من المصارف والجمهور هو المفضل لانه لا يسبب انخفاضا كبيرا في سعر صرف الليرة . والاقتراض من المصرف المركزي هو الشر الذي لا بد منه لانه يسبب تدني سعر الليرة .

لكن بما ان المصارف والجمهور لا يستطيعون اقراض الدولة كامل حاجاتها الشهرية ، فان الدولة تلجأ قسرا للاقتراض من مصرف لبنان ، حيث هذا الاقتراض يعني طبع عملة جديدة .

ولذلك فان الشائعات التي تزعم بان الدولة هي اكبر رابح من ارتفاع سعر الدولار (لانها بذلك تسدد رواتب موظفي القطاع العام بالليرة عن طريق صرف كمية قليلة جدا من الدولارات) تبدو في غير محلها .. وهي شائعات مبنية على اعتبارات خاطئة . فمصرف لبنان لا يصرف من احتياطه بالدولار لاجل دفع رواتب الموظفين الشهرية .

ودائع المصارف بالدولار

● اين وكيف توظف مصارف لبنان ودائعها التي هي بالدولار ، طالما ان الودائع صارت توازي ٨٥ بالمئة من مجموع الودائع ؟

□ قلنا سابقا ان مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان بالوقت الحاضر هو زهاء ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار وزهاء ٤٥٠ مليار ليرة .

الودائع بالعملات الاجنبية لدى مصارف لبنان ، قسم منها يسلف الى الزبائن في السوق اللبنانية ، وقسم منها يسلف الى مصارف في الخارج . واظن ان حوالى ٥٠ بالمئة من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية ، لدى مصارف لبنان هو حاليا مسلف الى لبنانيين مقيمين في الوطن ، والـ ٥٠ بالمئة الباقي مودع لدى مصارف عالمية في الخارج .

● هل مسموح لمصارف لبنان ان تسلف للمقيمين بالدولار ، وكم ربحها في اعادة ايداع الدولار لدى مصارف العالم ؟

□ التسليف من مصارف لبنان الى الزبائن المقيمين في الوطن بالعملات الاجنبية مسموح قانونيا ومعمول به منذ القدم ولغاية اليوم ، وليس بدعة جديدة وليدة الظروف الراهنة .

واقدام مصارف لبنان على توظيف قسم من ودائعها بالعملات الاجنبية بايداعها لدى مصارف في الخارج مسموح قانونيا ومعمول به ايضا منذ القدم . وربح المصارف اللبنانية في اعادة ايداع قسم من ودائعها بالعملات الاجنبية لدى مصارف في الخارج ، هو ربح بسيط ومتوسطه نصف بالمئة .

فالمصارف اللبنانية اذا دفعت فائدة ٧ بالمئة مثلا للمودعين لديها بالدولار قد تحصل مثلا على فائدة ٧،٥ بالمئة لقاء ايداع هذه الدولارات لدى مصارف في الخارج .

اجتماع لمتطوعي الدفاع المدني وصدور مقررات وقائية

عقدت اللجنة التنفيذية لجهاز متطوعي الدفاع المدني جلستها العادية عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٤/١٠/٨٨ في مركز جمعية اتحاد الشبيبة الإسلامية في الطريق الجديدة برئاسة رئيس الجهاز السيد فؤاد رستم وحضور ممثلي فرق الجمعيات السادة. زياد ناطور امر عمليات المتطوعين ، مأمون مكحل وزياد برجاوي عن شبيبة الهدى ، صولي صولي ، وهاشم صولي عن مؤسسة عامل . وليد حشاش عن اتحاد الشبيبة الاسلامية ، غسان مصري عن جهاز المتطوعين عيسى عطا الله ووليد صلب عن الجبهة الموحدة لرأس بيروت والدفاع المدني الارثوذكسي

وجرى خلال الاجتماع درس جدول الاعمال المرفق بالدعوة واتخذت بصدده قرارات اهمها ما يلي .

اولا : في بداية الشتاء اصبح من الضروري اخذ الاحتياطات الواجبة لمواجهة الكوارث والعواصف والاعاصير التي تخلف وراءها الدمار والخراب والخسائر في الارواح والممتلكات لذلك تقرر :

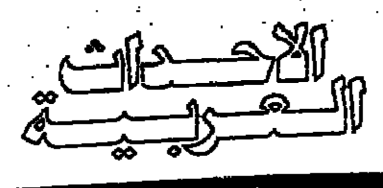
١ ـ تشكيل لجنة برئاسة السيد فؤاد رستم وعضوية السيدين مأمون مكحل وزياد ناطور لتحضير جدول يتضمن اسماء المعدات والتجهيزات العائدة لمواجهة هذه الاخطار وفي مقدمها المضخات الغاطسة وتجهيزاتها لسحب المياه التي تتراكم عادة في الشوارع والملاجىء والمنازل المنخفضة نتيجة العواصف التي تجتاح المنطقة ورفع هذا الجدول الى المسؤولين لتأمينها باسرع وقت ممكن ، علما بان هذه المضخات غير متوفرة في مراكز الدفاع المدني والاطفائية بيروت والبلدية وجهاز المتطوعين .

٢ ـ الاتصال بمحافظ مدينة بيروت لاعطاء اوامره الى المسؤولين لفتح فجوات مجاري المياه وازالة العوائق من الطرقات وتحضيرها لتصريف المياه وعدم تراكمها في الشوارع .

٣ ـ استعدادا لمواجهة اية كارثة طبيعية او مفتعلة تقرر تشكيل فريق عمل من عناصر الجمعيات حدد عدده مبدئيا (٦٠) متطوعا للتدخل الفوري والسريع في الاحداث الفجائية وعمليات الانقاذ على مدار ٢٤ ساعة ليعمل بالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني في جميع المناطق .

٤ ـ تكليف السيد فؤاد رستم الاتصال بالمسؤولين في وزارة الداخلية لتحديد موعد لعقد جلسة تضم ممثلين عن قيادة قوى الامن الداخلي وبلدية بيروت ، ومديرية الدفاع المدني واطفائية بيروت وجهاز متطوعي الدفاع المدني ، والصليب الاحمر اللبناني ، واليونيسيف والمؤسسات الصحية والانسانية التي تعمل في حقل الاغاثة والانقاذ لوضع خطة عمل لتنظيم التدخل المشترك وتنسيق عمليات الانقاذ والاطفاء ونقل الجرحى والمصابين والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ووضع حد للتجاوزات التي قد تسبب احيانا اصطدامات تنتج عنها اصابات تتجاوز اصابات الكارثة نفسها ، كما تعيق عمليات نقل الجرحى والمصابين والمحتجزين تحت الانقاض ، وبالتالي وضع حد للفوضى والاعمال التي تسيء الى سمعة المؤسسات الرسمية والخاصة وتعرقل الجمعيات التي تقوم بعملها التطوعي الانساني بدون مقابل .





استبعاد عرض القضية على محكمة العدل الدولية
قمة التعاون الخليجي المقبلة في البحرين تشهد الحل الاخوي بين قطر والبحرين حول «فشت الديبل»


الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

« الأنوار » ـ خاص :

أخيراً انتصر نداء العقل ، وانتصرت رابطة الدم ووشائج الاخوة وقررت الدولتان الشقيقتان البحرين وقطر حل خلافهما حول « فشت الديبل » في اطار الاسرة الخليجية وصرف النظر عن اللجوء الى محكمة العدل الدولية . وقد نجحت الاتصالات الاخيرة التي جرت بين الدولتين على اعلى المستويات برعاية امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في تهيئة الاجواء للحل الأسري باعتباره افضل الحلول .

وقد أدت الاتصالات الشخصية التي جرت خلال الشهور الاخيرة بين اميري البحرين وقطر ، وتبادل الزيارات بين ولي عهد البحرين وولي عهد قطر الى تقريب المسافات وتذويب الخلافات . خصوصاً بعدما ادرك الجانبان ان اللجوء الى التحكيم من شانه تعميق الخلافات بدلاً من حلها

وعلمت « الانوار » ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد لعب دورا بارزا في التوصل الى هذه النتيجة بعدما كان قد اقترح فكرة التحكيم في اطار المساعي الحميدة التي بذلها في حينه لمنع تفاقم الخلاف .

وذكرت مصادر مطلعة لـ « الانوار » ان قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في المنامة ستشهد النهاية السعيدة لهذا الخلاف باتفاق شامل يؤكد ان ما جمعه الله لا يفرقه خلاف على حدود .

وجدير بالذكر ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة كان قد اخذ المبادرة للوصول الى الحل الاخوي فقام بزيارة قطر . التي اكدت انها تؤمن بالتوجهات نفسها ، وكانت زيارة ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى البحرين لتعزيز الاجواء الايجابية بين البلدين الشقيقين .

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قد قال في حديث صحفي نشر مؤخرا في الكويت . بان البحرين وهي تستعد لاستقبال القمة الخليجية لا بد ان تؤمن لهذه القمة الاجواء لتحقيق افضل النتائج .

واضاف ان البحرين تريد ان يدفع لقاء القمة القوى التكتيكية لمجلس التعاون الى الامام عبر المكاشفة الصادقة بين الاعضاء .

وتوقع الشيخ عيسى ان يكون لقاء القمة المقبل مناسبة لنبذ الحساسيات وتصفية الامور العالقة بين دول المجلس عن طريق الصفاء والصدق وتغليب روح الاخوة تمهيداً لإعادة ترتيب البيت الخليجي بشكل افضل .

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

البحرين ـ قطر والخطوة المباركة

عندما دعت « الانوار » ومن خلال هذه الزاوية الى اعتماد الحل الاخوي او الاسري للخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين ، انما فعلت ذلك انطلاقا من ايمان عميق بان وحدة الجذور ووحدة الانتماء اضافة الى الترابط الاسري الذي يجمع بين الدولتين هي اقوى من كل خلاف ، وهي بالتالي كفيلة بتسوية اي خلاف بينهما ايا كانت اسبابه ومسبباته .

صحيح ان الخلاف العابر حول جزيرة « فشت الديبل » قد عكر صفو العلاقات لفترة بين الدولتين الشقيقتين . ولكن الصحيح ايضا ان تدخل الاخ الاكبر في الاسرة الخليجية الملك فهد بن عبد العزيز قد ساعد على تبديد الغمامة التي كادت تعكر صفو العلاقات الخليجية . فعمل بدافع من الروابط نفسها التي تجمع بين البحرين وقطر على استيعاب المشكلة فاقترح اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي كخطوة اولى ثم انتقل الى تشجيع الاتصالات الثنائية بين كل من البحرين وقطر على اعلى المستويات لاستعادة المشكلة برمتها الى احضان الاسرة الواحدة حيث يحتكم الشقيق لشقيقه . فيتنازل هذا ويضحي ذاك فيلتقي الجميع على كل ما يعزز الترابط الاخوي ويوحد القلوب فتسقط الخلافات عند الحدود المشتركة لتجعل منها خطوط توحيد وليس اسباب تفريق

والذين يعرفون البحرين وقطر جيدا ، انه ما كان يمكن لخلافهما حول « فشت الديبل » ان يستمر ، فعلاقات شعبي البلدين تكاد تكون فريدة من نوعها في المنطقة فالترابط العائلي القائم بين اسر البلدين يمتاز بخاصة الاسرة الواحدة بكل معنى الكلمة ، لدرجة انك تجد افرادا من اسرة واحدة يعيشون في كل من البحرين وقطر ، وكل منهم يحمل جنسية البلد الذي يعيش فيه وهكذا وحدة العائلات ، ووحدة العشائر اضافة الى وحدة الانتماء ووحدة المصير .

من هنا فان القمة الخليجية المقرر عقدها في البحرين الشهر المقبل ستشهد تكريس الاتفاق البحريني ـ القطري لتتوج بذلك مسيرة التكامل الخليجي القائمة على مبدأ التوحيد . وستكون الخطوة البحرينية ـ القطرية منطلقا مهما لتحقيق خطوات خليجية توحيدية ابعد مدى واكثر شمولا ... وعلى بركة الله

و . ع

١٥٠ دولة تستعد لتقديم عروضها
دور بارز للامارات في مشروعات التعمير في العراق وايران

ابو ظبي ـ «الانوار» :

توقعت دراسة لمصرف الامارات الصناعي ان تلعب دولة الامارات العربية المتحدة دورا بارزا في المساهمة في مشروعات الاعمار واعادة التعمير في العراق وايران ورشحت صناعات مواد البناء والصناعات المعدنية في الدولة لتلبية جزء من الطلب الذي سيحدث في الدولتين واشارت دراسة المصرف في هذا الصدد الى تقرير لمجلة «بيزنس ويك» يؤكد ان ١٥٠ شركة اجنبية تعمل بالامارات بدات من الان الاستعداد للتقدم بعروضها للمساهمة في عمليات اعادة الاعمار في العراق وايران .

واشارت الدراسة كذلك الى ان شركة اميركية قدرت حجم الدمار الذي لحق بكل من العراق وايران من جراء الحرب التي استمرت بينهما لمدة ٨ سنوات بنحو ٢٠٠ مليار دولار .

واستندت دراسة لمصرف الامارات الصناعي في توقعاتها لان تقوم الامارات بدور بارز في عمليات الاعمار واعادة البناء التي ستجري في كل من العراق وايران الى موقع الامارات وقربها من كل من الدولتين وكذلك لتوفر مواد البناء في الامارات باسعار رخيصة نسبيا حيث يبلغ سعر طن الاسمنت ١١٠ دراهم فقط اضافة الى الميزة النسبية في انخفاض تكاليف النقل .

واشارت الدراسة الى ان التركيز في مراحل الاعمار الاولى سينحصر في القطاعات التي تدر عائدا سريعا مثل النفط والغاز والصناعات البتروكيماوية وقد تعرضت المنشآت في هذه القطاعات لدرجة كبيرة من الدمار خاصة حقول الانتاج وانابيب النقل وموانىء التصدير .

كما تسببت الحرب في تدمير اجزاء كثيرة من الطرق والجسور والسكك الحديدية والمباني سواء للمصانع او للسكن وخاصة في المناطق الحدودية بين الدولتين .

وقالت الدراسة انه في ضوء اعمار كل هذه الاشياء سيخلق طلبا نشيطا على منتجات الحديد والصلب والصناعات المعدنية عموما اضافة الى مواد البناء .

ومن المتوقع ان ينشط دولاب الانتاج في المصانع التي تنتج هذه السلع في دولة الامارات خاصة وان هذه المصانع لا تعمل بطاقتها الكاملة لان هذه الطاقة تزيد عن حاجة السوق المحلية في الامارات . ويمكن لهذه المصانع ان تلبي الطلبات السريعة بكفاءة كبيرة وباسعار تنافسية لان مصانع الامارات في هذه القطاعات تعتبر من احدث المصانع الخليجية .

وتوقعت الدراسة كذلك ان يزداد حجم الطلب في كل من العراق وايران على المواد الاستهلاكية الرئيسية مثل المواد الغذائية والادوية ولوازم وقطع غيار السيارات وبعض العدد والالات والمعدات وكل هذه النوعيات من السلع متوفرة بكثرة في اسواق الامارات ويمكن لمناطق التخزين الحرة المنتشرة بانحاء الدولة ان تلعب دورا كبيرا في تزويد العراق وايران بكل ما تحتاج اليه سواء من خامات او مواد وسلع تامة الصنع .

وترشح الدراسة اليابان لكي تكون اكبر مستفيد من عمليات اعادة الاعمار في كل من العراق وايران على مستوى الدول الصناعية الكبرى فاليابان كان لها قدر كبير من التواجد في الدولتين قبل الحرب وستواصل تواجدها بعد الحرب لانها اكبر مستورد للنفط من كلا البلدين وبناء عليه فهي على استعداد لتقديم تسهيلات ائتمانية ضخمة للدولتين نظير ان يكون السداد بالنفط .

وعلى العكس من ذلك فان الولايات المتحدة غير مرشحة لان تلعب دورا كبيرا في عمليات الاعمار بالعراق وايران بطريقةمباشرةوان كان من الممكن ان تقوم بجزء من هذه العمليات بطريقة غير مباشرة عن طريق الدخول بواسطة شركات كورية او تركية او من بعض بلدان العالم الثالث .

وعلى مستوى العمالة والايدي العاملة تتوقع الدراسة ان تساهم العمالة الاسيوية بجانب لا باس به في تزويد الدولتين بحاجاتها الى العمالة الرخيصة سواء الماهرة او غير الماهرة والدول المرشحة اكثر من غيرها لتصدير هذه العمالة هي الهند وباكستان وكوريا وخاصة ان هذه الدول لها تواجد سابق عن طريق بعض شركاتها العاملة في كل من العراق وايران .

ونسبت الدراسة لمجلس «بيزنس ويك» ان ١٥٠ شركة اجنبية تعمل بالامارات بدات تستعد الان للتقدم بعروضها للمساهمة في عمليات اعادة الاعمار في كل من العراق وايران .

المدفع في افتتاح مؤتمر «الايدز»:
الامارات وضعت خطة عملية لمكافحة المرض والمجتمع قادر باخلاقياته على مواجهة خطره

ابو ظبي ـ « الأنوار » :

اكد حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بان دولة الامارات العربية المتحدة من اوائل الدول التي اتخذت خطوات ايجابية للحد من انتشار مرض الايدز وفقا للاستراتيجية العالمية لمكافحة المرض التي اعدتها منظمة الصحة العالمية وقال ان الامارات قامت بوضع برنامج لمكافحة المرض شمل معظم العناصر الضرورية لانجاح خطة العمل وخاصة فيما يتعلق بالضوابط التشريعية والاجراءات الوقائية وتطوير اساليب الفحص والكشف وانماط التوعية المختلفة .

كما حظي البرنامج بدعم المسؤولين وتاييدهم وتفهم المؤسسات الشعبيةوالاجتماعية ومساندتها مما ساعد على تواصل خطوات البرنامج في طريقه المرسوم

وقال في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر « الايدز » الذي عقد في ابو ظبي بان المؤتمر يعكس ضرورة التواصل المستمر لتبادل ومتابعة واستيعاب كل ما يستجد من معلومات علمية وللمساهمة في حل مشاكلنا الصحية حيث بات « الايدز » يشكل تهديدا خطيرا للجنس البشري باسره واصبح لزاما علينا مواصلة الجهود الصادقة على مستوى الدولة وبالتنسيق مع الاشقاء والاصدقاء . في دول العالم اجمع وبالتعاون المستمر مع منظمة الصحة العالمية لاتقاء شره .

واشار الى انه بالرغم من اهمية الموضوعات المطروحة في برنامج المؤتمر الا ان دور التوعية يظل المدخل الرئيسي والوحيد خاصة في غياب لقاح او علاج فعال لهذا المرض . والتوعية بمثابة الدرع الواقي الاساسي حتى الآن . وقال بان مجتمع الامارات الذي يتمسك بالقيم الدينية ويعتصم بالاخلاق الفاضلة يستطيع ان يحقق الغلبة على هذا الخطر الداهم خاصة وان العلاقات الانسانية والسلوكيات الفردية لها ضوابطها وحدودها في ديننا الاسلامي الحنيف خاصة وان العلاقات الجنسية قد اصبحت هي السبب الرئيسي لانتقال المرض .

ونقل في ختام كلمته للمؤتمرين تحيات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما حكام الامارات .

والقى د.عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيس جمعية الامارات الطبيةورئيس اللجنةالتحضيريةللمؤتمر كلمة اشار فيها الى ان المجلس التنفيذي في ابو ظبي قد خصص منذ عام ١٩٨٥ ميزانية سنوية لدعم جهود وزارة الصحة في مكافحة مرض « الايدز » على مستوى الدولة وتوفير كافة الاجهزة اللازمة لاجراء الفحوصات ويوجد حاليا جهاز في كل مستشفى في الدولة .

وقال بان الوزارة تقوم باجراء فحوصات « الايدز » على خمس فئات بصورة اساسية وهي :

ـ فحص العمالة الوافدة لمنح الشهادة الصحية للعمل او الاقامة

ـ فحص المترددات على عيادات الامومة والطفولة ـ الحوامل .

ـ فحص المترددين على عيادات الامراض الجلدية والتناسلية .

ـ فحص كل المرضى الذين يدخلون المستشفيات

ـ فحص المتبرعين بالدم . حيث يتم فحص الشخص ست مرات باجهزة مختلفة للوصول الى نتائج لا تقبل الشك .

أخبار قصيرة

● تشارك دول مجلس التعاون الخليجي في احياء المهرجان الثالث للالعاب الشعبية لشباب دول مجلس التعاون في البحرين بعروض عديدة للالعاب الشعبية يقدمها شباب كل دولة مشاركة .

● وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع السودان يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره خمسة ملايين و٢٥٠ الف دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع مياه الفاشر .

ويهدف المشروع الى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب في مدينة الفاشر والقرى المجاورة حتى عام ٢٠٠٤ .

● تعقد في المنامة في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل ندوة استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام وتستمر ثلاثة ايام . وستناقش الندوة التي يفتتحها وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في دولة البحرين الدكتور علي فخرو عددا من الموضوعات تتناول استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام .

● وافق مجلس الوزراء السعودي من حيث المبدأ على طرح حصة المملكة العربية السعودية في زيادة رأسمال بنك الخليج الدولي البالغة ستة ملايين دينار بحريني للاكتتاب العام للمواطنين السعوديين .

● قال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان الاتفاقية الامنية التي تم توقيعها بين المملكة وتركيا سوف تشمل جميع المجالات سواء الاقتصادية او التجارية او السياسية . واضاف ان توقيع الاتفاقية يضع اسس التعاون الامني بين البلدين موضع التنفيذ .

● أجرى وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني مباحثات في العاصمة البريطانية مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية . وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والوضع في الاراضي العربية المحتلة ومباحثات السلام بين العراق وايران .

السفير الاميركي في الامارات:
انسحاب الاسطول الاميركي من الخليج رهن بتخفيف حدة التوتر بالمنطقة

دبي ـ « الأنوار » :

قال « ديفيد ماك » السفير الاميركي لدى دولة الامارات العربية المتحدة ان الحرب العراقية ـ الايرانية لم تنته ولكننا في مرحلة وقف اطلاق النار ، وان سوء الاوضاع الداخلية لايران هو الذي ادى الى قبولها للقرار وقف اطلاق النار وان بلاده تنظر الى انهاء الحرب بين البلدين بالتفاؤل المشوب بالحذر وتؤيد جهود الامم المتحدة الرامية الى تحقيق تسوية سلمية عن طريق التفاوض .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير الاميركي امام الاجتماع الشهري لمجلس العمل الاميركي في « دبي » وحضره عدد كبير من رجال الاعمال .

واضاف ان هناك ثلاثة دروس مستفادة ادت الى عملية وقف اطلاق النار تتمثل في وقوف المجتمع الدولي في وجه تهديد حرية الملاحة وجهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجراء حوار مع ايران في هذا الشان ووجود صيغة مقبولة دوليا لانهاء الحرب والتي تمثلت في القرار ٥٩٨ الذي يحمي مصالح كلا البلدين . واضاف السفير الاميركي ان قبول ايران لهذا القرار كان بمثابة حجر الزاوية في انهاء الحرب .

وعن جهود بلاده في عملية وقف اطلاق النار قال ان الولايات المتحدة اتبعت سياسة ذات شقين : الاول يتمثل في الجهود الدبلوماسية الفعالة بالتعاون مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة والدول الغربية الحليفة لاميركا والحكومات الصديقة لدول مجلس التعاون التي شاركتنا الاهتمام في اقرار السلام والأمن في المنطقة ، وقد توجت هذه الجهود بصدور القرار ٥٩٨ بالاجماع ثم اعقبه حملة دبلوماسية لحمل ايران على قبوله والالتزام بمبدأ التفاوض في حل النزاع .

اما الشق الثاني فقد تمثل في وجود الاسطول البحري الاميركي لحماية السفن التي ترفع العلم الاميركي . وقد واجه هذا الامر في البداية معارضة من الكونغرس الا انه في النهاية حظي بالقبول .

وقال السفير الاميركي ان حجم قواتنا البحرية في الخليج هو انعكاس للتهديدات التي تتعرض لها السفن .

وأعرب عن امله ان تعود هذه القوات الى الحجم الطبيعي الذي كان قائماً طوال اربعين عاما .

وأكد السفير ان انسحاب القوات الاميركية من مياه الخليج سيكون تدريجياً ومرتبط ارتباطاً مباشراً بتخفيف حدة التوتر وبما يتناسب مع عدم مصداقية وضعف عملية وقف اطلاق النار . وان المصالح الاستراتيجية الاميركية في الخليج طويلة الاجل وسوف يستمر الوجود العسكري الاميركي في المنطقة ما دام ذلك يحقق تلك المصالح . كما ان مصالح بلاده تتطلب تدعيم العلاقات مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وفي نهاية كلمته اعرب السفير الاميركي عن امله في تحسين علاقات بلاده مع العراق وانه بمرور الوقت يمكن للولايات المتحدة ان تقيم علاقات طبيعية مع ايران .

بروتوكول للتعاون الفني بين رسامي الامارات وروسيا

موسكو ـ من زياد العجوز:

قام وفد جمعية الامارات للفنون التشكيلية بدعوة من اتحاد الرسامين السوفيات بزيارة لموسكو وهي الاولى من نوعها لوفد تشكيلي خليجي .

بحث الوفد خلال الزيارة التي استغرقت اسبوعين ، مشروع البروتوكول الذي تم الاتفاق على ان يجري توقيعه خلال زيارة وفد الاتحاد السوفياتي للامارات خلال الشهور القادمة بعد ان تنتهي الجمعية من الصياغة النهائية للبروتوكول وعرضه على كل من وزارتي الاعلام والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية .

صرح بذلك الفنان محمد يوسف رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس الوفد .. واشار الى ان مشروع البروتوكول يتضمن تبادل زيارات الفنانين بين البلدين وكذلك المعارض العامة والشخصية على ان يقوم الفنان السوفياتي الذي يقيم معرضاً شخصيا بالامارات بتنظيم دورة تدريبية في مجال تخصصه لاعضاء الجمعية .

كما يتضمن البروتوكول مشاركة فناني الامارات في البرنامج التدريبي السنوي الذي ينظمه اتحاد الرسامين السوفيات من خلال توفير فرص لتدريب شباب الامارات في التخصصات الفنية المختلفة ..

وينص مشروع البروتوكول كذلك على اشراف جمعية الامارات على المعارض الفنية المشتركة بين السوفيات والمؤسسات الفنية بدول مجلس التعاون التي ليس لها اتفاقيات فنية مع اتحاد الرسامين .

واضاف محمد يوسف: ان اتحاد الرسامين يضم ٢٩ الف عضو وله فروع في كل الجمهوريات السوفياتية ولديه اتفاقيات مع عدد كبير من الجمعيات الفنية بدول العالم وهو ما يوفر الفرصة لجمعية الامارات للاطلاع على كافة المطبوعات التي ترد لاتحاد الرسامين بموجب اتفاق تبادل المطبوعات بين الطرفين ..

وقال ان وفد الجمعية نظم ندوتين في موسكو ولينينغراد عن الحركة التشكيلية في الامارات عرض خلالها ٣٠٠ من الشرائح المصورة لاعمال فناني الدولة ..

كما القى عضو الوفد الفنان جاسم ربيع محاضرتين عن التصوير الفوتوغرافي .

وشملت جولة الوفد الذي ضم كذلك الفنانين عبد الرحيم سرور ، وعبيد سرور ، زيارة متاحف بوشكين ، في موسكو ، وهيرتاج ، و المتحف الروسي ، في موسكو . اضافة الى بعض القصور التاريخية والمعارض الشخصية والمؤسسات الاكاديمية الفنية .

واشار محمد يوسف الى ان جمعية الامارات ستكون بعد توقيع البروتوكول المؤسسة الفنية الخليجية الثانية التي تعقد اتفاقية فنية مع اتحاد الرسامين السوفيات ، بعد ان تم خلال العام الحالي توقيع بروتوكول التعاون الفني بين الاتحاد وجمعية التشكيليين بالكويت .

الشركة العربية لنقل البترول تحدث اسطولها وتشتري ناقلتين جديدتين

دبي ـ «الأنوار» :

عقد مجلس ادارة الشركة العربية البحرية لنقل البترول اجتماعه الثاني لهذا العام في دبي برئاسة « ابراهيم طاهر ابو رخيص » ممثل ليبيا في مجلس الادارة ورئيس المجلس للفترة المتبقية من الدورة الحالية التي تنتهي في ٣١ تشرين الأول من هذا العام .

وصرح سليمان البسام مدير عام الشركة عقب الاجتماع بان المجلس ناقش الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها التركيز على كافة صور واساليب التعاون في مجالات النقل البحري للنفط والخطوات الواجب اتخاذها لمواكبة الاحتياجات الجديدة للدول المالكة للشركة في ضوء التطورات الاخيرة في الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران وما يستبق ذلك من توسع متوقع في حركة ونشاط الشركة مع التركيز على خدمة الدول الاعضاء في مجلس الادارة .

وقال ان المجلس ناقش كذلك خطة الشركة لتحديث الاسطول وتوسيع رقعة نشاطه وسيتم هذا التحديث بالتدريج حيث تقرر بيع الناقلات القديمة واستبدالها بناقلات جديدة ، والشركة بصدد شراء ناقلتين جديدتين للنفط الخام حمولة كل منها ٨٠ الف طن .

ويتكون اسطول الشركة من خمس ناقلات نفط مملوكة للشركة بالاضافة الى عدد مماثل من الناقلات التي يتم استئجارها مباشرة من السوق العالمية ، وتبلغ الحمولة الاجمالية للأسطول حوالى ٤٠٠ الف طن من النفط الخام .

كما يضم الاسطول ناقلتي غاز تبلغ حمولة كل ناقلة ٧٥ الف قدم مكعب .

واشار سليمان البسام الى ان المجلس استعرض خلال الاجتماع ايضا نتائج اعمال الشركة خلال النصف الأول من العام ١٩٨٨ الجاري حيث اتضح ان الشركة حققت خلال هذه الفترة ارباح تشغيل في حدود ستة ملايين دولار ويتوقع ان يتضاعف هذا المبلغ بنهاية هذا العام كما ان الاسطول تم تشغيله بكامل طاقته .

وقال في ختام تصريحه ان اساطيل البترول العربية لا تنقل سوى ما يتراوح بين ٨ الى ١٠٪ فقط من حجم تصديره ، ودعا الى انتهاج سياسات تسويقية تعطي الاولوية في نقل النفط العربي للأساطيل العربية حتى يمكن الاستفادة من مرحلة النقل بعد مرحلة الانتاج خاصة وان حجم الاساطيل العربية العاملة في مجال نقل النفط لا يتناسب اطلاقا مع حجم النفط العربي الخام الذي يدخل في التجارة العالمية .

قضايا ثقافية

التلفزيون والاطفال |٤|
النمو المتعدد

الحدث الادبي الكبير الذي فاجأ العالم: نيل نجيب محفوظ جائزة نوبل للآداب ١٩٨٨ اضطرنا لايقاف نشر مقاطع ودراسات من «التلفزيون والاطفال» للدكتور جان جبران كرم. وهنا الحلقة الرابعة:

الطفل، في مراحل نموه المتعددة، وفي المراحل الثلاث الاولى (حتى عمر ١٢ سنة) بالذات، يجد لذة قصوى في متابعة انواع معينة من البرامج والافلام التلفزيونية. فهناك الصور المتحركة التي تثير هوس الاطفال تلقائيا بل غريزيا: لان الطفل في المرحلة «البياجية» الاولى يؤخذ اساسا، بكل متحرك مرئي ومسموع وملموس. والطفل في المرحلة «البياجية» الثانية يزهو فرحا بالمتحركات المحملة حياة (animisme) وانسنة (enthropomorphisme)، اي بـالاشيـاء والخطوط والحيوانات المصورة التي تتحرك وتتكلم وتشعر وتتصرف كالانسان، فأين المفر من الاعجاب؟!

وهناك قصص الحيوانات الاليفة اللطيفة، وتلك التي تعطى صفات الوداعة والذكاء والامانة، كالكلب والقرد والدب والفقمة والفأرة والنعجة والبقرة، وغيرها. ان اطفال المرحلتين الثانية والثالثة يعشقون هذه الصفات والتصرفات البريئة التي تقرب الحيوان من اجواء الانسان الطيب والبريء، اي من اجوائهم.

كما يجد اطفال المرحلتين الثالثة والرابعة (وقد اصبحوا عند اطراف الطفولة الكبرى) في الشجاعة والبطولة الاسطورية، ومساعدة الضعيف، وقهر المستبدين الاشرار، المتمثلة في بعض الابطال (سوبرمان، الرجل الوطواط، الرجل الالكتروني...) تجليا لشغفهم بالمثل العليا وبانتصار الخير على الشر. كما ان خيالهم البسيط يجد مثاله الاعلى وتحقيقا لاحلامهم، في القصص الشعبية الخرافية العالمية، او في قصص اهل الفضاء وتنافسهم بآلاتهم وتجهيزاتهم وحواراتهم الغريبة.

اضافة الى كل ما سبق يسجل المراقب البحاثة تهافت ادارات التلفزيون في العالم على كسب ود الطفل وتقديم افضل البرامج الجذابة اليه. فالعملية التناغمية بين الطفل والتلفزيون لم تعد ظاهرة عفوية مجانية بل اصبحت ظاهرة صالحة للاستغلال في جميع الاتجاهات. ويكفي وضع لائحة بنشاطات الادارات التلفزيونية في العالم لكشف مدى اهتمام التلفزيون بجذب الطفل المشاهد «وتسميره» امام الشاشة الصغيرة:

- في كندا، وبخاصة في القسم الذي يتكلم الفرنسية ويتلقى البرامج الفرنسية على شاشة التلفزيون، هناك عشرون ساعة من البرامج الاسبوعية للاطفال.

- شركة الـ «BBC» تفرد فريق عمل من ثلاثين اختصاصيا وتقنيا ليحضروا اسبوعيا، عشرين ساعة من برامج الاطفال.

- في السويد، انشأت القناة الثانية دائرة خاصة ببرامج الاطفال، يعمل فيها اكثر من اربعين اختصاصيا وتقنيا.

- في النروج، بلغ الاهتمام ببرامج الاطفال حدا جعل بعض محطات التلفزيون يعرض، في يوم برنامجا للاطفال، وفي يوم تال، برنامجا يديره الكبار ويقومون فيه برنامج الاطفال المعروض في اليوم السابق.

- في المانيا، يقوم القيمون على جائزة الشبيبة العالمية (le prix jeunesse internationale) بتنظيم دورات ابحاث ومحاضرات ومناقشات وتأمل حول العلاقة القائمة - او التي يجب ان تقوم - بين الطفل والتلفزيون. كما يجتمع المسؤولون عن برامج الاطفال في التلفزيونات المحلية والاوروبية، مرة كل سنتين، لتقويم برامجهم ومناقشتها في ضوء القيم والمردودات التربوية، وصولا الى استنتاج نظريات وتصورات جديدة في هذا الميدان.

وقد نتج عن هذه الاهتمامات الرصينة توجهات مميزة في ادارة شؤون البرامج الموجهة الى الاطفال نورد اهم مظاهرها:

- ففي فرنسا يميل القيّمون على برامج الاطفال الى المزج بين الترفيه والثقافة والتعليم، حين يخططون وينفذون برامجهم.

- في البلاد السكندينافية، هناك ميل واضح للامساك بيد الطفل وادخاله عالم الواقع، عالم الحياة اليومية بكل تفاصيلها ونظمها واصولها وقواعدها، رغبة من المسؤولين في جعل الطفل مهيأ لمواجهة القضايا التي تعترضه لدى نزوله الى معترك الحياة.

- في الدانمارك، تنحو الادارة المشرفة على برامج الاطفال نحوا مميزا. انها تهتم بتقديم تمثيليات قصيرة تصور الطفل في قلب اوضاع معينة معقدة، او فيها بعض التعقيد، مع ما تنتهي اليه من حلول. من هذه التمثيليات مثلا، المضمون التالي: الام في عملها، والاب غائب في وظيفته او لاسباب عائلية، والطفل وحيد. مشكلة تواجهه وهو وحيد. ماذا يفعل؟ ويكون الجواب على «اللماذا» في النصف الثاني والاخير من التمثيلية.

- في السويد تطرح قضايا عامة محددة، في اطار تمثيلي او غير تمثيلي، في محاولة لالقاء الاضواء عليها والخروج بمواقف حضارية ايجابية. مثلا: قضية الفتاة الصغيرة في محيطها العائلي والبينوي الذي يستغل ضعفها الطبيعي.

- في فنلندا، ينطلق المسؤولون عن برامج الاطفال من مبدأ تربوي وفلسفي وانساني ثابت: لا فائدة من المواربة والكذب والتمويه في اقامة علاقة وطيدة وسليمة ومنتجة بين الراشدين والاطفال. وبالتالي لا فائدة ترجى من ابعاد الاطفال عن حقائق الحياة والمجتمع بكل تفاصيلها، حتى المضنية منها. لذلك ليس غريبا ان يعرض في برنامج تلفزيوني للاطفال قضية العاطلين عن العمل، واشكال الفقر المخيف قرب احياء الاغنياء، والعلاقة الحميمة بين الام والاب، وعملية الانجاب، وغيرها.

امام كل هذه الحوافز والاغراءات لا يمكن تصور الطفل غير شغوف بالتلفزيون وبرامجه.

الدكتور جان جبران كرم

الشاعر السوري سليمان العيسى في حوار شامل :
لست شاعرا بل خلية في جسد عربي
ولبنان يدفع ضريبة العرب جميعا

دمشق - من زينب حمود:

في حوارنا مع الشاعر السوري سليمان العيسى نحس اننا في مواجهة مع بطل خاض المعارك وجابه الاعداء واسترجع الامل بنصر بات ناظره قريبا. كما نتلمس اننا في حضرة شاعر له صولات وجولات في دنيا القصيدة الكلاسيكية التي وقف بجانبها يشد وثاقها ولم يتخل عنها بعدما تخلى الاهل والخلان، الاصحاب والاحباب. وفي آن او لحظات نشعر اننا امام طفل كبير يحمل في قلبه روح الطفولة ونغنغة المهد وحنين الوعد والمستقبل. انه كتلة تناقضات حيوية وحية نحتلجها ونفتش عنها بين دفاتر الايام وصفحات الحروف ووقفات الماضي.

فهذا الشاعر الذي ولد في قرية صغيرة اسمها النصيرية في لواء الاسكندرون قرب بساتين العاصي عام ١٩٢١، وتظلل تحت شجيرات التوت الكبيرة التي تظلل باحة بيته المؤلف من طبقتين صغيرتين بدأ يتعلم القراءة والكتابة وكتب اولى قصائده وهو في التاسعة من عمره. وكان بيته هو الكتاب والمدرسة التي تخرج منها وهو طفل.

يقول: كنا نجلس على الحصير في بيتنا، ونتعلم القراءة والكتابة وقواعد اللغة وبعض عمليات الحساب والخط الجميل. تلك كانت ثقافة والدي التي قدمها الينا بسخاء فهو كان معلم القرية والريف واسمه الشيخ احمد، وعندما دخلت المدرسة الابتدائية في مدينة انطاكية، كنت احمل معي ديواني الصغير واستمع المدير وتلامذة المدرسة الى هذا الشاعر الصغير القادم من القرية والذي يرتدي «القمباز» ويقرأ عليهم القصائد.

ادخلني يومها المدير في اعلى صف من المدرسة مباشرة وكانت ثورة «اللواء قد اندلعت في المدن وفي القرى دفاعا عن عروبة هذا الجزء السليم، وفتحت عيني على اول ثورة عربية وشاركت وانا في المدرسة الابتدائية والقيت العديد من قصائدي القومية في المظاهرات التي كانت تهدر في شوارع انطاكية في كل يوم تقريبا: وقضي على الثورة الرائدة في وطننا الصغير واحيطت بالتعتيم الرهيب، فلم يسمع بها احد. ولكنها زرعت فينا بذور الحكم الكبير، فكره النضال من اجل وحدة الامة العربية وحريتها وبعثها من جديد».

ونحن نقول ان سليمان العيسى الطفل الكبير كان وما زال يعيش في الحلم ويحلم بالواقع. يدور في متاهات الضياع فالحياة بنظره قطارات تعبر، والقطارات في حلمه خضراء كما الغوطة، كما الامل عندما يطل من بين شعاعات الشمس مؤذنا بتباشير الحرية والنور والانبهار.

والتقينا شاعر الاطفال زرناه في مقر عمله في وزارة التربية بدمشق، فهو ما زال يضج شبابا، وما زال مقعده في الوزارة يخرّج كل عام آمالا وآمال وسألناه:

- سليمان العيسى يعيش في الشام، وما علدت اخباره تنسم علينا شعرا ووعدا وحبا ما هذه الغيبة؟

□ يا عزيزتي انك وفية مخلصة لاصحابك. عالقليلة تسالين دائما. نحن هنا مشاغلنا كثيرة في الوزارة ومشاريعنا تنضج يوما عن يوم واخر اخباري ساحكيها لك من اولها منذ ما قبل الاجتياح اي منذ التقينا للمرة الاخيرة في بيروت.

حاليا لدي تحت الطبع ٥٠٠ قصة معربة عن الانكليزية للاطفال وهي بالتعاون مع بعض الزملاء فالح فلوح، صلاح مقداد، وبهيج البدين، وهذه السلسلة تعبر عن ارقى واجمل واروع ما كتب للأطفال في العالم وستصدر عن دار طلاس في الشام هذا العام - كما اصدرت مجموعتين جديدتين الاولى بعنوان «نشيد الحجارة» وهي قصائد ترجم بعضها الى الانكليزية ولحن بعضها الآخر ليغني بأصوات مطربينا العرب. والثانية من اغاني المهد وتحتوي على مواقف وذكريات واناشيد وطنية ومقطوعات جادة وحازمة تبحث عن هوية عن جذور جمعتها وقدمتها تحية حب ونفحة طفولة الى اليمن وكل العالم العربي. وايضا للأطفال ديوانين: «اغاني النهار» و «اغاني المساء» وهما عن مكتبة لبنان، وايضا طبعت قصتين جديدتين عن دار الاهالي للأطفال بدمشق الاولى بعنوان «الفرسان الثلاثة» والثانية بعنوان «وضاح وليلى في وطن الجدود» وايضا تحت الطبع عدة قصص بعنوان «عصافير من الشرق - للأطفال - وهي مترجمة عن الادب السوفياتي. وهناك من الاعمال التي لا اذكرها وهي بمجملها موجهة للاطفال وما تزال قيد الانجاز. هذا قليل مما عندي والجعبة ما زالت مليئة.

رزمة الاناشيد

- انني اشاهد على مكتبك رزمة ضخمة من الاناشيد والمقطوعات الموسيقية لفتت نظري وحفزت فضولي وحشريتي في السؤال عن هذه الورشة. وهل صار سليمان العيسى، بعد هذا العمر مطربا او ملحنا. ما الخبر؟

□ لا مطربا ولا ملحنا. هذا مجلد ضخم يقع في ٧٠٠٠ صفحة من القطع الكبير ويمكنك ان تسميه موسوعة. ستصدر عن وزارة التربية في دمشق بعنوان «لوحات غنائية وموشحات للاطفال» معظمه لي انا شخصيا وبعضه مختارات لعدد من الشعراء العرب الذين يكتبون للاطفال مثل: عبد الرزاق عبد الواحد من العراق نصيري عبد ربه من سورية، ابراهيم نصر الله من الاردن.

هذا المجلد يضم النصوص الشعرية مع نوتاتها الموسيقية وهي ستخرج الى النور جاهزة للطبع خلال هذا العام.

- وما اخبار القطار الاخضر، قطار الوحدة؟

□ سيخرج حاليا اخراجا تلفزيونيا في مسلسل على حلقات - ٢٥ حلقة.

- اليس هناك من قطار جديد؟

□ المجموعات التي تكلمنا عنها سابقا والتي كان قبلها «القطار الاخضر» تلك الرحلة الشعرية الغنائية التي تالفت من ٢١ نشيدا يرسم فيها الصغار خريطة المستقبل العربي وهي صدرت عن «دار الشورى» في بيروت عام ١٩٨١ - هذا القطار كان حلم الوحدة العربية حلم الوطن العربي الواحد الذي عاش فيه الاباء والاجداد وقاتل من اجله المقاتلون وسقط من اجله الشهداء وانا اخاطب عبره الاطفال واقول «انه حلمي العظيم الذي وقفت له العمر، وتجربتي القومية التي اتنفس بها واعيش من اجلها يا اصدقائي الصغار اضعها بين ايديكم في هذا المسلسل الشعري الذي يتحرك فيه بطل صغير من رفاقكم اسمه نزار يمثل اطفال العرب جميعا.

- الا تخشى من تصادم القطارات؟

□ من الطبيعي ان يصير هناك تصادم بين القطارات فالحياة معركة مستمرة، وجوهر الوجود الكفاح.

- انا كانسان افسر القطارات على انها رحلة عمر ماذا تقول لك؟

□ انا معك في هذا التفسير ولم يكن قطاري الاخضر الا رحلة عمر او حلما كبيرا حاولت ان اعوض به عن الواقع المر الذي نعيشه وتجاوزت هذا الواقع المر لخلق هذا الحلم من جديد وقد قلت منذ ثلاثين سنة ونيف هذين البيتين في اول صفحة من احدى مجموعاتي الشعرية:

«انا في اعماق قومي صرخة ... تتنزى لا قصيد يقرأ
حسب لحن ينتهي في وتري ... انه في صدر غيري يبدأ»

- لنخرج من مسار القطارات في الحلم الاخضر فالقطارات تمر. ولنعش مع سليمان العيسى مرحلة الشعر الذهبية ايام الشاعر القروي، وبدوي الجبل والجواهري.. وغيرهم. اين انت الان من تلك المرحلة؟

□ المعركة مستمرة، وليست القضية قضية شعر وتعبير فقط: انما هي قضية وجود او لا وجود.

انني اترحم على بعض من ذكرت واطلب من الله البقاء لآخر لكن يسعني القول ان العرب يخوضون معركة في كل الميادين ومنها معركة الادب. وما زلنا في هذا المخاض العظيم نجذف ونحاول ان نجد طريقنا في الحياة.

فالشعر بالتحديد وسيلة من وسائل الكفاح بالنسبة الي وسيلة ادافع بها عن وجودي المهدد. واذا كانت القصيدة العمودية قد توارت قليلا عن الميدان فذلك لانها اشبه بفرس الجن لا يستطيع ان يمتطيه الا فارس من الجن. وهؤلاء الفرسان قد تواروا عن الساحة وبقيت الساحة مفتوحة للتجارب وانا مع التجربة والزمن وحده هو الذي يحكم بالبقاء او عدم البقاء لكل تجاربنا الجديدة.

فقصيدة العمودي هي العمود الفقري للشعر العربي، لكنها لم تعد سلهة على الاطلاق. وما اظن شاعرا حديثا يستطيع ان يبدع شيئا جديدا ما لم يتقن او يحسن ركوب هذا الفرس الاصيل قبل كل شيء، اعني الشعر العربي القديم.

- وماذا تقول لشعراء الحداثة؟

□ لندعهم يخوضون التجربة. انا معهم والزمن وحده كفيل بان يبقي ما هو صالح ويهمل ما هو جدير بالاهمال.

- ولمن ترتاح اكثر؟

□ ارتاح واطرب لشعراء المقاومة وشعراء جنوب لبنان لان كلمتهم مغروسة بلحم التجربة واعصابها.

نقطة البداية

- نعود الى نقطة البداية والهدف لماذا اتجهت في السنوات الاخيرة الى عالم الطفل تبثه لواعج قصائدك وانت الشاعر الكبير الذي رقى لواء الاسكندرون وسار في قطاره الاخضر عبر العالم العربي ينتدب الامه.

□ اتجهت لانني لا اريد ان امضي بقية عمري مناديا باكيا على الاطلال، فالامة ليست نحن وحدنا، انما هي الاجيال القادمة ايضا، وانا اخترت الاجيال القادمة لانها المستقبل الذي نحن به جميعا، واطفال الحجارة خير دليل على ان هذه الامة باقية. فانا عندما اتجهت الى الكتابة للاطفال لم يغير النهر مجراه فما زلت كما كنت ابحث في شعري عن امة عربية، وما زلت ابحث عنها في عيون الاطفال. فماذا تغير؟ الكلمة التي كنت اوجهها للكبار صارت توجه للصغار، لانهم كما قلت هم المستقبل القريب في رأيي والامة تجد نفسها شاعت ام ابت مع كل طفل يولد.

- وهل ترى في ذلك خطوة فاصلة ومتقدمة في عالم الشعر؟

□ اعتقد جازما ان ذلك هو بمثابة الصفحة الجديدة في تاريخ ادبنا الحديث، ولعلها اهم صفحة فيه. لقد اصبحت الدول الحديثة وفي مقدمها الدول الاشتراكية تضع اول بند في ميزانيتها لثقافة الاطفال والاهتمام بالطفولة. وانني لسعيد ان ارى بعض اقطارنا العربية تتجه بكل حب الى الطفولة وتهتم بادب الاطفال. وكل ما تريد ان تقوله للكبار يمكن ان تقوله للصغار، من اعماق الفلسفة الى ابسط حركات اللعب والتسلية.

- يقال ان سليمان العيسى اتجه الى ادب الاطفال لان دوره كشاعر ثوري قد انتهى، ماذا تقول في ذلك ؟

□ قبل اي شيء انا لست بشاعر، انا خلية في جسد عربي تبحث عن ملايين الخلايا من اخواتها لكي يتحرك الجسد ويبعث من جديد وما دام هذا الجسد العربي موجودا فانني موجود والمعركة مستمرة من اجل عودته الى الحياة انا في بداية الطريق. وقد اصدرت منذ ايام كما قلت لك مجموعات شعرية عن ثورة الحجارة وعنوانها «نشيد الحجارة» ومهداة الى اطفال فلسطين والثانية «من اغاني المهد» ومهداة الى الطفولة..

- واطفال الجنوب اللبناني الم تهدهم قصيدة؟

□ هم ايضا اطفال الحجارة وامل المستقبل فانا لا افرق بين طفل وآخر عربي، اطفال العرب اطفالي وبلدان العرب بلدي.

- في قصائدك الموجهة للاطفال هل هناك محاولة لمسرحتها.

□ نعم هناك محاولات عديدة لمسرحة الاناشيد والقصص الغنائية وهذا هو هدفي، وقد قمنا بعدة تجارب في المسرح المدرسي في سوريا، وما نزال في البدايات، لان العمل يحتاج الى تقنيات غالية.

- في آخر هذه الدردشة الا تحن الى لبنان؟

□ انني احمل لبنان معي اينما كنت بافراحه واتراحه.. واعتقد انه يدفع ضريبة العرب جميعا منذ اعوام طويلة وكلنا يعرف هذه الضريبة. ولا يسعني القول الا ان المستقبل ما يزال اخضرا بالنسبة الي. وما دام هناك اطفال يقاومون بالحجارة ويقاومون المحتل فوق الثرى فان الامل اصبح قريبا وشمسه بدأت تسطع.



الشاعر سليمان العيسى في حواره مع زينب حمود: القطار الاخضر

شاعر الاطفال في وزارة التربية السورية

«التنافر في صهيون» للكاتبة مايكل جانسن

صدر عن مؤسسة الدراسات العربية في بيروت كتاب «التنافر في صهيون، هل يمكن ان يقوم سلام في الشرق الاوسط» للكاتبة والصحافية الاميركية مايكل جانسن. ويقدم الكتاب خريطة مفصلة للمسرح السياسي في اسرائيل ويحاول تقييم امكانية قيام سلام في الشرق الاوسط.

يقع الكتاب الذي نقله الى العربية كمال السيد في ٢٤٣ صفحة من القطع المتوسط ويضم ستة فصول يتبعها ملحق يتناول احداث الاسابيع الاولى من الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وقد عالجت المؤلفة في الفصول الثلاثة الاولى ما اعتبرته «استقطاب المجتمع الاسرائيلي بين اتجاهين: اتجاه دعاة اسرائيل الصغرى واتجاه دعاة اسرائيل الكبرى» وهو الاستقطاب الذي رأت انه اصبح حادا وابرز التنافر في المجتمع الصهيوني بعد غزو القوات الاسرائيلية للبنان سنة ١٩٨٢.

واعادت الكاتبة اسباب هذا الاستقطاب الى «الانقسامات الايديولوجية التي وجدت دوما داخل الحركة الصهيونية والى الخليط العرقي والاجتماعي لسكان اسرائيل وتشدد الدولة».

وتناولت الكاتبة في الفصلين الرابع والخامس نشوء وتطور حركة السلام في اسرائيل، وعلى الاخص، خلال السنوات الاربع الاخيرة وتحولها الى قوة ضاغطة في مواجهة دعاة «الروح مقابل الارض». وخلصت في الفصل السادس الى طرح تساؤلات حول امكانية قيام سلام في المنطقة.

ويذكر ان المؤلفة تعمل في المنطقة منذ عشرين سنة وقد زارت اسرائيل مرتين وقابلت كثيرين من الناشطين قبل ان تصدر كتابها باللغة الانكليزية في لندن سنة ١٩٨٧. وهي صاحبة كتاب «معركة بيروت» الذي تناول الغزو الاسرائيلي للبنان.

«أنوار هادية» للأب لويس أبي عتمة
من هوية الى اكمال مسيرة التاريخ

يسعى الاب لويس ابي عتمة في كتابه الجديد «انوار هادية» الصادر حديثا الى الالفة الاجتماعية من خلال الدين المسيحي. وهنا تكمن، في رأينا، مهمة الدين المسيحي وسواه من الاديان التي ينتفي مبرر وجودها، بل تنتفي بكليتها فور سعيها الى الوجهة المعاكسة للالفة المذكورة.

شأن الالفة الاجتماعية شأن جسم عظيم. فكما ان الجسم تتضام فيه الاعضاء، متكاتفة، مشتركة في اداء الاعمال اللازمة لقوام الحياة، كذلك ترى افراد الالفة مجتمعين، متآزرين في القيام بأعباء ما تتطلبه حياة المجتمع. وكما ان في البدن عضوا مهما هو مركز القوى، والقائم بادارة جميع الاعضاء، كذلك نجد في الالفة قوة مركزية هي بمنزلة الرأس من جسم المجتمع. عنيت السلطة التي من شأنها اصدار الشرائع المقصود منها الخير العام. وهذا امر طبيعي بدهي من المؤسف ان يستغلق على مجتمعات كمجتمعاتنا. لم تنشأ تلك السلطة، في كل زمان ومكان، الا بقوة طبيعة الاشياء. لذا، فان السلطة ضرورية، إذ من دونها لا ينجم إلا الخراب، وليد تنازع الافراد وتنافرها وتفرقها.

ولا محيد عن ان في افراد المجتمع الانساني تباينا في المقدرة، وتراجحا في المنزلة، وهي حالة ملازمة الانسان في استمرار منذ نشأته نشأة اجتماعية. ولكن تلك الحالة لا تروق في عيون من يدعون التمرد على كل شيء والثورة على الحالة القائمة، ويرون لزوم قلب الاحوال من اهم الافعال واستئصال كل قديم وان كان مجتمع الكمال، لاعتقادهم ان الالفة سائرة على غير ما يرام وان قوامها الطبيعي في التوازن التام بين الافراد، مما يتنافى والواقع الهرمي ضرورة ومنطق الاشياء الذي لا يقر بوجود مجتمع متساو بالتمام معه ينتفي مبرر وجوده وتقدمه.

اما الدين القويم الذي يرتكز عليه كاتبنا، الواضح لديه وضوح الشمس في رائعة النهار ان بين البشر تشابها وتعادلا في الطبيعة. اما في حياة المجتمع، فقد كانت ولا تزال بينهم تباينات جاءت وفق النواميس الطبيعية وبمقتضى الاحوال الشخصية. ويسعى الاب لويس ابي عتمة، في «انواره»، الى التوفيق بين هدي الدين وواقع المجتمع. وحسنا فعل في مجتمع يقتل فيه قايين وهابيل مع طلوع فجر وبشتى الوسائل المشروعة او غير المشروعة.

لقد جمع الاب ابي عتمة بين الهام الراهب الزاهد في مغريات الحياة الزائلة وتفكير الانسان العاقل الذي يعمل ذهنه في كل شأن ويحافظ في ذلك على احساسه المرهف. وهكذا، يجمع، في «انواره»، التي يهدي بها القارىء، بين العالم العلوي والعالم السفلي. انه يدعونا خصوصا الى العدول عن بريق ما يقدم الينا اليوم، وهنا بالذات، من حلول وهمية لمشاكلنا الحقيقية.

ينطلق الكاتب من هويته المسيحية الى اكمال مسيرة التاريخ شطر انسان الحرية والمحبة والتسامح والكمال. لذا، نراه يدعونا الى السياحة وراء ابراهيم والمسيح والكنيسة، بعيدا عن آلهة الارض المزيفين. فلا بد من مشاركة الله والانطلاق الى رحاب السماء بعيدا عن المادية التي يتشدق بها الكثيرون كتابة ونهجا.

الكاتب مؤمن بطاقات ابناء مجتمعه التي يجب تفعيلها. وهذه الطاقات قد تبلغ بهم، في رأيه، الى البطولة والقداسة لان القيامة هي الحل الاخير للغيبية القائمة، لانها تضفي على الحياة والموت معنى عميقا على الالم طابعا فدائيا خلاصيا مطهرا.

ان محور تفكير الاب لويس ابي عتمة وجودية مسيحية توفق بين واقع الحال وجوهر الدين. وهذه الواقعية المثالية التي تكلمنا عليها غير مرة تتجلى في مبادىء عديدة لدى المؤلف، لعل اصدقها والصقها بالواقع مبدأ الانتقال من مفهوم «الجماعة من اجلي» الى مفهوم «انا من اجل المجتمع». ذلك ان هذا المبدأ يسهل شؤون الحياة التي تهب جميعنا سلاما ومحبة وتضامنا» (ص ١٢٤) وهو من صلب المسيحية والاسلام وسواهما من الاديان. فالسيد المسيح مثلا عاش ذلك المبدأ وعلمه، ولكن، شتان ما بين المسيح والمسيحيين عموما.

ان الواقعية المثالية هي الدواء الانجع لما نتخبط فيه اليوم من ازمات مستعصية. يقول الكاتب في ذلك، وحول «قيامة المسيح من منظور الايمان والتاريخ»: «ان المؤرخ الموضوعي لا يقدر على اثبات واقع القيامة، من دون ان يخرج او يحيد عن نواميس العلم وقوانين التاريخ المتعارف عليها بين البشر. ولكنه، مع ذلك، يستطيع ان يشهد تجدد وحيوية ايمان الرسل، وانطلاقة الكنيسة، وانتشار رسالتها، وتغير حياة اولئك الشهود، وثمار تبشيرهم وايمانهم، وكل هذه، كما عرفنا، تدخل في اطار التاريخ، وضمن حقل العلم» (١٥٣)

ان الغاية المنشودة من كتاب «انوار هادية» ليس الكسب المادي وحب الظهور العقيم لدى كاتبه، بل مناهضة هاتين الآفتين المتاصلتين في مجتمعنا واللتين كانتا وما زالتا العاملين الاساسيين في استمرار ازماتنا العديدة وتفاقمها. ان بداية الكون بالايمان، ونهايته بالايمان، والحب والسخاء. هذا ما شاء قوله المؤلف من غير ان يغفل تفاعل الايمان والامور الحياتية.

ليت بعضنا يقرأ كتابات كالتي نحلل هنا ويأخذ بها! ولكن، هل لهذا البعض متسع من الوقت الذي يتهالك فيه على اهداف جوفاء بعيدة عن اجواء امثال هذه الكتابات السامية؟!

الدكتور جهاد نعمان

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٠/١٧

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٠٠ر٥ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل محلي - ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«عالم الثلاثينات» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٣٠ر٦ «توم وجيري» صور متحركة - ٠٠ر٧ مسابقة في الرسم - ٣٠ر٧ «إكوالايزر» مسلسل غربي - ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية - ٠٠ر٩ «ندم» مسلسل محلي (على البرنامج الاول) و«الازرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) - ٠٠ر١٠ «رجال وآفاق» - ٠٠ر١١ «الاحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث:

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية - ٠٠ر٧ «كاترين» مسلسل فرنسي - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٠٠ر٩ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي - ٣٠ر١٠ منوعات فرنسية.

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٦ «باغز باني» رسوم متحركة - ٠٠ر٦ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية - ٣٠ر٧ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية اميركية جديدة - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار - ٣٠ر٨ «قصر الجليد» فيلم اميركي من النوع العاطفي بطولة «هولي - لي جونسون» و«روبرت بنسون» - ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار - ٠٠ر١١ منوعات غربية.

- القناة ٣٣ (UHF)

٠٠ر٧ «دوروثي» برنامج خاص للصغار - ٣٠ر٧ «جيو باردي» برنامج العاب اميركي - ٠٠ر٨ الاخبار باللغة العربية - ٣٠ر٨ «من هذا الفتى» مسلسل فرنسي في الحلقة السادسة من بطولة «مارلين جوبير» و«اوغو توغنازي» اخراج «نادين تريتنيان» - ٣٠ر٩ «نوفا» سلسلة وثائقية اميركية - ٣٠ر١٠ مجلة فنية اميركية - ٠٠ر١١ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «تداخل قمرين» (شريط إيروتيكي هزيل يقلد نوعه - للراغبين).
٢ - «لوكاس» (مشكلات الشبان في قالب ذكي - للراغبين).
٣ - «منفس نار» (رواسب حرب الفيتنام في قالب عاطفي وتشويقي - للراغبين).
٤ - «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية - للراغبين).
٥ - «النمر المفترس» (مغامرات ورشاشات ونساء - للراغبين).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «سكافنجرز» (من موجة المغامرات - للراغبين).
٢ - «رقص قذر» (رقص وقصص حب في اجواء الستينات - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف - للراغبين).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
١ - «سايغون» (انظر اسباس).
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - «مطاردة مميتة» (شريط مغامرات جديد من بطولة «سيدني بواتييه» - للراغبين).
٣ - «لوكاس» (انظر اسباس).
- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا - للراغبين).
٢ - «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين - للراغبين).
٣ - «وخلق الله المرأة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد - للراغبين).
٤ - «مجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات - للراغبين).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«وهم مميت» (شريط تشويقي - للراغبين).
- سالولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):
- «رامبو ٢» (انظر اسباس).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود «ادي مورفي» - للراغبين).
٢ - «كروكوديل داندي ٢» (تكملة المغامرة الاوسترالية البلهاء في اميركا - للراغبين).
٣ - «اوفر بورد» (كوميديا طريفة مع «غلين هاون» - للراغبين).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
١ - «تحت الصفر» (المخدرات ومشكلة الشباب الاميركي - للراغبين).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «مطاردة مميتة» (انظر امبير).
٢ - «اسم الوردة» (مناخ بوليسي في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى وشريط رائع للفرنسي «جان جاك انو» من بطولة «شون كونري» - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «شانغهاي إكسبرس» (اعادة لشريط مغامرات حربية - للراغبين).
٤ - «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» - للراغبين).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) ستكون صلبا وحدسك سيقودك للتغلب على الصعاب وحل المشاكل.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) احترس من اندفاعك، خذ وقتك للتفكير قبل ان تتصرف.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) ثبت الفوائد التي حصلت عليها، وسيكون النجاح حليفك.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) كن واقعيا ولا تدع الاوهام تستحوذ عليك واكتف بهذا القدر.
- الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) لا توجد مشاكل كبيرة فيما يتعلق بنشاطاتك المهنية، لكن عليك الاحتراس.
- العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) ستعرف بسهولة كيف تنظم عملك، والصعاب سوف تحل ايضا بسهولة.
- الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) نجاحك على الصعيد العاطفي يجب أن يدفعك لكي تنفق المال دون حساب.
- العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) توقد تصورات جميلة للغاية لقضاء وقت طيب بالنسبة للعاشقين.
- القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) برهن عن الاجتهاد والمثابرة ولا تضيع الوقت بالاهتمام فقط بالتفاصيل.
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) ستكون ديناميكيا وستكون افكارك واضحة ولكن ينقصك روح التنظيم.
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الحياة جميلة لان كل شيء سيسير عندك على ما يرام.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حدس وديناميكية سيساعدانك في الاوقات الصعبة.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٥٨٤٤٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣٩٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و٢٣٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٣٧٣٠ - ٤٤٧٣٨.
محطة ثلة الخياط ٣٩٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة - القسم ٣٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ٣٨٦٤٤٠-١

...

تتمة الصفحة ٢

وبوطننا المعذب لبنان ومن
يه بنعمة الخلاص

استقبالات

القداس استقبل السفير
الذي قال لقد شاركت في
الصباح ثم دعاني صاحب
وتبادلنا الراي في اخر
. وعلينا ان نفكر مليا بما قاله
عظة اليوم.
حنتم في موضوع الانتخابات
والدور البريطاني في المبادرات

نتطرق الى موضوع
. انما علينا ان نساعد كل
الموجودة والتي لا بد ان
ل نتائج ايجابية . وبلادي
يب وجهات النظر ومساعدة
للتوصل الى نوع من

جولاتك على القيادات كيف
الوضع؟
ى داعيا للقلق في هذه المرحلة
لاوضاع القائمة . ولا بد من ان
الاوضاع لان الجميع لديهم
ت

ور بكركي قال: ان البطريرك
ل كل المجهود ويلعب دورا
هذا الظرف العصيب . وعلى
بلدات الروحية ان تسعى الى
لف الافرقاء وهذا ما يعمل له
ثم التقى البطريرك صفير
روجيه اده ورئيس اتحاد
سروان والفتوح المحامي نهاد
ي جاء شاكرا له مواساته في
نته
حادية عشرة والنصف استقبل
صفير النائب ادمون رزق .

الحسن: اتحاد

تتمة الصفحة ١

وجهة النظر الاميركية ازاء المسالة الفلسطينية. واضاف «نحن نتابع هذا التطور عن كثب».

وكشف المسؤول الفلسطيني ايضا ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تطرق اثناء لقائه مؤخرا عبد المجيد ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز الى مسالة الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. واعتبر ان تصريحات مورفي حول منظمة التحرير تشكل «اعترافا واضحا وعمليا بالمنظمة الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني».

● في واشنطن، اعلن الحسن في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الفلسطينيين يريدون تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقال الحسن في هذه المقابلة التي اجريت في القاهرة «ان تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن يجسد رغبة الفلسطينيين وهدفهم». وتابع «اذا كان الاميركيون يدفعوننا الى هذا الامر فانهم يطلبون منا القيام بما هو لمصلحتنا».

واعتبر الحسن ان قرار العاهل الهاشمي فك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية سهل استئناف المحادثات مع عمان اذ اضحى بامكان الفلسطينيين التحدث مع الاردن على قدم المساواة.

وقال مستشار عرفات من جهة اخرى ان الرئيس مبارك عرض على الملك حسين الشهر الماضي شروطا جديدة لمنظمة التحرير لكن الاردن لم يرد عليها حتى الان. وتابع انه من المتوقع ان يزور ديبلوماسي مصري رفيع المستوى عمان الاسبوع المقبل لمواصلة جهود الوساطة هذه.

القاهرة - ر، ا ف ب

رحمه

تتمة الصفحة ٢

المدافع عن النفس، وهذا حق طبيعي ومقدس لكل انسان، وهكذا اتكفانا وقررنا ان لا نزول ورصينا صفوفنا ووحدنا كلمتنا ونحن اليوم نمد اليد قوية للتفاوض وليس يدا ضعيفة للاستسلام.

اننا نقولها بالفم الملآن للجميع، التقسيم هو ابغض الشرور على انفسنا... نحن لا نريده قطعا ونعتقد بانه لن يتحقق ابدا. كل ما في الامر ان حلفاؤك اللبنانيين هم الذين يرفضون الميثاق وقد قاموا بحربهم على الدولة اللبنانية من اجل تعديله. فالاستاذ نبيه بري لا يقبل بصيغة ١٩٤٣ والسيد وليد جنبلاط يرفض ما يسميه معاهدة سايكس - بيكو، ونحن نقبل معهم وبناء لالحاحهم بان صيغة ١٩٤٣ لم تعد ملائمة. ولكن يا دولة الرئيس، بدل ان نتخذ موقفا سلبيا يرتكز على الجهر برفض التقسيم. لماذا لا نتخذ موقفا ايجابيا يكون في التفتيش عن صيغة بديلة؟ ونحن نقولها من دون مواربة لان العلمانية ليست من شيمنا وان التضامن هو من مبادئنا الاساسية في الامور المصيرية. نريد صيغة جديدة للبنان الواحد تكون مطمئنة لنا ولا تكون توطئة للانقضاض علينا وعلى طريقة عيشنا وتفكيرنا وتعليمنا وانفتاحنا ومستقبلنا.

طالس:

تتمة الصفحة ١

عصبية يتهدد فيها قطرا عربيا شبح التفكك.

ويذكر ان مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية سليمان فرح كان اعرب مساء الجمعة الماضي في تونس اثر لقاء مع القليبي عن الامل في ان تساعد الدول العربية لبنان في الخروج من محنته. وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تمنى هو ايضا تدخلا عربيا على هذا المستوى.

وكان القليبي اكد في رسائل وجهها الى الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية انه يضع نفسه بتصرف لبنان لمساعدته في الخروج من محنته وكان وجه رسائل بهذا المعنى الى الملوك والزعماء العرب.

في غضون ذلك واصلت اذاعة دمشق حملتها على من تسميهم «الزمرة التقسيمية» و«الحكومة العسكرية العرجاء»، مؤكدة ان ساعة الحساب لن تكون بعيدة مع تزايد الاخطار التي تحدق بلبنان ووحدة ارضه وشعبه.

وقالت امس في تعليقها السياسي. اكثر ما يحاول اعداء لبنان ترسيخه كامر واقع في الساحة اللبنانية، فكرة ان التقسيم بات قائما. وان الشعب اللبناني لا يملك ان يفعل شيئا غير الرضوخ لهذا الواقع القائم. وتتركز خطوات الزمرة التقسيمية واجراءاتها في هذا المنحى، متوهمة ان استقواءها بالعدو الصهيوني والعراق سيؤمن لها الحماية والغطاء للذهاب في مؤامرتها الى اخر الطريق.

ان الوضع الشاذ الذي يجابهه لبنان هو محصلة لارتهان تلك الزمرة القليلة للعدو الصهيوني ومخططاته ومحاولاتها المستمرة لتاكيد نفسها في الساحة اللبنانية عبر تلك التدخلات الاسرائيلية، في حماية الزمرة التقسيمية التي اغتصبت شرعية ليست لها حتى داخل المنطقة التي تسيطر عليها بالارهاب.

دمشق - ا ف ب

حزب البعث

تتمة الصفحة ٣

لبعض الاطراف اللبنانية الى اتون حملة سياسية تقف وراءها سوريا وهنا فان القيادة القطرية تسال الذين طلب منهم الدعوة الى الاضراب غدا - اليوم - ما الذي تبدل في الموقف الاميركي حتى يتحول السلبية الى الايجابية؟ هل غيرت اميركا نظرتها للوضع اللبناني هل غيرت موقفها من القضية الفلسطينية؟ هل غيرت من طبيعة علاقاتها التحالفية والاستراتيجية مع العدو الصهيوني؟ اننا نجزم بان شيئا من هذا لم يحصل.

كنا نربا بهؤلاء الذين اندفعوا للانخراط في الحملة ضد العراق ان لا ينزلقوا الى هذه المواقف التي لا تستقيم ومصلحة لبنان الوطنية والقومية لانهم دروا لم يدروا انخرطوا في الحملة التي اطلقتها اميركا ضد العراق لاسباب لم تعد خافية على احد. وهي تحقيق توازن في مفاوضات جنيف لمصلحة النظام الايراني واعطاء تطمينات للعدو الصهيوني بعد خروج العراق منتصرا من الحرب التي فرضت عليه.

وعلى هذا الاساس فان من يحمل على العراق فانما يحمل على مشروع التوحيد القومي الذي انتصر في المواجهة مع مشروع التفتيت. ومن يحمل على العراق انما يريد ان تبقى الساحة اللبنانية ساحة محاصرة، مستنزفة، متاكلة، مهددة بالانهيار الكامل من جراء استمرار الاحتلال الصهيوني.

ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وهي تشير الى هذه الحقيقة تؤكد على ما يلي.

اولا: ان العراق كان ويبقى مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وهو لن يبخل باية مساعدة لانقاذ لبنان بل يعتبر ذلك واجبا قوميا. لان امن لبنان الوطن جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي.

ثانيا: ان الذي لا يريد لاي دور عربي ايجابي حضورا على الساحة اللبنانية انما يريد ان تستمر الازمة مفتوحة وتستمر المعاناة على اشدها حتى فرض اسوا الحلول والخيارات على اللبنانيين.

ثالثا: ان العراق هو مع كل اللبنانيين وليس مع فئة دون الاخرى وهذا يعرفه جيدا اللبنانيون على مختلف اتجاهاتهم السياسية. واذا كانوا ياخذون على العراق علاقاته مع جهة واحدة، وهذا ليس صحيحا لان العراق يقيم علاقات مع الجميع لكن هل يستطيع هؤلاء الذين طلب اليهم اعلان المواقف التصعيدية ضد العراق ان يقيموا علاقات واضحة وصريحة وان يجروا اتصالات مع العراق؟ هل استطاعوا اخذ حصصهم من المواد الغذائية والتموينية التي ارسلت لكل لبنان ولكل اللبنانيين.

وزراء بترول

تتمة الصفحة ١

انتاجهم ... [illegible]

وقال محلل ان قبول حصص الانتاج شيء والالتزام بها شيء اخر والسعوديون يريدون هذه المرة ان تضم اي اتفاقية لاوبيك بشان الانتاج كل الدول بما فيها العراق.

ويقدر انتاج العراق حاليا بنحو ٢٫٧ مليون برميل يوميا. ولا يزال العراق خارج اتفاقية عام ١٩٨٦ لانه لم يحصل على حصة انتاج مساوية لحصة ايران التي تبلغ ٢٫٣٦٩ مليون برميل يوميا.

واعربت عدة صحف خليجية عن املها في ان يتفق وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الست على استراتيجية تؤدي الى تعاون ملائم بين «اوبيك» ومنتجي النفط غير الاعضاء فيها.

وقالت صحيفة «الندوة» السعودية انه يتعين على الوزراء ان يخرجوا من الاجتماع الذي يستمر يومين بسياسة موحدة تؤكد الالتزام باتفاقات الاسعار وحصص الانتاج.

واضافت الصحيفة قولها في مقال افتتاحي ان ذلك لن يترك امام اعضاء «اوبيك» الاخرين اي خيار سوى الالتزام بحصص انتاجهم لان البديل سيكون انهيارا في الاسعار.

وتنتج دول المجلس الست نحو ٩٫٦ مليون برميل يوميا وهو ما يلبي خمس طلب العالم غير الشيوعي على النفط والذي يبلغ ٢٨٫٨ مليون برميل يوميا.

وسيعقب اجتماع وزراء بترول دول مجلس التعاون الخليجي محادثات مشتركة بين لجنتي الاسعار والتخطيط التابعتين «لاوبيك» في مدريد يوم الخميس المقبل بشان وقف هبوط اسعار النفط.

ونقل اسعار النفط حاليا بمقدار سبعة دولارات على الاقل من ١٨ دولارا وهو سعر القياس الذي حددته «اوبيك» للبرميل الواحد في اتفاق عام ١٩٨٦.

وسيضم اجتماع مدريد ثمانية من اكبر منتجي النفط في «اوبيك» وهم الجزائر واندونيسيا وايران والعراق والكويت ونيجيريا والسعودية وفنزويلا.

وقد طالب السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي الذي افتتح الاجتماع بالوحدة بين اعضاء المجلس. واضاف قوله ان الظروف تلزم جميع دول المجلس بالوقوف جنبا الى جنب لتحقيق صالحها وصالح الامة العربية.

الرياض - ر

وزير الدفاع النرويجي

تتمة الصفحة ١

التي ترابط على طول الحدود العراقية - الايرانية التي تمتد ١٫٢٠٠ كيلومتر.

وقال السيد هولست في مقابلة مع «رويتر» «لقد طلب منا المساهمة بافراد في سرب من طائرات الهليكوبتر سيكون جزءا من فريق مراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران وقلنا نعم».

واضاف قوله انها منطقة شاسعة وتشكل طائرات الهليكوبتر وسيلة فعالة للغاية في نقل الناس من النقطة ا الى النقطة ب ... كذلك فمن الجو تزيد القدرة على المراقبة زيادة كبيرة.

وقال السيد هولست ان النرويج ستساهم بنحو ٢٥ من الطيارين والملاحين الجويين وعمال الصيانة في سرب الهليكوبتر. واضاف قوله ان الامم المتحدة تفكر في تشكيل سرب اخر من الطائرات الخفيفة لكنها لا تزال تبحث في التفاصيل.

وقد صمد وقف اطلاق النار الذي بدا سريانه يوم ٢٠ اب ولم تقع سوى بضعة انتهاكات وقال السيد هولست انه متفائل بان محادثات السلام التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة لانهاء الحرب التي استمرت ثمانية اعوام ستؤتي ثمارها في نهاية الامر.

واكد السيد هولست من جديد تاييد النرويج لانشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة في الخليج حيث تقوم عشرات من السفن الحربية الاجنبية بحراسة الطرق الملاحية منذ اكتشفت هناك الغام العام الماضي. لكنه قال ان من غير المرجح انشاء مثل هذه القوة في المدى القريب.

وقال انه سيعرب لزعماء في الشرق الاوسط عن قلق النرويج من انتشار الاسلحة الكيميائية والصواريخ المتوسطة المدى في المنطقة.

وقال السيد هولست «امل ان يكون هناك بعض التعاون بين القوى الكبرى وهي المنتج الرئيسي لهذه الاسلحة وبين الدول المحلية للحيلولة دون وقوع المنطقة في اسار سباقات التسلح».

وقال السيد هولست انه يرى ان هناك علاقة تنطوي على خطر الانفجار بين امتلاك دول عربية لاسلحة كيميائية وبرنامج اسرائيل النووي. ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل انتجت قنابل نووية.

وانتقد السيد هولست اسرائيل لرفضها السماح للنرويج باجراء تفتيش على كمية من الماء الثقيل باعتها لاسرائيل في عام ١٩٧٠. ويستخدم الماء الثقيل في تبريد المفاعلات النووية.

وقال «لسنا مرتاحين لحقيقة عدم الاذن لنا باجراء تفتيش على استخدام هذا الماء الثقيل تمشيا مع اتفاقنا».

واضاف قوله انه سيحث المسؤولين الاسرائيليين في وقت لاحق هذا الشهر على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في جهودها للاشراف على استخدام الماء الثقيل.

وقال السيد هولست «نامل لو كان الاسرائيليون جادين في المشاركة في الشعور بالقلق من انتشار الاسلحة النووية ان يتعاونوا. فان لم يتعاونوا فان هذا مؤشر الى انهم ربما لا يكونون جادين بشان انتشار الاسلحة النووية كما يزعمون».

● في طهران، التقى نائب وزير الخارجية الدانماركية المكلف بالمسائل السياسية بيني كيمبرغ امس في طهران وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وتباحث معه في الحرب الايرانية العراقية وتطوير العلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان كيمبرغ الذي يقوم بزيارة رسمية الى ايران سلم ولايتي رسالة من وزير الخارجية الدانماركي واعرب عن رغبة بلاده بتطوير علاقاتها مع ايران.

بيريز يتعهد

تتمة الصفحة ١

طالب البيان الامين العام للامم المتحدة بدعوة «اطراف» في نزاع الشرق الاوسط الى عقد المؤتمر بدلا من «دول» وهي الصياغة الاسرائيلية التقليدية التي تعني استبعاد المنظمة.

وسئل بيريز اذا كان مستعدا لاجراء محادثات مع المنظمة اذا قبلت حق اسرائيل في الوجود ونبذت العنف فاجاب بقوله «اعترف بان ذلك سؤال افتراضي للغاية».

وعندما الح الصحفيون في طلب تصريح اوضح قال بيريز: لا اعتقد ان لدي سؤالا واضحا. لماذا يتعين علي ان اشير الى موقف غير موجود.

وفي موضع اخر اتهم بيريز المنظمة بالتراجع عن قرار بالاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب.

واضاف شمعون بيريز قوله «انني على استعداد لتقديم تنازلات من اجل السلام ولكنني لست على استعداد للرضوخ للعنف ... ينبغي على المنظمة ان تظهر اولا انها قادرة على الاختيار».

ومضى يقول ان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة لا يتمتع باغلبية في منظمته تسمح له بمساندة تقسيم ارض فلسطين التاريخية الى دولتين يهودية وعربية.

وتشير استطلاعات راي الى تقارب فرص حزب «العمل» وكتلة «ليكود» اليمينية في الانتخابات مما يثير احتمال التعادل وتشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى بينهما. وسئل عما اذا كان يستطيع تصور تشكيل ائتلاف اخر مع كتلة «ليكود» فاجاب قائلا: نعم تحت قيادتنا.

وكانت اكثر تلميحات بيريز غموضا اجابته على سؤال بشان ما اذا كان سيسمح باجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يقطنهما ١٫٥ مليون فلسطيني.

فقد اعاد بيريز الى الاذهان انه سمح باجراء انتخابات مجالس بلدية في عام ١٩٧٦ اسفرت عن فوز مؤيدين للمنظمة بالاغلبية وهم الزعماء الذين عزلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في وقت لاحق.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي قوله: الحقيقة اننا اجرينا انتخابات حرة تماما بالضفة الغربية في عام ١٩٧٦. وقد كنت وزيرا للدفاع ولست نادما على ذلك.

وسئل بيريز اذا كان يؤيد اجراء مثل هذه الانتخابات حاليا فاجاب قائلا: عندما يكون علي ان اقول شيئا واضحا بهذا الشان ساقوله. ولن الزم نفسي بشيء (الآن).

وقد فرضت حراسة مشددة حول بيريز عندما قام بجولة انتخابية في وقت لاحق امس في «اور يهوداه» وهي مستوطنة بالقرب من تل ابيب تقطنها اغلبية من العمال وهي معقل لكتلة «ليكود».

وكان رئيس بلدية المستوطنة قد تعرض لاعتداء جسدي يوم الاربعاء الماضي لاعتباره متساهلا مع العرب.

ولم تقع اشتباكات واستقبل السكان - ومعظمهم من يهود الدول العربية وابنائهم - بيريز بالترحاب بالرغم من ان صور زعماء «الليكود» كانت تغطي الحيطان المقابلة للمنطقة التي كانت يتحدث فيها.

وكان اسحق بوخيزه رئيس بلدية «اور يهوداه» قد تعرض للهجوم في الاسبوع الماضي اثناء مشاجرة بين الشرطة واقارب خمسة من السكان القي القبض عليهم بسبب تورطهم المزعوم في قتل ثلاثة من العمال العرب في اب الماضي.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية تصريحا لشامير قال فيه ان الحكومة الاسرائيلية «قامت باتصالات مع الحكومة الاثيوبية» من اجل قدوم عناصر الـ «فلاشا» (يهود اثيوبيا) الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان شامير صرح بذلك مساء امس الاول اثناء اجتماع انتخابي مع المهاجرين الجدد القادمين من اثيوبيا في هاديرا (شمال اسرائيل).

وقال: نحاول اليوم بجميع الوسائل اعطاء دفع جديد لهجرة اليهود الاثيوبيين ونقوم باتصالات مع الحكومة الاثيوبية بصدد ذلك. واضاف انه ليس من السهل الحصول على وعود من السلطات الاثيوبية وعندما نحصل عليها فهي لاتتحقق ابدا.

وذكرت مصادر برلمانية اسرائيلية امس ان تصريحات لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرر الفلسطينية ياسر عرفات كان مقررا ان يبثها التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول في اطار الحملة الانتخابية لاحد احزاب اليسار منعت بموجب قانون لـ «مكافحة الارهاب» اقره البرلمان الاسرائيلي.

ويقول عرفات بالانكليزية «نحن نقبل قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك جميع قرارات الامم المتحدة». واقتطع هذا التصريح من مقابلة مع عرفات اجرتها في تونس «القناة الخامسة» للتلفزيون الفرنسي.

وجرى ايضا منع تصريح لمستشار عرفات بسام ابو شريف يؤكد فيه ان انتهاء الاحتلال الاسرائيلي يعني بداية السلام.

وبدلا من هذين التصريحين اللذين يردان في اعلان انتخابي «للائحة التقدمية اليهودية العربية - من اجل السلام» (مقعدان في الكنيست) احتل شاشة التلفزيون مربع اسود مع عبارة «ممنوع بثه».

ومساء امس الاول اخرج تكتل «الليكود» ورقته السرية لمهاجمة حزب «العمل» ببثه تصريحا منسوبا الى وايزمن سرعان ما تم نفيه يتضمن عبارة «العام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين».

في هذه الاثناء علم من مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا من قرية عتيل القريبة من طولكرم (شمال الضفة الغربية) كان جرح الخميس الماضي برصاص الجنود الاسرائيليين توفي امس متاثرا بجراحه.

واوضحت المصادر ان الشاب وصفي الشلبي (١٨ عاما) اصيب بجروح اثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في عتيل وتوفي متاثرا بجراحه امس في مستشفى «حداسا» الاسرائيلي في القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي واصل امس عمليات التمشيط التي بداها مساء امس الاول في قرى منطقتي جنين وقلقيلية واوقف عشرات الاشخاص في قرى حبله وعلار.

اولى الاولويات ...

تتمة الصفحة ١

والاخطاء، والخطايا تلالاً وجبالاً تتطلب ازالتها سنوات عديدة من العمل الدؤوب.

وامنيتنا ان تكون بداءة: بداءة متواضعة اقل ما يكون. في ادارة التهرؤ، والفساد، والاجرام، حيث تسمح جغرافيا السلطة بان نتحرك، ونحرك.

وقديماً قال «جان باتيست دي مونتيون»: «من لا يصلح اي تجاوز يكون جباناً. ومن يدّعي استطاعته اصلاح جميع التجاوزات يُعد احمق».

ولا نريد، بعد اليوم، في السرايات حكام جبن وحماقة، بل نريد حكام شجاعة وحكمة. والامر ميسور على ايدي من نعرف، ولا تجهلون.

وزراء خارجية

تتمة الصفحة ١

بعد. وقد اجتمع الوزير اليوناني مع السيد عرفات خلال زيارة الزعيم الفلسطيني للبرلمان الاوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية في الشهر الماضي.

وقال السيد بابولياس «السيد عرفات اظهر في ستراسبورغ انه محدث جدير بالثقة ولا ارى سببا لرفضه كطرف في حوار».

ومضى السيد بابولياس يقول «اعتقد ان التطورات السريعة للغاية المرهونة بالانتخابات الاميركية والاسرائيلية وباجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ستفتح الابواب امام توجيه دعوة الى السيد عرفات».

وقال وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز - الذي يحبذ الفكرة ايضا - للصحافيين انه توجد خلافات كبيرة جدا بشان توجيه دعوة الى السيد عرفات. واضاف قوله «الوقت الان غير مناسب».

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب قال السيد بابولياس انه كان هناك اتفاق على ان التغيرات التي شهدتها اوروبا الشرقية تتطلب ردا ايجابيا من جانب المجموعة ولكنه سلم بوجود خلافات في المواقف.

واضاف السيد بابولياس قوله «لكن فيما يتعلق بالمسائل الاساسية والحاجة الى اجراء حوار سياسي وتوسيع العلاقات فانه كان هناك اجماع».

وقال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي - الذي وصل الى ايوانينا من محادثات مع القيادة السوفياتية في موسكو - للصحافيين ان دول المجموعة الاثنتي عشرة اتفقت على الحاجة «الى تعديل شكل ومضمون موقف المجموعة من العلاقات بين الشرق والغرب».

ومع هذا فان دول المجموعة لم تتوصل الى اتفاق بشان اقتراح سوفياتي بان تستضيف موسكو احد ثلاثة مؤتمرات بشان حقوق الانسان ستعقب انتهاء المحادثات التي تجري في فيينا بين الشرق والغرب في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وقابلت بريطانيا وهولندا والبرتغال الاقتراح بفتور واصرت على ان عقد مثل هذا الاجتماع في موسكو يتطلب ضمانات تكفل حرية وصول الصحافيين الاجانب والمنشقين السوفيات للاشتراك فيه.

ايوانينا - ر

الجزائر:

تتمة الصفحة ١

وتابعت هذه المصادر انه كان من المتوقع ان تعمد النيابة العامة اما الى احالتهم الى المحكمة او الى الكف عن ملاحقتهم قضائيا. ولم تكن اي معلومات تسربت حول قرارات النيابة العامة.

ونقلت مصادر اكيدة ان محاكم اخرى عدة ولا سيما في البليدة والمدية وخميس مليانة وبروغية وباب الواد ارجات النظر في القضايا لمدة ثمانية او خمسة عشر يوما لاستحالة اجراء محاكمات في صالاتها المخربة.

وانتقدت رابطة حقوق الانسان (تجمع تعترف به الحكومة) بشدة اجراءات الجرم المشهود وطالبت بمثول المتهمين امام قضاة التحقيق من اجل ضمان حقوق الدفاع وحقوق المتهمين.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان نشرته صحيفة «المجاهد» امس عن مراجعة اللوائح الانتخابية تمهيدا للاستفتاء المزمع اجراؤه في الثالث من تشرين الثاني المقبل حول تعديل الدستور.

ودعت الوزارة كل الجزائريين والجزائريات الذين يتمتعون بحقوقهم المدنية ويكونون قد بلغوا الثامنة عشرة في ٣١ كانون الاول ولم ترد اسماؤهم في قوائم الناخبين الى ان يسجلوا اسماءهم لدى المكتب الانتخابي في منطقة اقامتهم.

وذكرت «المجاهد» ان الحكومة الجزائرية قررت البدء في برنامج جديد للاستيراد بهدف ضمان توافر المنتجات في اسواق البلاد.

وحسب الصحيفة فان الامر لا يتعلق بعمليات ظرفية وانما ببرنامج شامل ودائم يهدف الى تلبية حاجات السكان والسيطرة على اسعار المنتجات. لكن المجاهد لم تقدم اي تفاصيل حول حجم هذا البرنامج وتمويله.

من جهة اخرى غابت بسرعة فائقة اثار الاضطرابات الاخيرة من العاصمة الجزائرية وضواحيها بحيث ان زائر المدينة اليوم سيجد صعوبة كبيرة في تصور ما حدث فيها منذ ايام قليلة.

ففي وسط المدينة جرى استبدال كل غرف الهاتف واشارات المرور المهشمة تقريبا بينما يتواصل رفع الانقاض من مباني الادارات العامة التي احترق نصفها تقريبا. وحتى شارع ديدوش مراد الذي يشق وسط المدينة والذي نهبت العديد من محلاته فانه استعاد حيويته المعتادة وازدحامه المعروف بالمارة والسيارات.

وبينما كان الزجاج سلعة نادرة في السوق الجزائرية نادرا الى ما قبل اسابيع قليلة اذا بالوضع تغير اليوم وامكن تعويض الواجهات الكبيرة التي تكسرت في غضون ايام قليلة. وفي المتاجر الكبيرة المحطمة انتهت عمليات الترميم وانطلقت اعمال اعادة الطلاء واقيمت فيها على عجل وزايا لبيع مختلف المواد التي صارت متوافرة اكثر مما كانت قبل الاضطرابات.

وما ان استقر الهدوء بشكل دائم حتى نزلت الى الشوارع فرق تابعة للحماية المدنية والجيش يرافقها مئات المرممين وبدات تنظيفها بالجرافات رافعة الهياكل المحروقة ومختلف الانقاض الاخرى. وجاء بعد ذلك دور الفرق المختصصن عمال البناء والتجارة والطلاء الخ ... وهكذا فان بناية وزارة الشباب والرياضة التي تضررت كثيرا خلال اضطرابات احيطت بسياج وتتواصل فيها عمليات الترميم على قدم وساق.

في طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السفير الجزائري الجديد لدى ايران محمد بن خليفة اعتبر امس ان العلاقة بين الجزائر وايران ممتازة.

واضافت الوكالة ان الدبلوماسي الجزائري اعرب خلال مقابلته لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من تمنيه بان تزداد العلاقات الاخوية بين البلدين رسوخا.

واوضحت الوكالة ان خليفة صرح بذلك اثناء تقديمه نسخة من اوراق اعتماده الى ولايتي.

الجزائر - ا ف ب

عون قرر ارسال

تتمة الصفحة ١

الحالي، الى اجراء اتصالات مع العديد من الدول العربية والاجنبية لارسال موفدين رسميين اليها، ومقابلة المسؤولين فيها واطلاعهم على ما يجري في لبنان.

وقالت مصادر مطلعة ان تحرك الموفدين ينتظر انتهاء عملية تنسيق المواعيد. ووضعها في اطار متكامل وشامل. وسيحرص الموفدون كما قالت هذه المصادر على وضع المسؤولين في الدول التي سيزورونها في صورة المداخلات التي اثرت على استقلالية القرار اللبناني وسيطلبون ايضا ترجمة المواقف الدولية الداعمة للبنان ترجمة عملية.

وقد واصل البطريرك صفير الماروني مار نصرالله بطرس صفير مشاوراته مع الفاعليات لبلورة موقف محدد من الانتخابات الرئاسية. في ضوء التفويض المعطى له. فالتقى بعد ظهر امس قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، وبحث معه الوضع على مدى ساعة ونصف ساعة. حيث حدد قائد القوات تصوره لاخراج المازق الرئاسي من العقد التي تحيط به من كل الجوانب. واكد للبطريرك الرغبة في اجراء انتخابات قريبة.

واعلن الرئيس الدكتور سليم الحص ان حكومته رفضت مبادرة فرنسية لتسهيل انتخاب رئيس للبنان. ودعا في المقابل الى مبادرة عربية «لانقاذ البلاد».

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، اخذ الحص على المبادرة الفرنسية انها تتعلق فقط بتامين حماية مكان الانتخاب بينما ان الاسباب التي حالت حتى الان دون انتخاب رئيس لا تتعلق بحماية محيط البرلمان وانما بغياب اجماع على شخص المرشح ولونه السياسي.

وكانت الصحيفة نفسها نشرت امس السبت نص المبادرة الفرنسية التي تتالف من شقين. الاول يتعلق بالتنظيم المادي للانتخابات عبر نشر قوة دولية في محيط مقر البرلمان، وانسحاب الميليشيات من هذا القطاع، ووضع النواب تحت حماية قوات الامم المتحدة ووجود مراقبين دوليين اثناء الانتخابات.

اما الشق الثاني فيتعلق باختيار مرشح وتقضي المبادرة في هذا المجال بوضع قائمة تضم اسماء اربعة او خمسة مرشحين بحيث يختار اللبنانيون واحدا او اثنين منهم بالاتفاق مع دمشق

ومن دون ان يتطرق الى هذا الشق من المبادرة قال الحص «ان ما يهمنا ليس حماية كيلومتر مربع واحد لمدة ربع ساعة لتامين انعقاد الاجتماع الانتخابي وانما امن كل اللبنانيين خلال سنوات ولاية الرئيس المقبل الست».

من جهة اخرى دعا الحص الى مبادرة عربية لانقاذ لبنان وقال «اننا ننتظر مبادرة عربية على مستوى الاخطار التي تهدد لبنان والامة العربية جمعاء». معتبرا ان المؤامرة على لبنان وصلت الى ذروتها.

وختم بالقول ان لبنان يواجه «خطرا للتقسيم النهائي الذي ان حصل فسيحقق احد احلام اسرائيل القديمة».

على الصعيد الامني. وقع عند الساعة السادسة والربع من مساء امس اشكال امني في زغرتا على افضلية المرور، بين شخص من آل معوض وشخص اخر يدعى جوزف ابو ضاهر وحصل اطلاق نار ادى الى اصابة الاخير بجروح طفيفة. وتم نقله الى المستشفى للمعالجة. وقد تم تطويق المحادث بسرعة.

وتوجه الى دمشق امس، رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، لمعالجة الوضع في الضاحية الجنوبية، في ضوء الاشتباك الذي وقع ليل امس الاول، واسفر عن سقوط قتيل من «حزب الله» وخمسة جرحى من حركة «امل». وعلم ان الوزير بري سيطالب بحسم موضوع الخطة الامنية في الضاحية. وبتدابير جدية لضبط الوضع.

وافادت مصادر مطلعة، ان القوات السورية عززت وجودها العسكري في الضاحية بادخال ١٢٠ عنصرا. اتخذوا لهم مواقع جديدة في «حارة حريك» وقرب مجلس الشورى التابع لحزب الله، اي في المنطقة التي وقع فيها اشتباك امس الاول. (التفاصيل على الصفحة ٤).

مصر تواجه

تتمة الصفحة ١

ضئيلا في ان يتكاثر الجراد على طول الساحل بسبب جفافه. واضاف قوله انه اذا وصلت اسراب الجراد الى منطقتي الطائف او جيزان فقد تجد بيئة صالحة للتكاثر بسبب سقوط الامطار على المنطقة في الاونة الاخيرة. واردف يقول ان الخطر الحقيقي يكمن في هذا.

واوضح قائلا انه اذا بدات اسراب الجراد في وضع البيض فان دورة حياتها ستكتمل وستواصل الحشرات الجديدة هجرتها بحثا عن مناطق اخرى للمعيشة.

وقال مسؤولو مركز مكافحة الجراد ان فرق المكافحة قد بدات جهودها بالفعل لدرء الخطر القادم مستخدمة مبيدات حشرية متخصصة.

وكان ١٩ سربا من الجراد قد غزوا الطرف الشمالي الغربي للسعودية في فصل الربيع الماضي في مناطق تبوك والجوف وحائل. ولم تعلن تقارير عن اصابة المحاصيل الزراعية باضرار.

ويقول خبراء من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان غزو الجراد هذا العام هو اسوا غزو من نوعه في التاريخ الحديث حيث تحاصر اسراب الجراد بالفعل مناطق في شمال افريقيا.

وعرقل جهود المكافحة في اثيوبيا والسودان عدم وجود طائرات كافية للرش وقلة كميات المبيدات الحشرية والنزاعات الحدودية بين البلدين.

● في القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان اسرابا من الجراد يغطي بعضها مساحة تزيد على ٢٠ كيلومترا غزت جنوب مصر من السودان.

ايفرين يصل

تتمة الصفحة ١

استقدام عائلاتهم.

واعرب عن امله بان يقبل طلب تركيا بدخول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اقصى حد في العام ١٩٩٢ لان تحقيق السوق الداخلي للمجموعة سيعقد حينذاك حسب رايه عملية الانضمام.

واشار الناطق باسم حكومة بون فريدهيلم اوست امس الى ان زيارة ايفرين الى بون وبرلين الغربية وميونيخ ستؤدي الى تعزيز العلاقات الالمانية التركية التي تتميز تقليديا بانها جيدة وودية

وذكر اوست ان تركيا وهي البلد الوحيد في حلف شمال الاطلسي مع النروج التي لها حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي تمتاز باهمية خاصة ضمن اجراءات الدفاع الغربية ويذكر ان المانيا الغربية بعد الولايات المتحدة هي البلد الثاني الذي يقدم مساعدات الى تركيا.

بون - ا ف ب

هرتزوغ اليوم

تتمة الصفحة ١

الزعم بان عدد العرب الذين قتلوا بيدي جيش بلادهم في الجزائر في بضعة ايام اثناء اعمال الشغب التي وقعت الاسبوع الماضي اكبر من عدد القتلى في الانتفاضة المتاججة في الاراضي المحتلة منذ عشرة اشهر.

ويظهر عدد القتلى غير الرسمي الذي جمعته رويتر ان ٣٠٦ فلسطينيين وستة اسرائيليين قتلوا في الانتفاضة

وقال مساعدو هرتزوغ انه سيجتمع اثناء زيارته لفرنسا بزعماء الطائفة اليهودية ويسعى لزيادة عدد المهاجرين الى اسرائيل ويراس احتفالا باليهودي الفرنسي رقم ٥٠٫٠٠٠ الذي يهاجر الى اسرائيل منذ عام ١٩٤٨

باريس - ر

وفيات

آل شباط، خريش وعلم واقرباؤهم ينعون بمزيد الاسف

مارون انطانس شباط

زوجته، يوسفيه خليل خريش
ابناؤه جريس - انطانس - حنا - شكري ورزق
بناته مريم - نظيرة - نجاة - وسعاد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨ في كنيسة مار ضومط - سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٨ و ١٩ الجاري في بيت ولده حنا عين الرمانة - ملك نخله ديب - قرب الدفاع المدني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ليندا ديب الديراني

ارملة المرحوم كريم اندريا
والدة جوزف وروبير ولودي ارملة المرحوم الياس الصليبي ونينات زوجة لويس غانم.
صهرها: انطون سالم واولاده.
شقيقها: جوزف الديراني وعائلته، وعائلتا المرحومين ميشال والياس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ الجاري في منزل الفقيدة الكائن في الاشرفية - شارع مستشفى الروم، ملك انطوان مسعود.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

انيس يوسف بو نصر

زوجته سعاد سعيد خطار
اولاده: الدكتور جوزف والمهندس جورج، وجان وجاكلين زوجة انطوان شكرالله وجانيت زوجة برنارد عاقل، وجيزيل زوجة ناجي ابو ناصيف، وجوسلين زوجة الياس الحاج.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في سن الفيل - ضهر الجمل - اخر شارع الغزال بملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على صباها

منى خليل الغرزوزي

(زوجة جورج ايليا الخوري)

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ من الجاري في حمانا ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ في منزل والدها في عاريا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

المهندس نبيل انطوان عبد الحي

والده انطوان حنا عبد الحي
والدته نوال انطونيوس الحصري
شقيقه باتريك. شقيقته جرمان.
جدته جميلة القاموع. اعمامه يوسف، اميل ونخله عبد الحي. عمتاه جوزفين زوجة بشاره ابي رعد. اميلي زوجة الياس نجم ضاهر. اخواله جوزف، سامي، جورج وفوزي انطونيوس الحصري واميل في المهجر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكفور اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ١٧ و ١٨ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اعلانات رسمية

في المرمى

احلام من ورق

لنقلها بصراحة . اننا في هذا الوطن ، السعيد ، اكثر من اللزوم ، تعودنا في اوساطه الرياضية . ان نحكي عن الرياضة ونتنفس رياضة ، قبل الطعام وبعده وخلاله ، وننسج روايات لها بداية وليس لها من نهاية . عن ، حبنا ، للرياضة ، وعن عشقنا لأبطالها ، وعن انصهارنا في محيطها ، ودوراننا في فلكها ، وانسياقنا في دروب اداراتها ، ولكننا في حقيقة الواقع والامر ، لا علاقة لنا بالرياضة ، الا من حيث الكلمة ، والرأي والقصة والرواية ...

فالكلام ، في بلد الكلمات المسفوحة على مذبح الزعماء ، لا يصنع رياضة .

والرأي يمكن ان يوجه وينبه ولكنه قطعا لا يعمل رياضة .

والقصة ، كما الرواية ، لا تقدم او تؤخر في الموضوع ، اذا ظلت قصة ادارية ، ورواية مكتبية ، واحلاما من ورق .

فالرياضة تصنع على الارض ، على الملعب ... يكتبها رياضيون ، ويشاهدها عشرات الألوف من على المدرجات ، ومئات الملايين عبر شاشات التلفزيون ، ويحول كل هؤلاء ميدان اللعبة ، الى دنيا خاصة ، تضج بفرح الحياة وبهجة الوجود .

هكذا هي الرياضة خارج بلد الشعارات ، اما هنا فهي شكل ثاني وامر أخر ، لا علاقة له بالفرح ، ولا بالبهجة ، ولا حتى بالرياضة بالذات ...

فهنا ، الرياضة ادارية ، مكتبية ، صحافية ، صبيانية ، تقوم على اساس النكايات وتقعد على اصل الخلافات ، وتستمر من منطلق « مباريات » الاداريين ، و « بطولاتهم » في تسجيل الانتصارات على بعضهم ، وهم في هذا المجال ، لا منافس لهم ، وبقدراتهم ان يفوزوا بكؤوس العالم ، وليس بكأس واحدة !

وعلى الرغم من ان الرياضة في بلد « الاشعاع » و « النور » والجوع ، ولدت قبل نصف قرن ، فانها رغم شيخوختها ، لا زالت كما بدأت ، بدائية ، تدب على ركبها ، وتزحف على بطنها ، ولا يبدو انها مؤهلة ان تقف على قدميها الا بعد قرن آخر او اكثر ...

ولا تحاول ان تبحث عن الاسباب ، لأن السبب واضح وظاهر ، وهو امامك في « الادارة » ، ولا اقصد هنا الادارة في الاتحادات وحدها انما في الهيئات والنوادي والجمعيات ، وفي الذين يعتقدون أنهم يصنعون رياضة ، وهم في حقيقتهم ابعد الناس عن هذه الرياضة ..

فريد خوري

كأس جبل لبنان بكرة القدم انتصاران لمطر والعلم

اقيمت قل ظهر امس الاحد مباراتان في اطار دورة كأس جبل لبنان على ملعبي سن الفيل والعلم ، على ان تتابع المباريات المتبقية يومي السبت والاحد في ٢٢ و٢٣ الجاري .

مباراة المطر – هومنتمان برج حمود دامت ١٢٠ دقيقة بعد ان تعادلا في الوقت القانوني ٢ – ٢ . وجاء هدف الفوز لمطر قبل نهاية الشوط الثاني الاضافي بدقيقة واحدة . وقد اعطى الفريقان فكرة جيدة عن مستواهما .

خصوصا فريق برج حمود الذي استأنف نشاطه بعد توقف فترة طويلة .

سجل الاهداف لمطر . بيار صوما . جاك كوريه وموريس قومي . وللهومنتمان اوهانس وسركيس داركجيان . قاد المباراة الحكم سالم سمعان وعاونه نبيل شباط وموسى بوجي .

وعلى ملعب سن الفيل ، اكتسح فريق العلم فريق النهضة . وعلى الاخص في الشوط الثاني حيث انتهى الشوط الاول ١ – ١ . وفي الشوط الثاني سجل العلم خمسة أهداف ليخرج بنتيجة ٦ – ١ .

سجل أهداف العلم محمد فرحات ٤ ، وكل من عماد الحلبي ونسيب خليل هدفا لكل منهما ، وللنهضة ربيع عاي .

قاد المباراة الحكم اكوب اكراميان . طوني حنينه وفارس كرم .

استرادا احتفظ ببطولة العالم لوزن خفيف الريشة

احتفظ المكسيكي خوان خوسيه استرادا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن

خفيف الريشة (الاتحاد الجمعية العالمية) بعد فوزه على متحديه الياباني

تاكويا موغوروما بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١١ من المباراة

التي اقيمت في موريغوشي قرب مدينة اوساكا غرب اليابان .

وقد اوقف الحكم البورتوريكي روبرتو راميريز المباراة بعد دقيقتين و٧

ثوان من الجولة الـ ١١ بناء على طلب مدرب الملاكم الياباني بعد ثوان قليلة

من سقوط موغوروما على بساط الحلبة . وكان استرادا اسقط متحديه للمرة الاولى في الجولة الرابعة .

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها استرادا عن لقبه العالمي الذي انتزعه

من الفنزويلي برناردو بيانغو في ٢٨ ايار الماضي في مكسيكو . وهو فاز كمحترف في

٣٣ مباراة مقابل ٧ هزائم . اما موغوروما البطل العالمي السابق لوزن الديك فمني بهزيمته الثالثة مقابل ٢٦ فوزا وتعادلين اثنين .

فوز لوفيس بسباق باريس للطريق

احرز الفرنسي بيار لوفيس بطولة سباق باريس العاشر على الطريق لمسافة ٢٠ كلم قاطعا المسافة في ٥٩ر٤٤ دقيقة وسبق للوفيس ان فاز بالسباق عام ١٩٨٤ .

وحل الفرنسي برتران ايتسوير ثانيا ٥٩ر٢٨ د والتشيكي بيتر كليمس ثالثا ٠٠ر٠٠ر١ س والتشيكي بول كليمس رابعا ٠١ر٠٠ر١ س والبرتغالي اليسيو ريوس خامسا ٢٢ر٠٠ر١ س .

فريق هارلم يزور الصين للمرة الاولى

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فريق كرة السلة الاميركي المعروف باسم هارلم غلوب تروترز بدأ السبت في شنغهاي زيارته الاولى للصين .

ويلعب هارلم مباراة استعراضية ثانية مع الفريق الاميركي الاستعراضي الآخر «واشنطن جنرالز» في كسيان اليوم الاثنين ومباراة ثالثة في بكين الاربعاء المقبل .

لقطات

□ اداري رياضي معروف سمع يقول ما معناه ان ما يجري على هامش الدوري الممتاز يدعو الى القلق وينذر بانشقاق العائلة الواحدة وتفرقها من جديد ...

□ وقال ان هناك من يسعى ، لاسباب مجهولة ، لعرقلة مسيرة الاتحاد ، ووضع العصي في دواليب كل تحرك هادف الى انهاء حالة انعدام الوزن في وسط لعبة لا تنهض الا عبر تضافر كل العناصر لانجاح موسمها الرسمي ...

□ واكد ان استمرار الوضع على ما هو عليه الان من شأنه ان يؤدي الى انفراط عقد اللعبة وعودة الازمة الى بدايتها ...

□ واستغرب الاداري الرياضي ما يحدث الان ودعا الى وقفة صادقة للتصدي لهذا المد الذي يهدد اللعبة واتحادها ...

□ رئيس نادٍ ممتاز اعرب عن خشيته من اسلوب التعامل مع اللاعبين بواسطة الدولار وقال ان ذلك من شأنه ان يهدد صندوق النادي بالافلاس ..

□ وقال رئيس النادي ان ريع المباريات هو بالعملة اللبنانية وان مردود النادي من جميع المباريات بات لا يغطي نفقات اربعة او خمسة لاعبين ...

□ وخلص الى ضرورة الاعتماد على اللاعبين الناشئين وسوق اللعبة من منطلق الهواية لان بدعة الدفع بالدولار ستخرب الديار ...

□ من جهة ثانية اكد عضو نافذ في الجمعية اياها ان اعتماد الاحتراف بهذا الشكل ودون ضبطه اتحاديا ستنعكس اثاره السلبية على جميع الاندية وبنوع خاص تلك غير المقتدرة ماديا ...

□ وقال ان الضائقة المادية التي تعيشها الناس تمنع النادي من الاتصال بانصاره للمساهمة بتغطية النفقات الامر الذي سيضع النادي امام خيارين اما صرف النظر عن الاحتراف او الاستمرار به ولكن الى حين يصيب صندوق الجمعية الافلاس ...

□ ويبقى ان يتحرك الاتحاد ومعه الاندية للوقوف في وجه هذه الموجة التي من شأنها ان تؤدي الى تقويض اسس اللعبة وجمعها تحت رحمة المتعاملين بواسطة النقد النادر ...

غاب مارادونا فخسر نابولي امام ليتشي ١/٠ انتصاران لبرشلونة وريال مدريد باسبانيا فوز كاسح لبوردو على نانت ٥/٠ في فرنسا

حقق كل من ميلانو (حامل اللقب) وانترناتسيونالي وسمبدوريا فوزه الثاني على التوالي في بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الاحد في حين سقط نابولي خارج ارضه وفي غياب نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا امام ليتشي الصاعد حديثا من الدرجة الثانية صفر/١ سجله باروني في الدقيقة ١٠ .

ويتصدر ميلانو بفارق الاهداف بعد فوزه خارج ارضه على بيسكارا ٣/١ . سجل للفائز فيرديس والهولندي فان باستن وانشيلوتي في الدقائق ٣٠ و ٦٢ و ٦٩ وسجل للخاسر البرازيلي ايدمار (٨٠). ويأتي انترناتسيونالي في المركز الثاني اثر فوزه على بيزا ٤/١ . سجل للفائز الالماني الغربي بريمه وسيرينا والارجنتيني دياز والالماني الغربي ماتيوس وسجل للخاسر بيرناتزاني . اما المركز الثالث بفارق الاهداف فيحتله سمبدوريا الذي هزم كومو ٢/صفر سجلهما البرازيلي سيريزو ومانشيني .

ورغم جهود لاعبه السوفياتي الكسندر زافاروف فان جوفنتوس تعادل في ارضه مع سيسينا ٢/٢ . سجل لجوفنتوس زافاروف ودي اغوستيني ولسيسينا دوميني وكالكاتيرا .

وحقق روما نتيجة جيدة خارج ملعبه ففاز على بولونيا ١/صفر سجله ديزيديري في الدقيقة ٨٠ وفاز فيورنتينا على اسكولي ٢/١ . سجل للفائز بورغونوفا وباجيو وللخاسر ديسترو .

وتقاسم اتالانتا نقطتي مباراته مع فيرونا بتعادله معه ٢/٢ . سجل للاول البرازيلي ايفاير وباسكيوللو وللثاني غالديريزي وبورتولاتزي . كما تعادل لاتسيو مع تورينو ١/١ . سجل للاول غريغوتشي وللثاني البرازيلي ايدو .

النتائج :

اتالانتا فيرونا ٢/٢ . بولونيا – روما صفر/١ . فيورنتينا – اسكولي ٢/١ . انترناسيونالي ميلانو – بيزا ٤/١ . جوفنتوس – سيسينا ٢/٢ . لازيو – تورينو – ليتشي – نابولي ١/صفر . بيسكارا – ميلان ١/٣ . سمبدوريا – كومو ٢/صفر .

ترتيب فرق الصدارة :

١ – أسي ميلان ٤ (٧/١)
٢ – انترناسيونالي ٤ (٧/٢)
٣ – سمبدوريا ٤ (٥/٢)
٤ – جوفنتوس ٣ (٥/٢)
٥ – روما ٣ (١/٠)
٦ – فيرونا ٣ (٤/٣).

اسبانيا

تابع فريق برشلونة عروضه القوية في الدوري الاسباني ففاز في المرحلة السابعة على ريال بتيس ٣/صفر سجلها روبرتو في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء بنالتي وباكيرو في الدقيقة ٧٤ وبغرشتاين في الدقيقة ٨٥ .

وفاز ريال مدريد الثاني خارج ارضه على فالادوليد ١/صفر سجلها هوغو سانشيز في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء بنالتي .

وسجل البرازيلي بالتازار ٤ اهداف لفريقه اتلتيكو مدريد ليخرج فائزا على اسبانيول ٦/١ وجاءت اهدافه في الدقائق ٢٥ و ٥٩ و ٧٦ و ٨٨ فيما سجل فوتري (٦٥) واغيليها ٨٤ الهدفين الاخيرين . وسجل اصابة الخاسر ديناذا (٤٤) وفاز ريال سوسييداد على موروسيا ١/صفر سجلها غوري ٧٣ واشبيلية على الشه ٤/١ سجل للفائز رامون (٢) وبولستر وريتا كاتيه وللخاسر سانشيز ، وفالنسيا على اتلتيكو بلباو ٢/١ سجل للفائز ايلوي وفيرناندو وللخاسر فيريرا . وسلتا على سبورتنغ ٢/١ اماريلدو (٢) وخواكيم . وتعادل لوغرونيس مع اوساسونا ١/١ سجل للاول غوميز (٣٠) وللثاني الزامندي (٧٥). واوفييدو مع سلراغوسا ١/١ سجل للاول فيغيرا (٣٧) وللثاني جوليا (٨٠).

ترتيب الفرق :

١ – برشلونة ١٢ (٢/١٥)
٢ – ريال مدريد ١١ (٧/١٦)
٣ – سلتا ١٠ (٦/١٠).

البرتغال

في المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي ، فاز بنفيكا المتصدر خارج ارضه على فاف ٢/صفر ، بينما تعادل سبورتنغ الثاني مع بوافيستا ١/١ .

النتائج :

بورتو – بيلينينزيس ١/صفر . فاف – بنفيكا صفر/٢ . سبورتنغ – بوافيستا ١/١ . شافيز – بورتيموننزي صفر/صفر . استريلا امادورا – بنافيل ١/٢ . سيتوبال – اسبينو ١/٢ . ليكسويس – فارنزي ١/صفر . براغا – فيسو صفر/١ . بيرا مار – ماريتيمو ٢/٣ . نلسيونال – غيماريش ١/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ – بنفيكا ١٥ نقطة (٤/١٦)
٢ – سبورتنغ ١٤ (٥/١٤)
٣ – بورتو ١٤ (٤/١٠)
٤ – سيتوبال ١١ (١٢/١٧).

فوز كاسح لبوردو على نانت ٥/٠ ببطولة فرنسا

اسدى مهاجم نيس الدولي دانيال برافو خدمة كبيرة لباري سان جرمان عندما سجل في الدقيقة ٣٥ هدف المباراة الوحيد بين نيس واوكسير في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة فرنسا لكرة القدم . اذ وقف رصيد اوكسير عند ٣٠ نقطة وبقي سان جرمان منفردا بالصدارة بفارق ٣ نقاط حصل عليها بفوزه على ماترا راسينغ ٢/صفر .

وحقق كل من مرسيليا (الثالث بفارق الاهداف خلف اوكسير) وبوردو الخامس نتيجة كاسحة . اذ فاز مرسيليا في حضور ٢٥٠٠٠ متفرج على كاين بـ ٤ اهداف سجلها كانتونا والالماني الغربي العائد من الاصابة الطويلة كلاوس الوفس وفيركرويس وبابان في الدقائق ٨ و ١٧ و ٧٤ و ٨٩ مقابل هدفين لديفير وبوان سجلا في الدقيقتين ٤ و ٣٠ . اما بوردو ففاز امام ٢٥ الف متفرج ايضا على نانت ٥/صفر سجلها ستوبيرا (١٤ و ٨٨) وعياش (٧٥ خطا في مرماه) وفيريري (٨٠ من ركلة جزاء و ٨٥).

وحقق ستراسبورغ صاحب المركز الـ ١٧ فوزا جيدا على طولون ٢/١ .

سجل للفائز البرازيلي بيتا وريشرت في الدقيقتين ٧ و ٥٨ وللخاسر تيستا في الدقيقة ٩٠ . وابتعد سانت اتيان عن المؤخرة بفوزه على ليل ٢/صفر سجلهما غيغر وغاراند في الدقيقتين ١٤ و ٤٣ وبقي لنس وحده في القاع بخسارته امام متز صفر/٢ سجلهما ميشيش وهينشبرغر في الدقيقتين ٤٢ و ٨٧ . كما تعادل سوشو مع تولوز ٢/٢ . سجل للاول لوري في الدقيقتين ٤٩ و ٥٠ وللثاني اسادوريان وباسي في الدقيقتين ٤٥ و ٧٠ .

وعلى صعيد الهدافين فان لاعب مرسيليا جان بيار بابان رفع رصيده الى ١١ هدفا مقابل ١٠ للاعب نيس دانيال برافو و ٩ للاعبي كان وسان جرمان اليوغوسلافي زلاتكو فويوفيتش ودانيال كزوريب و ٧ للاعب بوردو الانكليزي كلايف الن .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز سانت اتيان على ليل ٢/صفر ونيس على اوكسير ١/صفر وستراسبورغ على طولون ٢/١ وسان جرمان على ماترا راسينغ ٢/صفر ومرسيليا على كاين ٤/٢ ومتز على لنس ٢/صفر وبوردو على نانت ٥/صفر .

وتعادل لافال مع موناكو صفر/صفر وسوشو مع تولوز ٢/٢ ومونبلييه مع كان صفر/صفر .

ترتيب فرق الصدارة:

١ – باري سان جرمان ٣٣ نقطة ٢٣ مقابل ١١ .
٢ – اوكسير ٣٠/٢٣ مقابل ١٤ .
٣ – مرسيليا ٣٠/٢٦ مقابل ١٨ .
٤ – نيس ٢٧/٢١ مقابل ١٧ .

المانيا الغربية وهولندا

في مباراة من الدوري الالماني الغربي ، تعادل فريقا سانت باولي وبروشيا موينشنغلادباخ ١/١ .

وفي هولندا ، اقيمت مباراة واحدة فقط بين فريقي غرونتغن وفيندام ، اسفرت عن فوز الثاني ٣/١ .

فازت كندا وتأهلت غواتيمالا

فازت كندا على غواتيمالا ٣/٢ في مباراة اقيمت في بيرنابي امام ٦٣١٨ متفرجا في اياب الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لمجموعة الكونكاكاف اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي .

سجل لكندا ميتشل (٢) وبريدجز وللخاسر بانياغوا وكلستانادا .

ولان غواتيمالا فازت ١/صفر ذهابا فانها تأهلت الى الدور الثالث لاحرازها اهدافا اكثر خارج ارضها . ويضم الدور الثالث للتصفيات مجموعة واحدة من ٥ منتخبات عرف منها حتى اليوم غواتيمالا وكوستاريكا بعد استبعاد المكسيك والولايات المتحدة التي تأهلت على حساب جامايكا . وسيصعد منتخبان فقط من المجموعة الخماسية الى الادوار النهائية للمسابقة عام ١٩٩٠ في ايطاليا .

بكنباور يستدعي بيرتولد لمباراة هولندا

استدعى فرانز بكنباور مدير فريق كرة القدم الالماني الغربي امس الاحد توماس بيرتولد الذي يلعب في ايطاليا ليحل محل ستيفان رويتر في الفريق الذي يلعب يوم الاربعاء القادم امام هولندا في ميونيخ في تصفيات كاس العالم .

ورويتر من اللاعبين البارزين في خط وسط فريق بايرن ميونيخ ويشتبه في انه يعاني من تمزق عضلي في ساقه اصيب به اثناء مباراة تجريبية امس السبت فاز فيها الفريق القومي على فريق محلي ٢/١٤ .

وكانت اخر مباراة لعبها بيرتولد للفريق القومي في العاشر من حزيران الماضي امام ايطاليا في دوسلدورف في مباراة افتتاح نهائيات البطولة الاوروبية .

غوليت يغيب عن المباراة

لم يستطع رود غوليت لعب مباراة في دوري كرة القدم الايطالي امس الاحد بسبب اصابة في كاحل قدمه قال انه لن يتمكن بسببها من الاشتراك في مباراة هولندا امام المانيا الغربية في تصفيات كاس العالم يوم الاربعاء القادم .

ولم يتمكن غوليت من اجتياز اختبار لياقة ليخوض مع ميلانو مباراة في دوري الدرجة الاولى امام نادي بيسكارا وقال اطباء في الفريق انه سيحتاج لراحة لمدة اسبوع .

وقال غوليت للصحافيين «لم تتحسن حالتي بعد ولذا لا يمكنني اللعب مع ميلانو ولا مع هولندا» .

وقال اريغو ساتشي مدرب فريق ميلانو ان غوليت كابتن الفريق من المتوقع ان يكون مستعدا لمباراة فريقه يوم الاحد القادم مع نادي لازيو .

الفوز ٤٢ لنافراتيلوفا على ايفرت ميتشير احرز دورة هونغ كونغ زيفوجينوفيتش بطل سيدني

سجلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية عالميا فوزا سهلا امس الاحد على مواطنتها كريس ايفرت المصنفة ثالثة ٦/٢ و ٦/٣ في ٧٥ دقيقة في المباراة النهائية لدورة فيلدرشتات الدولية الالمانية الغربية لكرة المضرب .

وهو الفوز الـ ٤٢ لنافراتيلوفا على ايفرت في ٧٩ مباراة جمعت بينهما منذ عام ١٩٧٣ .

وسبق ان احرزت نافراتيلوفا بطولة دورة فيلدرشتات في الاعوام ٨٢ و ٨٣ و ٨٦ و ٨٧ وانفردت بذلك بعدد مرات الفوز (خمس مرات) بالدورة التي كانت تشاركها فيها اللاعبة الاميركية القديمة تريسي اوستن . وقد وعدت نافراتيلوفا نحو ٢٥٠٠ متفرج حضروا المباراة النهائية بالعودة في العام المقبل حتى لو شاركت شتيفي غراف حسب ما قالت اللاعبة التشيكية الاصل .

دورة هونغ كونغ

واحرز التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف بطولة دورة هونغ كونغ الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ادبرغ ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/١ .

وسبق لادبرغ ان فاز على ميتشير في نصف نهائي دورة ويمبلدون خلال تموز الماضي وثار ميتشير من منافسه في نصف نهائي دورة سيول الاولمبية مطلع الشهر الحالي في طريقه الى احراز الميدالية الذهبية على حساب الاميركي تيم مايوت .

سيدني

احرز اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش المصنف خامسا بطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية لكرة المضرب داخل القاعة بعد فوزه في

مارتينا نافراتيلوفا (رويتر)

المباراة النهائية على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٤ .

وهي الدورة الدولية الثانية التي يفوز زيفوجينوفيتش ببطولتها حتى اليوم . اما الدورة الاولى فكانت دورة هيوستون الاميركية قبل عامين .

واعتبر وصول ماتوشيفسكي (٢٤ عاما) الى المباراة النهائية مفاجأة خصوصا بعد فوزه على مواطنه تيم مايوت المصنف اول في الدور نصف النهائي . وسترفعه نتيجته في الدورة من المركز الـ ١٣٦ عالميا الى المركز ما بين الـ ٣٠ والـ ٤٠ .

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الاستراليان جون فيتزجيرالد وداريين كاهيل على الاميركي مارتي ديفيس والاسترالي براد درويت ٦/٣ و ٦/٢ .

دورة تولوز

احرز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا كاس دورة تولوز الفرنسية بعد فوزه في المباراة النهائية على السوفياتي اندريه شيسنوكوف ٦/٢ ، ٦/صفر .

الاثيوبي نيكونين أحرز سباق ماراتون بكين

فاز العداء الاثيوبي ابيبي نيكونين امس الاحد بسباق بكين الثامن للماراثون بعد ان تقدم في الميل الاخير من مسافة السباق على منافسه الياباني تانيجويتشي هيرومي .

وكان الياباني هيرومي – الفائز في سباق ماراثون لندن عام ١٩٨٧ – قد تقدم على الاثيوبي ابيبي (٢٤ عاما) في بداية السباق الا ان ابيبي بذل جهدا

كبيرا كي يتقدم على منافسه ويقطع مسافة السباق البالغ طولها ٢٦ ميلا في ساعتين وسبع دقائق و٣٥ ثانية .

ويماثل الرقم الذي حققه ابيبي الرقم المحلي الذي سجله الياباني كودوما تيسوكي عام ١٩٨٦ .

وقطع هيرومي مسافة السباق في زمن قدره ساعتان وسبع دقائق و٤٠ ثانية وجاء مواطنه تاكشي سوه في المركز الثالث في زمن قدره ساعتان وعشر دقائق و٤٠ ثانية .

واشترك في السباق اكثر من ٤٠٠ متسابق من ١٨ دولة . واخترق المتسابقون شوارع بكين عبورا بصورة ماو تسي تونغ بميدان تيانانمين في قلب العاصمة الصينية .

الراسينغ حامل كأس لبنان يفوز في اولى مبارياته بالدوري الممتاز على الهومنمن ١ / صفر

فريق الراسينغ (تصوير جوزف عضول)

لقطة على باب مرمى الهومنمن

فريق الهومنمن

كتب طانيوس خيرالله:

خاض فريق الراسينغ حامل كأس لبنان بكرة القدم اولى مبارياته في نطاق بطولة الدوري الممتاز للموسم الجديد ضد فريق الهومنمن وفاز عليه بإصابة لصفر سجلها سمير يزبك برأسه في الدقيقة السابعة عشرة من الشوط الثاني وفي اعقاب مباراة اتسمت بالندية والسرعة وتكافؤ الفرص والعرض الجيد والتسديد البعيد . علما ان الشوط الثاني كان في معظمه في مصلحة الراسينغ .

المباراة اجريت على ملعب بلدية برج حمود وحضرها عدد كبير من المشاهدين وبلغ دخلها ٣٦٩٫٥٠٠ الف وهو اعلى دخل سجل خلال الاسبوع الاول من الدوري الممتاز .

تفاصيل المباراة

في الدقيقة ٥ تمريرة عرضية عالية من دوغان الى اوبيك سددها الاخير قوية بين يدي الحارس .

وفي الدقيقة ١٠ وان – تو بين طلال وسيمون سددها الاخير قوية عالية صدها الحارس .

وفي الدقيقة ١٧ رفع دوغان كرة عرضية من الجهة اليسرى الى اوبيك ومنه الى ملك سددها الاخير قوية عالية فوق المرمى .

وفي الدقيقة ٣٣ ضربة حرة للهومنمن رفعها ارسين قوية عالية صدها الحارس فقيه بقوة وحولها الى ركنية لم تثمر .

وفي الدقيقة ٤٢ ضربة حرة للراسينغ رفعها كبابجي من على خط المربع الكبير علت العارضة بقليل .

الشوط الثاني

وفي الدقيقة ٦٠ مرر دوغان كرة عرضية الى هيدوس الذي رفعها داخل المربع الصغير الى سمير يزبك فكملها برأسه فوق العارضة

وفي الدقيقة ٦٢ رفع اوبيك كرة طويلة عالية من الزاوية اليمنى الى داخل المربع الصغير فحولها سمير يزبك برأسه على يمين الحارس مسجلا هدف المباراة الوحيد .

وفي الدقيقة ٦٤ رفع هيدوس كرة طويلة الى يزبك المتقدم فحاور الدفاع وسدد كرة ارضية صدها الحارس بقدمه .

وفي الدقيقة ٧٥ ضربة حرة للهومنمن سددها فاسكين قوية عالية صدها الحارس بقوة .

وفي الدقيقة ٧٩ ضربة حرة للراسينغ رفعها دوغان الى اوبيك الذي حاور الدفاع وسددها ضعيفة بين يدي الحارس لتنتهي المباراة بفوز الراسينغ على الهومنمن ١/صفر .

□ مثل الراسينغ: علي فقيه ، طوني كبابجي ، فرنسو بيطار ، محمود الدويري ، عادل هيزوس ، اوبيك ، ملك حشمه ، فاروق دالاتي (حسن فقيه) ايلي برخو (سمير يزبك) عبد دوغان ، جورج ابو مراد .

□ مثل الهومنمن: يوسف عبد الله ، واجه (دوري) نظار ، فاسكين ، اوهانس ، كارلو ، سيمون ، طلال ، بوغوص ، ارسين ، رافي .

□ قاد المباراة الحكم شربل خوند يعاونه روبين طرزيان بيار زيدان والحكم الرابع الياس خليل .

ترتيب الاسبوع الاول

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الحكمة	١	١	–	–	٥	١	٢
٢ – الروضة	١	١	–	–	٥	٢	٢
٣ – الاهلي صربا	١	١	–	–	٢	–	٢
٤ – الراسينغ	١	١	–	–	١	–	٢
٥ – الاستقلال	١	–	١	–	١	١	١
٦ – التمثل زغرتا	١	–	١	–	١	١	١
٧ – الهومنمن	١	–	–	٢	–	١	–
٨ – الهومنتمن	١	–	–	١	–	٢	–
٩ – الرابطة	١	–	–	١	٢	٥	–
١٠ – نجمة الصحراء	١	–	–	١	١	٥	–
١١ – الشرق	–	–	–	–	–	–	–

اضواء على مباريات الاسبوع الاول للدوري الممتاز بكرة القدم

النتائج التي انتهت اليها مباريات كرة القدم عادة . اسفرت عن لقاءات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز وهي تتراوح بين الفوز والتعادل والخسارة ، كما وان عشرة فرق ظهر مستواها ايضا عبر المباريات الخمس التي جرت خلال الاسبوع . بانتظار معرفة مستوى الفريق الحادي عشر ونعني به الشرق ، الذي لم يشارك لأن القرعة وضعته خارج الاسبوع الاول حيث يبدأ مشواره الطويل ابتداء من يوم الخميس المقبل امام فريق الهومنمن .

وقد اعطت التعليقات الاولية ، بان المستوى لم يكن بالدرجة التي يمكن معها التأكد من قوى بعضها ، في حين ان البعض الآخر منها ، كان قابضا على الفوز ، لكنه لم يتمكن من الاحتفاظ به ، بسبب العصبية ورعونة التسديد !

اما من جهة نجاح الترتيبات التي اتخذها الاتحاد داخل وخارج الملعب فكانت بلجملها موفقة ويمكن ان تكون في الاسابيع القادمة افضل .

نكسة

كبا جواد فريق نجمة الصحراء ، في اولى مبارياته امام فريق الحكمة (بطل لبنان) وهزت شباكه خمسة اهداف ، ثلاثة منها كانت بسبب ضياع الانسجام بين خط الدفاع والحارس . والمنتظر ان يتحسن اداء مجموعته من خلال التمارين المكثفة التي يجب القيام بها لوضع اللاعب في المكان الواجب وجوده فيه ، وربط الخطوط بصورة تكفل التعاون بين اللاعبين .

اما فريق الحكمة ، فكان موفقا واستفاد من اخطاء منافسه . علما بان من واجب مدربه العمل على تلافي اللعب الافرادي ، لانه مضيعة للفرص وبالتالي تذهب الجهود سدى اذا لم يتعاون الجميع في سبيل تحقيق الهدف .

خسارة .. وتهنئة !

استحق فريق الاهلي صربا الفوز عن جدارة واستحقاق . حيث لعبت مجموعته امام فريق الهومنتمان المريح ، فكان لها ذلك ، حيث تحرك خط هجومه بمساندة بعض افراد دفاعه واطبقوا على مرمى الهومنتمان الذي عمل دفاعه جاهدا للحد من خطورة مهاجميه . فنجح احيانا وتعثر مرات ، ورغم ذلك فان الفريقين قدما عرضا شيقا لعبا وفنا واخلاقا ، وهذا ما نفتقده في بعض المباريات . والاجمل ان مسؤولي الهومنتمان تقدموا من مسؤولي الاهلي وقدموا لهم التهاني لفوزهم . ولعمري هذه هي اسمى درجات الروح الرياضية . ونتمنى ان يقدم عليها جميع مسؤولي الاندية .

والملاحظ ان تشكيلة الاهلي صربا ، كانت خطوطها مترابطة واعطت فكرة جيدة عن التدريب الجيد الذي قام به اللاعب المخضرم فؤاد ليلا ، وعسى ان تظل الروح المعنوية للفريق مستقبليا في تحسن لان المشوار طويل ..

لم تكتمل الفرحة !

لعب فريق الاستقلال بصورة جيدة ، ولكن هجماته تكسرت امام صمود حارس مرمى التمثل سليوفيم ، الذي دافع ببسالة عن مرماه وابطل عدة اهداف محققة ، رغم ان خط دفاعه اخترق مرارا . والنتيجة التي انتهت اليها المباراة لم تكن طبيعية لان الفوز الذي كان بين يدي الاستقلال قد تعثر في الدقيقة الاخيرة ، بسبب لعب الخشونة في منطقته وسبب ضربة الجزاء التي حصل منها التمثل على التعادل مقتسما نقطتي المباراة مع الاستقلال .

فريق التمثل بحاجة الى عملية سريعة لتصحيح خطوطه ، لان المعركة امامه طويلة ، وعليه ان يعيد النتائج الجيدة التي نالها في الموسم الماضي وقبله ، لان انظار انصاره في المنطقة تتطلع اليه لانه امل كرة القدم فيها .

الروضة يعزز موقعه !

عرض سيء جدا قدمه فريق رابطة الرياضة في اولى مبارياته امام فريق الروضة (الدكوانة). ولم تكن خطوطه منسجمة ابدا ولا ارتباط بينها لان هجوم الروضة تمكن من اختراقه بسهولة ، مما ساعده على تسجيل اهداف بالجملة . ولم يتمكن حارسه الان ناصيف من تحمل فراغ خط دفاعه . بل كان يقاوم قدر المستطاع . فريق الروضة ، لعب بروح عالية ومعنويات قوية واثبت وجوده على الارض ، واستفاد من الثغرات الكثيرة التي نفذ منها الى منطقة جزاء شكا . والخنها بالجراح وكانت النتيجة مؤلمة ٥/٢ لصالح الروضة ، ومع ذلك فان مجموعة الرابطة بحاجة الى تعديل ووضع اللاعب في المركز المناسب له ، والمدرب يعرف اين الثغرات التي حدثت في فريقه . وتمنياتنا ان لا ينام الروضة على هذا الفوز ، بل يتابع مسيرته الطويلة لتعزيز موقعه في المباريات القادمة .

جميل شلالي

معاق كندي يقفز ١٫٩٤ مترا

احرز الكندي ارنولد بولو الميدالية الذهبية في مسابقة القفز العالي ، بعدما سجل قفزة فريدة من نوعها بلغت ١٫٩٤ م ، وذلك في دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين التي تقام حاليا في سيول .

(رويتر)

تعادل شباب الاستقلال مع هومنتمن الجديدة بكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الاستقلال في البوشرية مباراة بكرة القدم بين فريقي شباب الاستقلال وهومنتمن الجديدة ، اسفرت عن تعادل الفريقين ٢/٢ (الشوط الاول ١/٢ لصالح الهومنتمن)

سجل للاستقلال نصري حاتم وجورج زيتوني وللهومنتمن هاكوب وارا

وفي مباراة ثانية ، فاز براعم الراسينغ على براعم الامير ٤/٣ .

فوز الارجنتين ببطولة اميركا الجنوبية للشباب بالسلة

احرزت الارجنتين بطولة اميركا الجنوبية في كرة السلة للشباب بعد فوزها على البرازيل ٦٢/٧٧ في المباراة النهائية التي اقيمت في سان سلفادور على بعد ١٤٠٠ كلم من بوينس ايرس .

كما فازت الاورغواي على الباراغواي ٧٢/٧٦ وفنزويلا على كولومبيا ٩٥/٩٧ .

وفي الترتيب النهائي حلت الارجنتين اولى برصيد ١٢ نقطة امام البرازيل (١١) والاورغواي (١٠) والباراغواي (٨) وفنزويلا (٨) وكولومبيا (٧) والتشيلي (٧) .



استراحة

إعداد . حميد طربيه

● افقيا :

١ ـ قرية في قضاء البترون ـ اديب وناقد فرنسي له «الطبائع» (١٦٤٥ ـ ١٦٩٤) .
٢ ـ قرية في الشوف ـ عاصمة اوروبية .
٣ ـ سينما في بيروت (معكوسة) ـ قاعدة في علم الصرف
٤ ـ شك ـ قرية في محافظة الشمال .
٥ ـ ينتصر على ـ تظهر او تبدو .
٦ ـ ضمير متصل ـ والدة ـ في العروق .
٧ ـ بطل لبناني في المصارعة راحل .
٨ ـ مدينة بريطانية على بحر ايرلندا ـ شديد الخصومة .
٩ ـ تبادلا الراي ـ يعتاد .
١٠ ـ قلق كاسر (اسد) ـ مضيف .
١١ ـ حرف جزم ـ ملأ (الحفرة وغيرها) ـ للاستفهام .
١٢ ـ قصد ـ شرطية ـ منعه .
١٣ ـ حيوان مفترس ـ حرف مكرر .
١٤ ـ بلد افريقي ـ يستعمل في الباب .

● عموديا :

١ ـ بلدة في قضاء البترون .
٢ ـ واد مقدس ـ فقدان الحياة .
٣ ـ ترياقه ـ مقاطع ـ عكس ميت .
٤ ـ يصدر عن الرئيس الى المرؤوس ـ منطقة قرب كفرشيما (معكوسة) ـ شهر مصري .
٥ ـ برج (بالأجنبية) ـ منصته الخطابية ـ ناح .
٦ ـ منزل ـ علاقات القربى ـ تفسيرية .
٧ ـ ناعم الملمس ـ حروف متشابهة ـ عكس الحضر (معكوسة) .
٨ ـ سمنة او ضخامة ـ جود .
٩ ـ حرف مكرر ـ زوج ـ اقصح .
١٠ ـ مصائب ـ سمير او انيس ـ مرض .
١١ ـ يدفع به ـ يقابله .
١٢ ـ مطار في فلسطين ـ مرشد ـ حرف مكرر .
١٣ ـ جدول يصب في النهر ـ كره او تعب ـ هرب ـ خمرة .

ي	م	ب	ا	ب	ا	ن	د	ر	ي	و	ي	ر	م	ث	ي	ب	ت
ر	ج	غ	ل	ك	ل	ث	م	ج	ك	ح	ص	و	ح	ا	ب	ي	ه
و	ب	ا	ف	ج	ح	ص	ا	ر	ت	ل	ا	ة	ر	و	ج	ت	ا
غ	ل	ا	ج	و	ر	ج	ح	ا	ش	ن	ط	ن	ق	ح	ا	ي	م
ه	ط	ا	ح	ض	ر	م	و	ت	ن	و	ر	ص	ح	ا	ك	م	ة
ا	ا	ت	ز	ب	خ	ن	د	ع	ع	ي	ل	غ	ت	ر	ي	و	ا
ه	ر	ي	غ	ر	ب	ة	ق	ن	ا	ف	ا	س	ي	ة	ا	ر	ي
ر	ق	ع	ل	ر	ص	خ	ن	ا	ر	ز	ي	غ	ش	ص	م	ل	ق
ا	ع	ج	ح	ص	ر	ا	ي	ل	غ	ي	ب	ر	د	غ	ا	ن	ي
ش	ج	ه	ا	ن	ا	ل	س	ا	د	ا	ت	و	ح	ر	ح	ك	ل
ب	ت	و	ت	ا	ل	ي	ت	ا	ر	ي	ا	ت	ل	م	و	د	و
ن	ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ت	ا	ل	ي	ر	ا	ن	ب

الكلمة الضائعة : رئيس حكومة عربي (من ٨ حروف)

● بشاره الخوري، بوليفيا، بيت مري، باب المندب، باباندريو، باخوس حكيم
● تيمورلنك، توتاليتاريا، تهامة، تاليران، تل كلخ، تلمود
● جبل طارق، جيهان السادات، جورة الترمس، جعيتا، جورج واشنطن، جامايكا
● حارة صخر، حنشيت، حصرون، حصرايل، حضرموت، حيفا
خليج عدن، خربة قنافار، خيزران، خيبر، خبز، خصر .

من القائل

احن على المكدود من ظل دوحة
واحني على المولود من ثدي مرضع
على سنها رفق يسيل ورحمة
وروح لمن يأسى وذكرى لمن يعي
تسابق فوق الطرس افكار ربها
سباق جياد في مجال مربع
تطير بروق الفكر خلف بروقها
تناشدها بالله لا تتسرعي

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل
اجمع الارقام اللذين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

فنان لبناني هزلي (٧ حروف)

١ + ٤ = اساس ـ ٢ + ٥ = حرف عطف ـ ٣ + ٦ + ٥ = مصيبة ـ ٤ + ٦ = نعم بالاجنبية ـ ٥ + ٦ + ٤ = من اخوات كان ـ ٦ + ٧ = بحر ـ ٧ + ١٠ + ٥ = انحى .

الطريق المحظور فوق الشانزليزيه



الصورة العائدة الى الثامن من الشهر الجاري تظهر الفرنسي البير ملتري (٥٢ عاما) الطيار العسكري السابق ، في مطار كلية سان سير الحربية قرب باريس . وكان القي القبض على البير ملتري في ١٣ تشرين الاول الجاري بعيد تحليقه بطريقة غير مشروعة في طائرة من محرك واحد فوق جادة الشانزليزيه بباريس . ملتري كان هبط فوق الجادة عينها في شهر اب من عام ١٩٨٦ . وتوقيفه الآن قد يميط اللثام عن هوية الربان الغامض ، الملقب بـ «البارون الأسود» الذي سخر من الهيئات العسكرية الفرنسية عندما حلق في اجواء باريس عدة ليالي متوالية في شهر اب المنصرم .

باريس ـ ا.ف.ب.

مثل جديد « وراء كل عطر عظيم أنف »

يقول مثل مشهور توارثته الأجيال « وراء كل عظيم امراة » . وينتشر الآن مثل جديد يقول « وراء كل عطر عظيم انف » .

وللأنف شمام العطور مواصفات خاصة . فمثلاً بالنسبة لعطور « روشا » في باريس ، هذا الأنف طويل ويغسل بمحلول ماء وملح كل صباح ومؤمن عليه بمبلغ كبير غير معروف .

وصاحب هذا الانف المدلل هو خبير العطور الانيق الرشيق نيكولاس ماموناس .

وهمس مسؤول في شركة « روشا » اثناء قيام ماموناس بعرض مهاراته الشمية اثناء زيارة حديثة لمحلات سلفريدج في لندن : يوجد اربعة او خمسة خبراء عظام في اختيار العطور في العالم ونيكولاس واحد منهم . انهم نادرون ويعملون خلف الكواليس .

وقام ماموناس ـ الذي يمكنه التعرف على مئات العطور الطبيعية والصناعية من الذاكرة ـ بتصنيف عشرة انواع من العطور لا تحمل اسماء بمجرد شمها اثناء العرض الذي قدمه في محلات سيلفريدج .

ويقول ماموناس انه بالتمرين يمكن لاي شخص تحسين حاسة الشم عنده ويمكنه ايضا ان يطور احساسه باستخدام العطور التي تناسب انفه.

وقال في مقابلة صحفية : عليك باختيار عطر ينسجم مع شخصيتك والشذا الذي يفوح منك .

واضاف يقول : اذا وجدت ما يناسبك فتستطيع اذن استخدامه كوسيلة للاغراء لان العطور في النهاية تصنع لهذا الغرض .

ويقول ماموناس ان لكل شخص « كيمياء جلدية » خاصة تتناسب مع الجنس ، ونظام الغذاء والعرق ودرجة حرارة الجسم وعوامل اخرى .

ويقول ان السر يكمن في اكتشاف « عائلة » العطور التي تناسب الشخص والتاكد من ان الأريج ينسجم مع كيمياء الجلد ولا يتناقض معها .

وقد ولد ماموناس في الاسكندرية من عائلة يونانية وسافر الى باريس لدراسة الكيمياء في السوربون . وهناك اكتشف موهبته الشمية اثناء مباراة مع صديق له في التعرف على العطور التي تستخدمها النساء عند مقابلتهن في المسرح او الحفلات الموسيقية .

وبعد تركه السوربون درس ماموناس صناعة العطور لعدة سنوات في غراس بجنوب فرنسا ثم عمل مستشارا عطريا لعدة بيوت فرنسية .

واصبح « الأنف الأعظم » لعطور روشا قبل ١١ عاما .

ويرفض ماموناس الكشف عن عمره ويقول « اقرب الى الخمسين منه الى الثلاثين » .

ويرفض تحديد مبلغ التامين على انفه .

ويحرص ماموناس على الاعتناء بانفه العطرية بحمايتها من البرد والاماكن المدخنة ومراقبة نظامه الغذائي ـ الثوم ممنوع وقليل من الخمر وكثير من السمك والخضر .

وقال : اغسلها (انفه) كل صباح بمحلول ماء وملح للحفاظ على رطوبة وحساسية الاغشية المخاطية .

ويقول انه يتجنب وضع عطر بعد الحلاقة . وقال : انني مثل الخباز الذي يصنع الفطائر ولا ياكلها . اذا استخدمت عطرا بعد الحلاقة ثم ذهبت الى المعمل فهناك اشم عطري وهذا يعيق مهمتي .

ويعمل ماموناس بجد على ابتكار عطر او اثنين في العام ويباع اعلى صنف منه بحوالى ١٣٥ دولارا للزجاجة الصغيرة .

وقال . ابتكار العطور فن تجريدي اكثر من الموسيقى .

ويستمتع ماموناس بشم ابتكاراته العطرية التي تستخدمها السيدات ويقول « بالنسبة لي انها قمة الجمال » .

وقال انه يعجب بالفرنسيات لذوقهن الرفيع في اختيار العطور وهي ميزة قال انها تنقص الاميركيات . وقال ان البريطانيات تقفن في منتصف الطريق بين الفرنسيات والاميركيات .

وماموناس رفض الزواج وقال : لا اعتقد ان الفنان يستطيع الزواج . يجب عليه الاحتفاظ باستقلاليته والعيش في احلامه .

لندن ـ ر

« العيون » مدينة تتألق في وسط الصحراء

في وسط رمال الصحراء الغربية تزدهر مدينة العيون المتنازع عليها والتي لا يعرف عنها العالم كثيرا بمنازلها المطلية حديثا ومتاجرها المملوءة بالبضائع وشوارعها المرصوفة . ولا يكاد يوجد شبه بينها الآن وبين ما كانت عليه من تخلف عندما تنازلت عنها اسبانيا للمغرب قبل ١٣ عاما .

وبفضل فيض من المعونات اصبحت المدينة درة في تاج الملك الحسن عاهل المغرب تزهو بمدارسها الجديدة وطرقها المرصوفة ومستشفياتها الحديثة وفنادقها الضخمة . ومطارها الذي شيد طبقا للمواصفات الدولية .

والمغاربة الذين يعيشون في العيون لا يدفعون ضرائب . وارتفع عدد سكان المدينة الى خمسة امثال ليبلغ اكثر من ١١٠٫٠٠٠ نسمة نتيجة لموجات من الوافدين الجدد .

وبالنسبة لكثير من السكان القدامى الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين عبر الحدود الجزائرية ، تبدو العيون مدينة جديدة تماماً لا يعرفونها ولا صلة لها بالماضي .

وينتظر ان يعود هؤلاء اللاجئون الى بلدهم قريبا .

وخاضت جبهة بوليساريو حربا للحصول على الاستقلال ولكن لم تحقق نجاحا كبيرا .

واعطت المغرب وجبهة بوليساريو موافقة مشروطة في جنيف يوم ٣٠ اب الماضي لخطة سلام وضعتها الامم المتحدة ، تدعو الى وقف اطلاق النار ثم اجراء استفتاء ليختار الشعب الاستقلال او الاندماج مع المغرب .

ولكن مشكلة من يحق له التصويت ما زالت في حاجة الى حل .

ويقدر محللون مستقلون ان اقصى عدد لسكان الصحراء الغربية الذين هربوا عند وصول المغاربة يبلغ ٣٠٫٠٠٠ . وتقول البوليساريو الآن ان ١٦٧٫٠٠٠ صحراوي يعيشون في خيام و٣٠٫٠٠٠ تحت سيطرة المغاربة والباقي لاجئون في الجزائر وموريتانيا وحتى اوروبا . ويصف المغرب هذه الارقام بانها خيالية .

وفي عام ١٩٨٢ قالت الرباط ان ١٨٢٫٠٠٠ نسمة يعيشون في الاقليم . ولكن الرقم لم يميز بين الوافدين الجدد والسكان الاصليين .

ويبدو ان الآمال التي عقدت على انتهاء القتال بعد التوصل الى الاتفاق المبدئي كانت في غير محلها . ففي منتصف الشهر الحالي قامت بوليساريو بهجوم دار فيه اعنف قتال منذ اكثر من عام .

وفي نفس الوقت لا يظهر المغرب اية اشارة بانه سيتخلى عن المنطقة .

وسينتهي العمل في بناء محطة تمد العاصمة والاحياء المجاورة بالكهرباء في كانون الأول القادم ، ويستمر العمل ايضا في بناء ميناء جديد كما يجري تشييد مزيد من البيوت لتضيف الى ١٥٫٠٠٠ تم بناؤها منذ تسلمت المغرب المنطقة .

ويقول محللون سياسيون ان الاعتقاد بان المغرب قد يترك المنطقة يوما ما لا مكان له في الرباط .

وقال رغيبي الغزواق رئيس الغرفة التجارية في العيون « بالنسبة لنا التصويت مجرد اثبات حالة . سنبقى مغاربة باستفتاء او بغيره » .

ويشترك في هذا الراي صحراويون اخرون لم يهربوا عند وصول المغاربة .

وتقول البوليساريو ان الذين بقوا تحت الحكم المغربي اضطروا الى الاستسلام في ظل جيش احتلال او متعاونون سيفقدون كل شيء اذا رحل المغاربة .

ولكن زائرون للاقليم وجدوا جوا من الارتياح يسود المنطقة .

وتكمن جذور الصراع في الصحراء الغربية الى خروج اسبانيا غير المرتب من المنطقة .

ففي الوقت الذي كان فيه الجنرال فرانكو راقداً على فراش الموت في مدريد انتهز الملك الحسن الفرصة وسير ٣٥٠٫٠٠٠ مغربي غير مسلح الى المنطقة لاستردادها . وكان حافزه على هذا حكماً لمحكمة العدل الدولية في لاهاي قالت فيه ان هناك دليلا واضحا على ان رؤساء القبائل الصحراوية اعربوا في الماضي عن ولائهم لسلطان المغرب .

ولكن المحكمة قالت انه يجب اخذ راي السكان المحليين في استفتاء .

ولتجنب سفك الدماء تنازلت اسبانيا عن ادارة المنطقة للمغرب وموريتانيا ولكنها لم تحل موضوع السيادة .

وقد انسحبت موريتانيا من الصراع في الصحراء الغربية عام ١٩٨٠ وضمت المغرب نصيبها .

الة لفحص الجلد والمواد الصلبة



تزداد حالات سرطان الجلد المعروفة طبيا بـ « الميلانوما » ازديادا كبيرا كل عام . بينما نجد ان حالات السرطان من الانواع الاخرى قد بقيت اعدادها ثابتة لم تتغير . ولا شك ان هواية التعرض للشمس واخذ العطل السنوية لقضائها على شواطىء البحار في البلاد المشمسة ، هي السبب الرئيسي في هذه الزيادة .

لقد انتجت شركة بريطانية آلة كاشفة لحالة الجلد تعمل على موجة صوتية عالية لا تستطيع الاذن العادية سماعها . ويرى المسؤولون ان هذه الآلة الوحيدة في الاسواق التي تستطيع ان تفحص التفاصيل الدقيقة للجلد الى الحد الذي يمكنها فيه التعرف على وجود الـ « ميلانوما » . ويبدو هنا قسم من الجلد السليم بعمق ٥ر٠ مم وطوله ٩ مم مع منظر خاص لسطح الجلد على الجانب الايسر من واجهة العرض .

لقد تولدت الحاجة الى جهاز كاشف من هذا النوع نتيجة الاحساس المتزايد بان التعرض الزائد الى الاشعة فوق البنفسجية تسبب ضعفا واهتراء في الطبقة الوسطى من الجلد التي تقوم بوظيفة اعادة بناء الجلد عند الضرورة . وهي ، على افضل الحالات ، تسبب النشفان ثم التغضن في الجلد وهي من صفات الهرم والشيخوخة . اما ، على اسوا تعديل ، فهي تسبب الميلانوما الخبيثة وذلك عن طريق التاثير السيىء على ثالول عادي لم يكن ليسبب اي ضرر لصاحبه لولا تاثره باشعة فوق البنفسجية فيبدا عند ذاك سرطانا خبيثا في مكانه لا يلبث ان ينتشر . وتكون الميلانوما عادة سريعة الانتشار في الجسم واذا لم تعالج بسرعة فائقة فانها قد تسبب الوفاة في بحر بضعة شهور .

تعمل عادة الاجهزة الكاشفة بالموجات الصوتية الفوق السمعية على ذبذبة قدرها ٧ ميغا هيرتز وقد اصبحت شائعة الاستعمال في هذه الايام . ولكن يعتمد وضوح الصورة على قوة الموجة وطولها لهذا اذا نحن جعلنا مجال العمل من ١٠ ـ ١٠٠ ميغا هيرتز فعندئذ تستطيع الاجهزة ان تعطينا صورا واضحة تماما للتفاصيل الصغيرة في المنظر بينما لم توجد اجهزة طبية اخرى قادرة على الاتيان بصورة مثيلة من حيث الوضوح والظهور . اما هذا الكاشف الجلدي فسيساعد على تشخيص سرطان الجلد في اوائل حدوثه . وهكذا يمكن ان يكون سبب شفاء الكثيرين من هذا المرض الوبيل

ولا بد ان تساعد ايضا الشركات التي تنتج مساحيق الوجه فتفحص وتقدر ان كانت تلك المساحيق ستسبب اي اثر ضار على انسجة الجسم على المدى البعيد .

صور من العالم

جاكسون أيضا وأيضا !



نجم الروك الاميركي مايكل جاكسون خلال وصلة غنائية اثناء الحفلة التي اقامها امس الاول في « كابيتال سنتر » في لندوفر بماريلاند خارج واشنطن .

لندوفر (ماريلاند) ـ ر

طلاق متبادل !



مايك تايسون وزوجته روبن غيفنز في صورة ماخوذة اوائل العام الحالي . وكان تايسون تقدم امس بدعوى لفسخ زواجه مدعياً ان غيفنز كانت لفقت قصة حملها منه بقصد اغرائه على الزواج بها والسيطرة على ثروته . الجدير ذكره ان خطوة تايسون جاءت بعد اسبوع واحد من تقديم غيفنز دعوى في كاليفورنيا للحصول على الطلاق .

ترانتون (نيو جرسي) ـ ر

جهاز كمبيوتر مكبر



ان طريقة تحضير الرسوم البيانية بالكمبيوتر هي طريقة جيدة لترتيب الكميات الكبيرة من المعلومات والاحصائيات ثم عرضها الشامل على شاشة الكمبيوتر . وتعرف هذه الطريقة بالاحرف VDU. وما لبثت هذه الطريقة ان اخذت تنتشر بسرعة كبيرة . ولا شك ان المجهر الالكتروني الكاشف وهو الذي يشار اليه عادة بالاحرف SEM وهو قادر على اعطاء رسوم بيانية بالالوان . وهو لذلك اكثر تطورا وتقدما من اي جهاز اخر يعمل في هذا المجال . ولديه القدرة ايضا على العمل بلون واحد اذا احتاج الامر او بالوان عديدة ايضا . كما انه يستطيع تحليل الاحصائيات ثم استخلاص النتائج منها وعرضها بعد ذلك على الشاشة حتى يراها الجميع مبوبة ومرتبة وجاهزة .

يعرف الجهاز بالاسم (ستيريو سكان ٣٦٠) وهو يعطي صورا واضحة الى حد ٣٥ انغستروم وبقوة ٤٠ ك وط وبمجال تسارعي قدره ٢٠٠ فولت الى ٤٠ ك فولت . وهذا الامر يكبّر اصغر الاشياء تكبيرا جيدا سريعا . وللجهاز شعاع خاص للتكبير وهو يعطي التيار الصحيح للجهاز حتى نرى فيه اصغر شيء نريد رؤيته . وهذا الامر مناسب بصورة خاصة عندما نريد رؤية الاشياء الدقيقة على اكبر قدر ممكن من التكبير .

يجد العامل بهذا المجهر انه يتمتع بجميع الامكانيات المطلوبة للحصول على افضل النتائج من اصعب الاشياء وادقها . فمثلا عندما نريد رؤية عينات غير معالجة ونصف موصلة لنا ان نستعمل قدرة دافعة صغيرة الى حد ٢ر ك فولت ونستعمل تكبيرا قدره ١٠ × ١٠ الاف مرة . وللمقارنة نجد ان الفولت العالي الذي يصل الى ٤٠ ك فولت بتكبير قدره ١٠٠ الف مرة يمكن استعمالها عندما تكون العينة التي نريد رؤيتها مصنوعة من المعدن .

هكذا من الأصل

الانوار

SAYAD ... LE

انوار على العالم

هنا لندن : اليكم برنامج « العلمو نورن »

اظهرت دراسة ميدانية نشرتها صحيفة - صنداي تايمز - امس ان نصف البريطانيين تقريبا لا يستطيعون جمع اسعار مدونة على قائمة ماكولات بسيطة وان سدسهم لا يستطيعون تحديد مكان بريطانيا على خريطة العالم .

واظهرت الدراسة التي اجرتها « المؤسسة العالمية لابحاث السوق والراي » وشملت ١,٠٠٠ شخص ان ٤٢ في المئة ممن اجريت عليهم الدراسة لم يستطيعوا جمع اسعار ثلاثة اصناف من الماكولات في قائمة مطعم صغير .

وقالت ايضا ان ١٧ في المئة لم يتمكنوا من تحديد مكان بريطانيا على الخريطة وقالوا انها تقع قبالة ساحل اميركا الشمالية او اميركا الجنوبية او حتى في الشرق الاقصى . واشار ثلاثة في المئة منهم الى افريقيا على انها بريطانيا .

وقال المسح ان سبعة في المئة ممن شملهم البحث اعتقدوا ان الطريق المباشر من بريطانيا الى اسبانيا التي تقع جنوبها يمتد الى الشرق بينما قال ثلاثة في المئة انه يمتد الى الشمال ولم يستطع ١٣ في المئة ان يجيبوا على هذا السؤال .

لندن - ر

« تضامن عربي »

اصدرت محكمة في يوغوسلافيا امس الاول حكمها بسجن ثلاثة من العرب لقيامهم بتهريب هيرويين .

واصدرت محكمة زغرب الجزائية احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين خمس وسبع سنوات على الليبي فخر بهجت (٣٧ عاما) والمصري ابراهيم عمار (٤٥ عاما) والسوري سامر علاف .

وسيتم ترحيلهم الى خارج البلاد بعد قضاء مدد عقوبة السجن . وقد اعتقلت هذه المجموعة في مدينة زغرب في شمال غرب يوغوسلافيا في ايار الماضي بعد العثور على عدة كيلوغرامات من الهيرويين في سيارتهم .

وتقع يوغوسلافيا في منطقة يمر عبرها طريق تهريب المخدرات من الشرق الاوسط الى اوروبا الغربية .

زغرب - ر

...« وتعاون » سوري - لبناني

قال متحدث باسم الشرطة امس ان الشرطة اليونانية القت القبض على اربعة سوريين ولبناني قاموا بتهريب هيرويين الى البلاد في ملفات للخيوط .

واضاف المتحدث قوله ان افراد العصابة اشتروا الهيرويين في سوريا وقاموا بحزم المخدر حول الملفات وتغطيته بالخيوط وشحنه في قطار عبر تركيا الى شركة لانتاج الخيوط يمتلكونها في اليونان .

وقال المتحدث ان الشرطة القت القبض على افراد العصابة يوم الجمعة اثناء محاولتهم بيع الهيرويين .

اثينا - ر

« الاستجمام » الاخير

علم من مصادر الشرطة امس ان مواطنة نمساوية هي السيدة اولريكي سيمزبرغر (٣٨ عاما) من فيينا اغتيلت في غرفتها بفندق « غليفادا » في ضاحية للاستجمام جنوب اثينا .

واضافت المصادر ان السيدة سيمزبرغر كانت تحمل اثار جرح عميق في رقبتها عندما عثر عليها امس في حمام غرفتها .

وكانت الضحية وصلت الى اليونان في ٢٤ ايلول الماضي برفقة صديقها المصري احمد حركي (٤٠ عاما) وهو من الاسكندرية وكان يعيش معها في فندق « غليفادا » . ولم يكن الرجل موجودا عندما عثرت الشرطة على جثة صديقته .

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث وتبحث حاليا عن المصري حركي بامل ان يستطيع تقديم ايضاحات عن حياة صديقته .

اثينا - ا ف ب

القفص ... الذهبي !

لكي يتفرغ لعشيقته ، حبس جيرار فاندنهاميل زوجته في خزانة حائط لمدة عشرة ايام ، ولم يكن يطعمها سوى مرة واحدة في اليوم . والفرج لم يات الا على يد احد اولادهما الذي جاء للزيارة فلجأ الى الشرطة التي « حررت » السيدة فاندنهاميل ونقلتها الى المستشفى والزوج المخلص الى السجن .

« وراك ... وراك »

« رجل الثلوج الشنيع » ظهر مجددا في الاتحاد السوفياتي حسب رواية باحثة في جامعة موسكو تدعى ماريا بويكوفا قالت انها شاهدته خلال المدة الاخيرة وراء الدائرة القطبية في اصقاع التايغا السيبيرية .

وتحدثت الباحثة عن « لقائها » هذا الى التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول وقالت انها لمحت امام المنزل الخشبي (الاسبة) الذي كانت تسكنه رجلا عملاقا يناهز طوله المترين ونصف المتر ويغطي الوبر الابيض كامل جسمه بما فيه وجهه . وقالت انه كان يطلق صيحات فظيعة رفضت محاكاتها امام المشاهدين لأن ذلك « غير لائق » .

ونشرت صحيفة « الصناعة - الاشتراكية » من جهتها امس الاول ثلاث روايات للرحلات التي قامت بها ماريا بويكوفا في اقاصي شمال الكرة الارضية بحثا عن اثار الكائن الغريب او شهادات عنه .

يذكر ان شهادات وجوده وراء الدائرة القطبية امكن جمعها خلال العشرينات ثم في الستينات . وفي تلك المرة تخاصمت مجموعة من الصبية مع كائن يشبه الانسان كان يطلق صيحات ويرمي الحجارة على نار اشعلوها وعثر بعد ذلك على اثار قدم يبلغ طولها ٣٤ سنتيمترا (علما ان متوسط طول قدم الانسان العادي هو ٢٨ سنتيمترا) وعلى مخبأ وسط الصخور علقت به وبرات وشعرات ارسلت الى جامعة موسكو وفق الصحيفة .

موسكو - ا ف ب

كنـز

عثر احد العمال السوريين على عملة اثرية فضية ترجع الى عصر الاسكندر الاكبر خلال حفره قناة لجر المياه في احدى قرى محافظة اللاذقية على الساحل السوري .

ويبلغ مجموع قطع العملة ١١ قطعة رسمت على احد وجهيها صورة الاسكندر المقدوني .

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن متحدث باسم المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية امس قوله ان هذا الكنز يلقي الضوء على عصر الاسكندر الاكبر والحياة الاقتصادية والاجتماعية والعملات المتداولة آنذاك .

وقالت الوكالة ان احد الفلاحين في محافظة اللاذقية كان قد عثر قبل عدة ايام على كنز ذهبي مؤلف من ٣٠ دينارا عربيا اسلاميا يعود الى العصر العباسي .

وتقوم المديرية العامة للآثار الآن بدراسة مكونات الكنزين .

دمشق - ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٦٤ - تنحية خروتشيوف وتولي ليونيد بريجنيف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

* * *

□ ١٩٧٢ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجا تدريجيا لحظر البترول يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة . وفرض الحظر على الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا .

* * *

□ ١٩٨٣ - وفاة الباحث الاجتماعي والصحافي الفرنسي ريمون ارون الذي ولد سنة ١٩٠٥ .

(ا ف ب)

الخطوط العريضة لميزانية ١٩٨٩

الاردن يتخذ اجراءات تقشفية وينشط الصادرات والقطاع الخاص

قال مسؤول اردني كبير امس ان الاردن يعتزم اتخاذ اجراءات تقشفية مصحوبة باجراءات لتنشيط الصادرات ومشروعات القطاع الخاص في ظل ميزانيته لعام ١٩٨٩ .

واضاف المسؤول قوله ان مجلس الوزراء الاردني ناقش في اجتماعه الاسبوعي امس الأول الخطوط العريضة للميزانية التي من المتوقع ان يكشف النقاب عنها في مطلع كانون الاول المقبل .

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه ان ارقام ميزانية العام المقبل لم تتضح بعد ولكن التقشف وترشيد الانفاق العام سيكونان السمتين الغالبتين على خطة الحكومة للانفاق خلال العام .

واضاف قوله ان الميزانية الجديدة ستتبنى سياسات جديدة لتشجيع الصادرات ونشاط القطاع الخاص لايجاد مناخ يؤدي الى تصحيح الاختلالات في ميزان المدفوعات وزيادة احتياطي النقد الاجنبي .

وتظهر ارقام لصندوق النقد الدولي ان احتياطي الاردن من العملات الاجنبية زاد الى ٦٧,٧ مليون دولار في تموز الماضي بعد ان كان ٥٦,٨ مليون دولار في حزيران .

وقال المسؤول الاردني ان اسعار السلع الغذائية الرئيسية - اللحم والأرز والسكر والقمح - ستظل عند مستوياتها الحالية وان الاردن سيواصل دعم هذه السلع الاستراتيجية .

وقال المسؤول الاردني ان الميزانية ستكفل ايضا سدادا مشرفا لديون الاردن الخارجية ولمدفوعات خدمة الدين للحفاظ على سمعة البلاد بين الدائنين الدوليين .

ووفقا لما يقوله السيد ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي الاردني فان نفقات خدمة الدين وصلت الى ١٨ في المئة وان حجم الديون الخارجية - عدا الديون العسكرية - بلغ ٣,٢ مليار دولار في الربع الاول من عام ١٩٨٨ .

ووفقا لارقام البنك المركزي فان ميزان المدفوعات الاردني اظهر عجزا في العام الماضي بلغ ٣٦,٥ مليون دينار (٩٦ مليون دولار) بعد ان كان قد سجل فائضا يبلغ نصف هذا الرقم في العامين السابقين .

ويقول البنك المركزي ان العجز في الميزانية زاد الى ٤٠,٦ مليون دينار (١٠٧ ملايين دولار) في الربع الاول من هذا العام مقابل ٧١,٣ مليون دينار (١٨٨ مليون دولار) في عام ١٩٨٧ باكمله .

وبلغ اجمالي العجز التجاري ٦٠٠ مليون دينار (١,٦ مليار دولار) في عام ١٩٨٧ . وزادت الصادرات بمعدل طفيف على الواردات في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام .

عمان - ر

بوتو متأكدة من الفوز في الانتخابات

اسلام اباد : عمل تخريبي وراء سقوط طائرة ضياء الحق




ارملة علي بوتو تقدم الاوراق الرسمية لترشيحها في الانتخابات المقبلة (رويتر)

قال متحدث حكومي امس ان تحقيقا باكستانيا خلص الى ان حادث تحطم الطائرة الذي اسفر عن مقتل الرئيس محمد ضياء الحق في ١٧ اب الماضي يرجع الى عمل تخريبي .

ولكن السيد اجلال حيدر زيدي امين وزارة الدفاع قال في مؤتمر صحفي ان التحقيق الفني الذي قام به السلاح الجوي الباكستاني لم يتوصل الى استنتاج محدد عن الوسيلة التي نفذ بها العمل التخريبي .

وقال السيد زيدي ان حادث تحطم طائرة من طراز « سي - ١٣٠ » الذي اسفر عن مقتل الرئيس ضياء الحق والسفير الاميركي ارنولد رافيل وعدد من الجنرالات الباكستانيين عمل اجرامي ناتج عن عملية تخريبية اعدت اعدادا جيدا .

وقد لقي ٣٠ شخصا مصرعهم في الحادث الذي وقع بمدينة بلوالبور الواقعة قرب اقليم البنجاب .

وقال السيد زيدي ان تقرير المحققين استبعد حدوث اعطال فنية كسبب للحادث .

وقال ايضا ان اجتماعا لمجلس وزراء رئيس باكستان بالانابة غلام اسحق خان امس قبل تقرير لجنة التحقيق وقرر اعلانه .

وقال السيد زيدي انه تقرر اجراء تحقيق اخر على اساس توصيات اللجنة لتحديد الجوانب المختلفة للعمل التخريبي .

وقال الكومودور عباس ميرزا رئيس لجنة التحقيق في مؤتمر صحفي ان اللجنة خلصت الى ان الحادث عمل اجرامي ناتج عن تخريب نفذ في الطائرة .

وقال ايضا ان اللجنة استبعدت ان يكون اطلاق صاروخ على الطائرة او حدوث خلل هيكلي في جسمها سببا للحادث .

ومن جهة اخرى مدد اسحق خان العمل بمرسوم يجعل جميع قوانين البلاد خاضعة لاحكام الشريعة الاسلامية .

وقالت وكالة انباء « اسوشييتد برس » الباكستانية الرسمية ان امرا رئاسيا صدر امس الاول لم يجر الا

● في المقابل قالت السيدة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية امس انها ليست قلقة من قيام منافسيها الرئيسيين بتوحيد صفوفهم لمواجهتها في الانتخابات التي تجري في الشهر المقبل .

وقالت السيدة بوتو (٣٥ عاما) للصحفيين لسنا خائفين من احد ... وسنكسب الانتخابات بالتاكيد .

وكان الجناحان المتنازعان في « الرابطة الاسلامية بالباكستانية » الحاكمة قد اعلنا يوم الجمعة انهما اعادا توحيد صفوفهما تحت رئاسة رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو .

وقالت السيدة بوتو ان الاشخاص الذين انضموا الى التحالف المنافس متعطشون للسلطة ومؤيدون للرئيس الباكستاني الراحل .

اسلام اباد - ر



بوتا خلال لقائه مع هوفويه - بوانيي (رويتر)

اول زيارة رسمية لساحل العاج

بوتا قابل هوفويه - بوانيي في ختام جولته الدبلوماسية

قابل الرئيس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا امس الاول الرئيس فيليكس هوفويه - بوانيي رئيس ساحل العاج ، سعيا الى كسر العزلة الدبلوماسية التي تحدق بحكومة بريتوريا .

فقد توقف الرئيس بوتا ووزير خارجيته بيك بوتا نحو خمس ساعات في ياموسوكرو عاصمة ساحل العاج ، لعقد مباحثات مع الرئيس هوفويه - بوانيي في الصراعات في جنوب القارة الافريقية .

وكانت هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس لجنوب افريقيا الى ساحل العاج التي تقع في غرب افريقيا .

ووصل الرئيس بوتا الى جوهانسبرغ من دون ان يدلي باي تصريح .

وكان الرئيس بوتا قد بدأ الشهر الماضي مسعى دبلوماسيا لتحسين علاقات بلاده بدول افريقيا السوداء التي تجافي حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا بسبب سياسات العزل العنصري التي تعمل بها .

وزار الرئيس بوتا موزامبيق وملاوي في ايلول وتوجه الى زائير في الاول من تشرين الاول لعقد مباحثات مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو . وتشترك جنوب افريقيا ايضا في مفاوضات تتوسط فيها الولايات المتحدة لاحلال السلام في انغولا ومنح ناميبيا الاستقلال .

وقال الرئيس بوتا للصحافين بعد مادبة عشاء ومباحثات خاصة في قصر الرئيس هوفويه - بوانيي « ناقشنا مسائل تهم افريقيا ولا سيما جنوب القارة الافريقية » .

وقال قبل ان يصعد الى طائرة من طراز « بوينغ ٧٤٧ » لشركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا كانت قد جاءت به من البرتغال « قرونا » الا ادلي بتصريحات » .

ومضى يقول « ان رئيس ساحل العاج من احكم ساسة افريقيا وانه لشرف دائما ان يلتقي المرء به » .

وقال دبلوماسيون ان الرئيس بوتا اجتمع سرا من قبل ذات مرة بالرئيس هوفويه - بوانيي اقدم رئيس في افريقيا السوداء .

وكان الرئيس بوتا قد جاء الى ساحل العاج من البرتغال التي اجرى فيها مباحثات مع الزعماء البرتغاليين في الحرب الاهلية الانغولية اثناء توقف قصير هناك .

وتعارض دول المواجهة الافريقية السوداء بشدة اجراء اتصالات سياسية ودبلوماسية بحكومة بريتوريا .

لكن بعض الدول الافريقية السوداء التي لها روابط اقتصادية سرية بجنوب افريقيا - مثل ساحل العاج وزائير - تحبذ الحوار لاحداث تغيير في سياسة العزل العنصري التي تعمل بها بريتوريا منذ ٤٠ عاما .

ويدعو الرئيس هوفويه - بوانيي (٨٣ عاما) الى الحوار مع بريتوريا منذ عام ١٩٧١ . وقابل سرا ايضا رئيس وزراء جنوب افريقيا السابق جون فورستر في ياموسوكرو عام ١٩٧٤ .

وحثت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الزعماء الافارقة الاسبوع الماضي على « اغلاق الباب في وجه » مبادرات السلام التي تقوم بها بريتوريا .

عانت من السرطان وامراض اخرى

وفاة فريدة ملكة مصر السابقة بعد اصابتها بغيبوبة اوائل الشهر

صورة من الارشيف للملكة فريدة

قالت « وكالة انباء الشرق الاوسط » المصرية ، ان ملكة مصر السابقة فريدة زوجة الملك السابق فاروق قد توفيت .

وقالت الوكالة ان الملكة السابقة توفيت اثر اصابتها بغيبوبة نقلت على اثرها الى غرفة العناية المركزة باحد المستشفيات في الثاني من الشهر الحالي .

وكان الملك السابق فاروق قد طلق الملكة فريدة في اواخر الاربعينات بعد ان انجب منها عددا من البنات وتزوج الملكة ناريمان التي انجبت له ابنه الوحيد احمد فؤاد الذي يعيش الآن خارج مصر .

وعندما اطلقت ثورة ١٩٥٢ التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالملك السابق فاروق اصطحب الملك السابق بناته وزوجته الثانية وابنه الى المنفى وظلت الملكة السابقة فريدة في مصر لبعض الوقت .

غير ان الملكة السابقة فريدة اقامت بعد ذلك خارج مصر معظم فترة الستينات والسبعينات حيث اقامت عددا من المعارض الفنية ثم بدأت تتردد على مصر في اواخر السبعينات .

والملكة السابقة فريدة واسمها الاصلي صافيناز يوسف ذو الفقار من مواليد عام ١٩٢١ .

واختار لها الملك السابق فاروق اسم فريدة جريا على التقليد الذي انتهجه والده الملك فؤاد باختيار اسماء لابنائه وبناته تبدأ جميعها بحرف الفاء .

وانجبت الملكة السابقة فريدة ثلاث بنات هن فريال وفوزية وفادية قبل طلاقها من الملك السابق فاروق في عام ١٩٤٨ .

وقالت مصادر المستشفى ان الملكة السابقة كانت تعاني من سرطان الدم وامراض اخرى .

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصدر قرارا بان تتحمل الدولة نفقات علاج الملكة السابقة .

القاهرة - ر

نسف تمثال ماكارثر في الفيليبين

واشنطن ومانيلا توقعان اليوم اتفاقا حول القواعد الاميركية

حطام تمثال ماكارثر (ا ب)

قال مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة والفيليبين اتفقتا امس الاول مبدئيا على التوقيع على اتفاقية بشان استمرار تشغيل القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين واعرب عن امله بالتوقيع عليها اليوم .

وقال المسؤول ليلة امس الاول « اننا نعتزم التوقيع يوم الاثنين (اليوم) » . واضاف قوله ولكنها ليست صفقة جاهزة ... لم نحصل على الموافقة النهائية عليها سواء من الجانب الاميركي او الجانب الفيليبيني .

ورفض المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه الافصاح عن المسائل التي لم تحل بعد لكنه قال انه من المقرر ان يوقع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره الفيليبيني راؤول مانغلابوس على الاتفاقية اليوم .

ومضى يقول « ان الاتفاقية تقضي بتقديم معونات للفيليبين تصل الى مليار دولار تقريبا على مدى العامين المقبلين » .

وكان المسؤول الاميركي واعضاء اخرون في الحكومة الاميركية قد قالوا يوم الجمعة ان اخر عقبة رئيسية تعترض التوقيع على هذه الاتفاقية بعد اشهر من المفاوضات المضنية هو مطلب الفيليبين الخاص بتخفيف ديونها الخارجية التي تصل الى ٢٨,٩٥ مليار دولار .

وطالبت مانيلا بالاضافة الى تخفيف ديونها الخارجية بمنحها مبلغا يصل الى ١,٢ مليار دولار سنويا تعويضا عن استخدام الولايات المتحدة القاعدة البحرية في خليج سوبيك وقاعدة « كلارك » الجوية وعدة منشآت عسكرية اصغر تعد ذات اهمية حيوية للوجود العسكري الاميركي في منطقة اسيا والمحيط الهادي .

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت ان تقدم بدءا من يوم الجمعة الماضي نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا نقدا او في هيئة سلع وتقليل الحواجز التجارية وابرام اتفاق لشراء سلع فيليبينية لكي تمد بها قواعد اميركية اخرى في شتى انحاء العالم .

ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز » عن مسؤولين اميركيين قولهم ان واشنطن وافقت على ان تقدم للفيليبين مساعدات سنوية اقتصادية وعسكرية وتنموية قيمتها ٤٨١ مليون دولار خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ .

وعقب التوقيع على الاتفاقية فمن المتوقع ان يبدأ البلدان مفاوضات بشان مصير القواعد الاميركية بعد عام ١٩٩١ .

في هذه الاثناء قالت الشرطة ان اشخاصا يشتبه بانهم ثوار شيوعيون نسفوا تمثالا للجنرال الاميركي الراحل دوغلاس ماكارثر امس الاول .

وازال الانفجار الذي وقع خلال الليل في بلدة بالو على بعد ٥٣٠ كيلومترا جنوب شرقي مانيلا ساقي التمثال البرونزي الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار للجنرال الذي ساعد في تحرير الفيليبين من اليابان في الحرب العالمية الثانية .

ويعتبر الفيليبينيون هذا التمثال الذي يصور ماكارثر وهو يخوض نحو شاطىء البحر على راس رجاله رمزا للروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة ويرتفع التمثال في المكان الذي حدثت فيه عملية الانزال في خليج ليتي قبل ٤٤ سنة .

ولم تعتقل الشرطة احدا على الفور وقال محققون انهم يشكون في ان الانفجار من عمل ثوار شيوعيين يحتجون على القواعد الاميركية في الفيليبين .

وقالت الشرطة ان توقيت الحادث قد تكون غايته احراج الحكومة التي تستعد للاحتفال بذكرى نزول القوات الاميركية والحليفة في ليتي في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩٤٤ وهي القوات التي حررت الفيليبين من الحكم الياباني .

ويحضر الاحتفال السنوي عادة المسؤولون الفيليبينيون والدبلوماسيون الاميركيون واليابانيون والمحاربون القدامى من الدول الثلاث .

واشنطن - ...

بكين تحقق في تحويل مبالغ الى حسابات شخصية بالعملة الصعبة

قالت صحيفة « الشعب » الصينية امس ان الصين تعتزم تتبع اثار مبالغ بالعملة الصعبة حولت الى حسابات مصرفية شخصية في الخارج في اطار حملتها على الفساد .

ونقلت الصحيفة عن وزير المالية وانغ بينغشيان قوله ان الفحص الشامل لشركات تديرها الدولة الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي سيركز على المناطق الساحلية التي قادت حركة الاصلاحات الاقتصادية في الصين والتي يرجع اليها الفضل في الكثير من العلاقات التجارية الخارجية .

وقال السيد وانغ « من بين الاهداف الرئيسية في المناطق الساحلية فحص ايصالات العملات الاجنبية واسلوب ادارتها ومعرفة المبالغ التي حولت الى الحكومة المركزية » .

واضاف قوله « سنفحص ايضا مسالة الحسابات الخاصة التي فتحت في الخارج » .

وكانت العلاقات التجارية الخارجية للصين محدودة في فترة الزعيم الراحل ماو تسي تونغ الامر الذي جعل من المستحيل تقريبا على المسؤولين قد ... اموال للخارج . ولكن بعد ... التجارة الخارجية زيادة ضخمة منذ ١٩٧٩ اصبح امام المسؤولين ... كبيرة لمثل هذا الاجراء .

وقد هدد تفشي الفساد باضعاف ... الحكومة والحزب الشيوعي الصيني .

ونسبت امس الاول صحيفة « الشعب » اليومية الى السيد زاو ... زعيم الحزب الشيوعي قوله ان ... اذا لم يمكن القضاء عليه قد ... بالفساد برنامج الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام ١٩٧٨ .

ويقول خبراء اقتصاديون صينيون ان شركات حكومية كثيرة تحول ... بالعملة الصعبة من عائدات الصادرات الى حسابات مصرفية بالخارج ليستخدمها موظفوها .

بكين ...

سانتياغو : يمينيون مستعدون للبحث في تعديل الدستور

قال زعماء يمينيون كانوا من قبل حلفاء للحكم العسكري التشيلي اوغيستو بينوشيه امس الاول انهم مستعدون للبحث في مطالب المعارضة باجراء تعديلات الدستور بهدف الإسراع باعادة الديمقراطية الى تشيلي .

وقال السناتور السابق فرانشيسكو بولنيس احد زعماء « حزب الاحياء الوطني » اكبر الاحزاب اليمينية في تشيلي ان التعديلات مهمة ويجب دراستها .

وقال السيدان بولنيس وباتريشيو فيلبيس - وهو ايضا من انصار الرئيس بينوشيه سابقا - انه من الضروري اجراء تعديلات في الدستور الذي يسمح للرئيس بينوشيه (٧٢ عاما) بالبقاء في الحكم ١٧ شهرا اخرى بعد هزيمته في استفتاء عام على رئاسته جرى في الخامس من الشهر الحالي .

ولم يذكروا ماهية التعديلات التي يؤيدانها ولكنهما قالا ان حزبيهما يدرسان بعض المقترحات باجراء اصلاحات .

وكان ائتلاف من ١٦ حزبا معارضا قد طلب من القوات المسلحة مباشرة يوم الجمعة الماضي تخطي الرئيس بينوشيه والتفاوض على تعديلات ضرورية في الدستور للسماح باجراء انتخابات مبكرة .

وكان الرئيس بينوشيه قد مني بهزيمة في الاستفتاء على تمديد ولايته المستمرة منذ ١٥ عاما بنسبة ٥٥ في المئة من الاصوات بينما ايده ٤٣ في المئة من المصوتين .

وبموجب الدستور الحالي الذي وضعه العسكريون عام ١٩٨٠ يحق للرئيس بينوشيه البقاء في الحكم ١١ اذار عام ١٩٩٠ ولكنه يجب ان يدعو الى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨٩ .

وفي اول اشارة واضحة الى ان القوات المسلحة قد توافق على المفاوضات مع المعارضة قال قائد القوات الجوية الجنرال فرناندو ماتاي للصحفيين يوم الجمعة انه مستعد لبحث بعض مطالبها .

وعارض الرئيس بينوشيه اجراء محادثات مع معارضيه وقال ان الدستور لن يعدل .

سانتياغو - ...

عصابات مسلحة تقتل ٥٠ قرويا في غرب السودان

نقلت صحيفة « السوداني » التي تصدر بالخرطوم امس عن عضو بالبرلمان السوداني عن منطقة دارفور قوله ان عصابات مسلحة قتلت حوالي ٥٠ قرويا بالمنطقة الواقعة في غرب السودان على الحدود مع تشاد .

الخرطوم - ...

خاص للاتحاد السوفياتي

سوفياتي يكشف النقاب عن قرب حدوث كارثة نووية عام ٨٣

كشف المنشق عن الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) الكولونيل اوليغ غورديفسكي ان القادة السوفيات كادوا بدء الحرب النووية خريف عام ١٩٨٣ عندما تملكهم الذعر واعتقدوا ان الغرب يستعد لشن هجوم نووي مفاجيء على الاتحاد السوفياتي .

وفي كتاب سيصدر قريبا نشرت مقاطع منه اسبوعية الصانداي تلغراف امس اكد الكولونيل غورديفسكي (العميل السوفياتي الاهم الذي انتقل الى الغرب حسب الصحيفة) ان الكرملين بعث برسالة عاجلة الى جميع عملاء « الكي جي بي » في الخارج يحثهم فيها على ملاحظة اية علامة من شانها الاشارة الى ان الغرب يعتزم اللجوء الى القوة الضاربة النووية .

ومن بين اوامر الكرملين للجواسيس المتغلغلين في بريطانيا تسجيل ما اذا كانت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر تقوم اكثر من المعتاد بزيارة قصر بلكنغهام ومراقبة الابنية الحكومية والسفارات واحصاء احتمال تخزين الطعام واقامة بنوك للدم او اي اجراء اخر من اجراءات الدفاع المدني من شانه ان يدل على استعدادات لهجوم نووي سوفياتي مضاد .

واضاف الكولونيل غورديفسكي انه كان على العملاء ان يبعثوا بتقاريرهم كل خمسة عشر يوما ولكن الاوامر المعطاة لهم كانت تقضي بارسال برقيات سريعة في حال حصولهم على معلومات ذات اهمية قصوى .

وتابع ان هذيان الكرملين وصل الى ذروته اثناء مناورات « ايبل ارشر » التي قام بها حلف شمال الاطلسي من الثاني الى الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩٨٣ بينما كان الزعيم السوفياتي انذاك يوري اندروبوف ينازع والقادة السوفيات يتملكهم الفزع .

واثناء هذه التدريبات ادركت الاستخبارات الغربية ان استخبارات حلف وارسو زادت كثيرا من سرعة وحجم مراسلاتها خلف الستار الحديدي .

واوضح الكولونيل فوربيفسكي الرئيس السابق « للكي جي بي » في لندن في هذا الكتاب الذي يحمل عنوان « ذي ستورم بيردس » (طيور الشؤوم) ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لطف تصرفه اثر هذه القضية وتخلى عن هجاء امبراطورية الشر (الاتحاد السوفياتي) .

وكان عملاء بريطانيون قد ضموا الكولونيل غورديفسكي (٥٠ سنة) الى صفوفهم في كوبنهاغن سنة ١٩٧٤ . وقد عمل خلال اكثر من عشر سنوات كعميل مزدوج قبل ان « تخطفه » اجهزة الاستخبارات البريطانية من موسكو سنة ١٩٨٥ .

لندن - ا ف ب